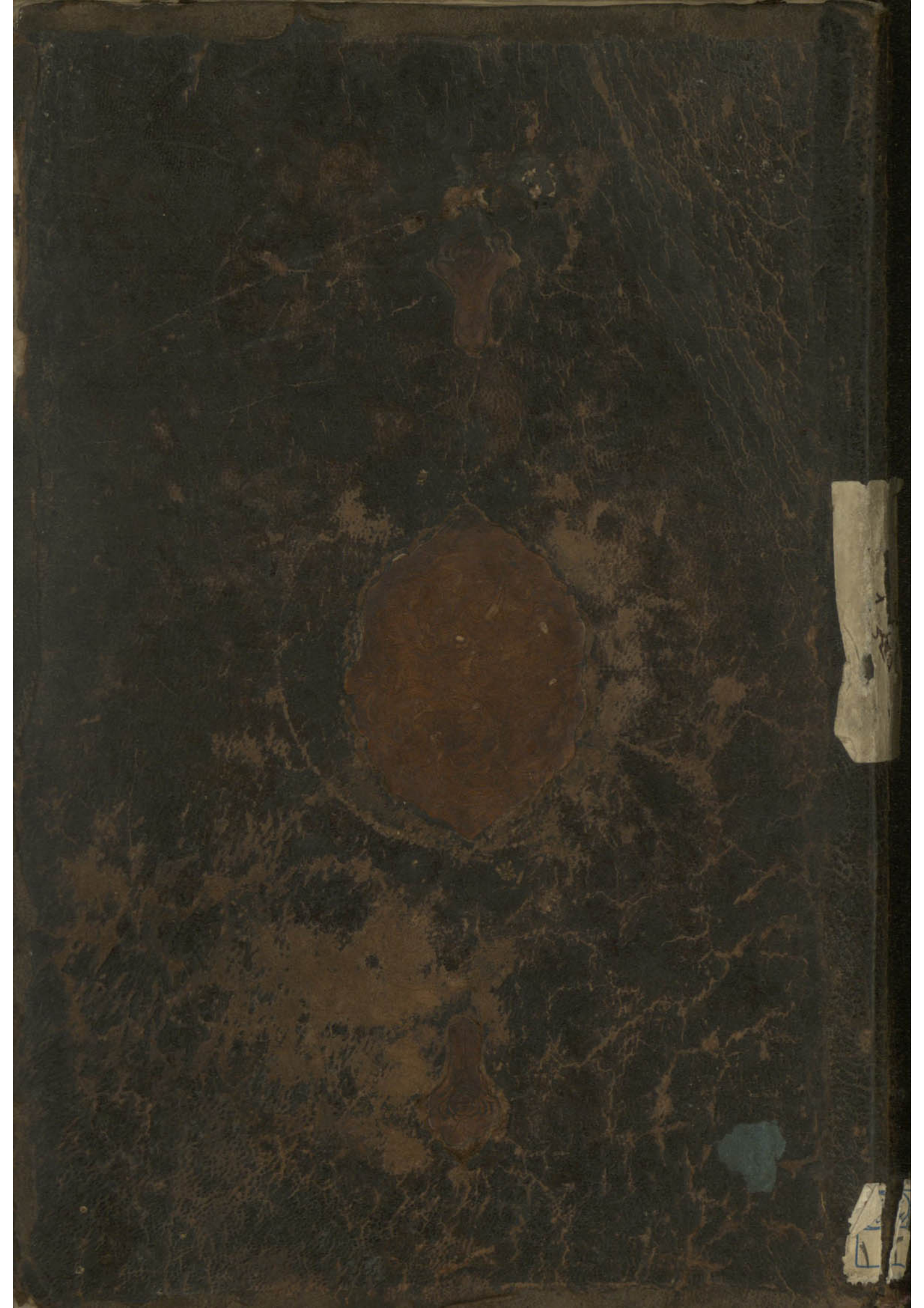

۱۱۵۰۱
۷
۴
باز
۲۶ - ۲۷
بازدید شد
۱۳۸۴
۱۲۴۴۷
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجموعه - جزوی از دیوان - چند مطالب مختلف
مؤلف ترسل چاپی
موضوع
شماره قفسه ۸۰۶۴
۱۲۴۱۳
شماره ثبت کتاب
۷۸۳۸۲
۸۹۹۹
خطی - فهرست شده
۱۲۴۱۳

۱۱۵۰۱

۲۶ - ۲۷

بازدید شد
۱۳۸۴

۱۲۴۴۷

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجموعه - جزوی از دوان - جند مطالب مختلف
مؤلف ترسل چاپی
موضوع
شماره ثبت کتاب ۷۸۳۸۲
شماره قفسه ۸۰۶۴
۱۲۴۱۳

خطی - فهرست شده
۱۲۴۱۳

جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله
فإن الله سريع الحساب ● فإن حاجوك فقل أسلمت
وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب
والأميين ءأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن
تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ● إن الذين
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق
ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب أليم ● أولئك الذين حبطت أعمالهم في
الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ● ألم تر إلى الذين
أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ●
ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات

والمحصنات من النساء إلا ما ملكت
أيمانكم كتاب الله عليكم

وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا

بأموالكم محصنين غير مسافحين
فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن
فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم

به من بعد الفريضة إن الله كان

وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف
اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما
كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل
شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في
الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من
الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله م
نفسه والى الله المصير ۝ قل ان تخفوا ما في صدوركم
او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في

الارض والله على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل
نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو
ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رءوف بالعباد ۝ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور
رحيم ۝ قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله م
لا يحب الكافرين ۝ ان الله اصطفى ادم ونوحا
وال ابرهيم وال عمران على العالمين ۝ ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم ۝ اذ قالت امرأت عمران
رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني
انك انت السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب
اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر

كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول
حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما
دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال
يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق
من يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه
قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع
الدعاء ۝ فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في
المحراب ۝ أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من
الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ۝ قال
رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي
عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب

اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلثة
أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي
والإبكار ۝ وإذ قالت الملائكة يا مريم
إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء
العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين ۝ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل
مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ۝ إذ قالت
الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه
اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا و
الآخرة ومن المقربين ۝ ويكلم الناس في المهد
وكهلا ومن الصالحين ۝ قالت رب أنى يكون لي

وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ۝ وَيُعَلِّمُهُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَرَسُولًا
إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَ
الْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا
تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝ وَمُصَدِّقًا لِّمَا
بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي
حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ۝ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ

هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۝ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ
قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ
اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝ رَبَّنَا آمَنَّا
بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝
وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ۝
إِذْ قَالَ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝ ذَٰلِكَ

نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ۝ ان
مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم
قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا تكن من
الممترين ۝ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على
الكاذبين ۝ ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا
الله وان الله لهو العزيز الحكيم ۝ فان تولوا فان
الله عليم بالمفسدين ۝ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من
دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۝

يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت
التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ۝
ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم
تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝
ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان
حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۝ ان
اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
امنوا والله ولي المؤمنين ۝ ودت طائفة من اهل الكتاب
لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون ۝
يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم
تشهدون ۝ يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق
بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون ۝ وقالت

طَآئِفَةٌ مِّنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اٰمِنُوا بِالَّذِىْٓ اُنْزِلَ عَلَى الَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوْٓا اٰخِرَهٗ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ ●
وَلَا تُؤْمِنُوْٓا اِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِيْنَكُمْ قُلْ اِنَّ الْهُدٰى هُدَى اللّٰهِ
اَنْ يُّؤْتٰٓى اَحَدٌ مِّثْلَ مَآ اُوْتِيْتُمْ اَوْ يُحَآجُّوْكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ
قُلْ اِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَآءُ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ
عَلِيْمٌ ● يَّخْتَصُّ بِرَحْمَتِهٖ مَنْ يَّشَآءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ●
وَمِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ اِنْ تَاْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُّؤَدِّهٖٓ اِلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَّنْ اِنْ تَاْمَنْهُ بِدِيْنَارٍ لَّا يُؤَدِّهٖٓ اِلَيْكَ اِلَّا مَا دُمْتَ
عَلَيْهِ قَآئِمًا ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوْا لَيْسَ عَلَيْنَا فِى الْاُمِّيّٖنَ سَبِيْلٌ
وَيَقُوْلُوْنَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ● بَلٰى مَنْ اَوْفٰى
بِعَهْدِهٖ وَاتَّقٰى فَاِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِيْنَ ● اِنَّ الَّذِيْنَ يَشْتَرُوْنَ
بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيْلًا اُولٰٓئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ

فِى الْاٰخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلَا يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ● وَاِنَّ مِنْهُمْ
لَفَرِيْقًا يَّلْوٗنَ اَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتٰبِ لِتَحْسَبُوْهُ مِنَ
الْكِتٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتٰبِ وَيَقُوْلُوْنَ هُوَ مِنْ
عِنْدِ اللّٰهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَيَقُوْلُوْنَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ● مَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنْ يُّؤْتِيَهُ اللّٰهُ الْكِتٰبَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُوْلَ لِلنَّاسِ كُوْنُوْا عِبَادًا لِّىْ مِنْ
دُوْنِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ كُوْنُوْا رَبّٰنِيّٖنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُوْنَ
الْكِتٰبَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُوْنَ ● وَلَا يَاْمُرَكُمْ اَنْ
تَتَّخِذُوا الْمَلٰٓئِكَةَ وَالنَّبِيّٖنَ اَرْبَابًا اَيَاْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ
بَعْدَ اِذْ اَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ ● وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيْثَاقَ النَّبِيّٖنَ
لَمَآ اٰتَيْتُكُمْ مِّنْ كِتٰبٍ وَّحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ

مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم
واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا
وانا معكم من الشاهدين ۝ فمن تولى بعد ذلك
فاولئك هم الفاسقون ۝ افغير دين الله يبغون وله
اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
يرجعون ۝ قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما
اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ۝
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا
ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي

قصه زهر دادن پیغمبر صلعم

و آنچنان بود که چون شهرستان فدک را بگشاد نخست
پیغمبر بود فدک و درین فدک زنی بود نام وی زینب بنت الحوت و زنی
سلام بن مشکم بود مردی بزرگ بود و کشته شده

قال رسول الله صلعم من قتل حية فكانما قتل
كافرا من اهل الحرب ومحى عنه مئة الف سيئات
كتب له ثلث حسنات ومحى عنه مثلها من
قتل عقربا كتب له سبع حسنات ومحيت عنه مثلها من
السيئات وعنه ثم نظر الى جنبه ولم يقتل
فليس امتي وعنه صلعم من تسبح بالليل
الملائكة في بيته سبعة ايام قال النبي صلعم من
صلى على محمد واربعين الف مرة
نبت له مائة مدينة في الجنة كل جنة
مثل الدنيا عشر مرات من اغتسل يوم
الجمعة اعطاه الله لكل قطرة حور
ولكل شعرة على جسده ثواب نبي و
لا يكتب عليه الذنوب الى الجمعة الاخرى
ولويات كتب بين الجمعة شهد
صدق رسول الله وعنه صلعم من قرا
انا انزلناه احد الوضوء كانت
له صلاة سنة

وبكمتي تقديره وبكيفية مساحته وتكسيره فقال بخاطري انا اريت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكبائر احدى عشر اربعة
بلسان واثنان بالبطن وواحدة بالفرج وواحدة
بالرجل وواحدة بجميع البدن اما التي باللسان فشرك بالله
وشهادة الزور وتعليم السحر وتعلمه وقذف المحصنة واما التي
باليد القتل والسرقة واما التي بالفرج الزنا واللواط واما التي
بالبطن فاكل الربا واكل اموال اليتامى ظلما واما التي بالرجل
الفرار من الزحف واما التي بجميع الجوارح فعقوق الوالدين
نعوذ بالله صدق رسول الله صلى الله عليه وآله روى عن الباقر ع
قال اذا ذبحت العقيقة فقل بسم الله الرحمن الرحيم وبالله و
الحمد لله الله اكبر اللهم منك ولك على سنة رسول الله ص والعصمة
لاسرة والشكر لرزقه والمعرفة بفضله علينا اهل البيت فان
كان ذكرا فقل اللهم انك ذهبت لنا ذكرا وانت اعلم لما وهبت
منك مما اعطيت وكل واضقنا فتقبل منه عن سنتك وسنة رسو
لك ونبيك واجب عنه الشيطان الرجيم لا شريك لك والحمد لله
رب العالمين قال النبي صلى عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل
لا اله الا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي وقال ع ابشر من السماء كل يوم
ثلثة وسبعون لعنة ولعنة على اليهودي ولعنة على النصاري واربعة
وسبعين على مانع الزكوة

وفي الصادق ع
من زنا بامراة يهودية او نصرانية
او مجوسية او امة كان عليها وعليه عذاب
نصف امتي قال رسول الله من قال لا اله الا الله
عجيطان دارة قال رسول الله من قال لا اله الا الله
وحي الله خلق منه نفسه ملكا كفه اجنحان احدهما بالمشرق والاخر
بالمغرب ورأسه في الهواء في كل راس الف وجه وفي كل وجه الف فم وفي كل فم الف
لسان يقول في كل لسان سبعين الف لغة يسبح الله ويقدسه ويهلله ويكبره
الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيامة يقول الله له كن فيكون ثم يقول له كن
وقال ثم وادخل الجنة فقد بعثت من مات الليل والنهار لا اله الا الله محمد رسول الله
في الصنم كالنقش في الحجر والعلم في الكبر كالنقش في البقر وزن البقر وقاطع الشجر وقال الصبر للمؤمنين
في نعيمهم كسبهم بركة تابع البشرة وزن البقر وقاطع الشجر وعنه ع البين والبركة
في طول امتي والجوار والسخاء في اواط امتي والشوم واللوم في قضاء امتي
فاحذروا في قضاء امتي تسعة الف سنة صايما نهاره وقايما ليله وعنه ص من سعى في حاجة اخيه المؤمن
فكانما عبد الله تسعة الف سنة قدر سماة الف حسنة ومحى عنه سماة الف سيئة وعنه ص جنازة
مسلم كان كتب الله قدر سماة الف الف درجة ومنه ص الافضل الاعمال
سنة ورفع له سماة الف الف درجة ومنه ص الجهاد والكسب
مصر الارض تلك طلب العلم حبيب الله والغازي وطالب العلم
ربه والكاسب صديق الله

وعنه ص اكرم الرجال على الله بعد الانبياء التائبون الادمون واكرم النسا
بعد نسا الانبياء المطيعات ازواجهن الساكنات الجانات في بيوتهن
وعنه ص من تعلم مسئلة واحدة فله الله تعالى يوم القيامة الف قلادة
من نور وغفر له الف ذنب وبنى له مدينة من الذهب وكتب الله
بكل شعرة على جسده حجة وعمرة وعنه ص من مات ولم يعرف امام زمانه
فقد مات يهوديا او نصرانيا وعنه ص لكل شي عماد وعماد الدين فقه
وعنه ص الصلوة عماد الدين من اقامها فقد اقام الدين ومن ترك
لها فقد هدم الدين وعنه ص من قرء اية الكرسي في مقبرة
المسلمين اعطاه الله تعالى ثواب سبعين نبيا وزوجة الف حور والف
نخلة وقضى له الف حاجة وعنه ص افضل الصدقة صدقة اللسان
وعنه ص الحق هو الذي يؤخذ التوبة بطول الامل ويرجو الجنة
بغير عمل وعنه ص من قال من شارب الخمر لا اله الا الله ومحمد الرسول
الله اهتز العرش والكرسي وخلق الله تعالى بكل حرف ملكا يلعونه الى
يوم القيامة وعنه ص صلاح الخمس في الخمس صلاح الصبيان في الكتاب
وصلاح الفتيان في العلم وصلاح الشيوخ في المساجد وصلاح القطاع في
السجن وصلاح النسا في البيوت قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليه السلام الامير لا عدل له كالغمام لا غيث له والعالم لا ورع له كالسراج
لا ضوء له والغني لا سخاء له كالارض لا نبات له والفقير لا صبر له كالشجرة
لا ثمر له والشاب لا توبة له كالنهر لا ماء له والنسا لا حياء لها كالطعام
لا ملح له قال ص العلم من ثلثة اشبار من دخل في شبر الاول تكبر واونف

ودخل في شبر الثاني تواضعوا ومن دخل في شبر الثالث فقد علم انه لا يعلم
وقال ص لعنت الخمر وعاصرها وشاربها وساقيها وبايعها ومشتريها
واكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وعنه ص التايب من الذنب كمن لا
ذنب له وقال ص علامة المنافق ثلثة اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا ايتمن خان وقال ص الجنة في الدنيا ثلث مواضع مجالس الذكر وقرا
القرآن وزيارة الاخوان وعنه ص الدنيا ساعة فجعلها طاعة وقال
صلى الله عليه وآله وسلم النوم على سبعة انواع نوم الغفلة ونوم الشقاوة
ونوم اللعنة ونوم العقوبة ونوم الراحة ونوم الرخصة ونوم الحسرة
اما نوم الغفلة في مجلس الذكر ونوم الشقاوة في وقت الصلوة ونوم
اللعنة في وقت الصبح ونوم العقوبة بعد صلوة الفجر ونوم الراحة في وقت
القيلولة ونوم الرخصة بعد الصلوة العشاء ونوم الحسرة في ليلة
الجمعة قال النبي ص من ضحك في الدنيا قليلا بكى في الاخرة كثيرا وعنه ص
اشد الندامة من كان له مال لم يخرج حقوقه ومات وانتقل الى
ورثته واخرج حقوقه واذا كان يوم القيمة يوضع ماله على الميزان
ويامر الجبار جهنم بسبب ماله ويامر الوارث الى الجنة بسبب مال غيره صدق
يا رسول الله وعنه ص من خدم عالما سبعة ايام فكانما خدم الله سبعة
الف سنة واعطاه الله تعالى بكل يوم بهم ثواب الف شهيد صدق
رسول الله قال امير المؤمنين من لا يعلم معنى الله اكبر فلا يصح صلاته
وقال النبي ص تفكهوا بالبطيخ من فواكه الجنة وفيها الف بركة

والف رحمة واكلها شفاء من كل داء وعنه ع البطيخ
فاكهة مباركة طيبة يطهر الفهم ويقدس القلب ويبيض
الاسنان وريحها من العدن وماءها من الكوثر ولحمها من
الفردوس ولذتها من الجنة واكلها من العبادة صدق رسول الله
قال النبي ص يخرج شيئا من الجنة اسمه جريص قم الى المشرق فخذه
الى المغرب هو عقرب من عقارب الجهنم فنادي من صحراء القمة
يقول جبرئيل ع من تطلب عقرب يقول خمسة نفر اولها تارك الصلوة
ولو بركعة ومانع الزكوة ولو بقيطرة واكل الربا ولو بلقمة وعاق
الوالدين ولو بكلمة وقوم يتكلمون في المسجد حديث ثم يلتقطهم
الحامة السميم ثم يرد الى جهنم صدق رسول الله قال النبي ص
من صام ولم يخرج الفطر كان كمن اذي الخواج ولم يستوفر
البراة قال الصادق ع السجود على تربة الحسين ع يتم الصلوة
ولو كان ناقصا وعنه ع الكتابة بتربت الحسين ع على
اللفافة تقرع احوال القبر وامان عند السوال صدق قال النبي
صلى الله من صام يوم العاشوراء من المحرم فله الف حاج والف معتمر
وثواب الف ملائكة وثواب الف شهيد صدق قال النبي ص من ترك
الصلوة متعمدا فقد كفر صدق قال النبي ان للجنة ثمانية ابواب سبعة
منها للفقراء وباب واحد للاغنياء وللنار سبعة ابواب ستة

للاغنياء وواحد للفقراء وعنه ص من تعلم مسئلة واحدة خير
عند الله من عبادة الف سنة صدق وعنه ع ان صوم رمضان معلق
بين السماء والارض لا ترفع الا بزكوة الفطر وعنه ع من سمع اسمي ولم
يصلي فقد جفاني وعنه ع من صلى في دار الدنيا كنت شفيعا يوم القيامة
وعنه ع حرمت الفقير المؤمن من اعظم الله تعالى سبع سموات وسبع
ارضين والجبال وما فيها وعنه ع اربعة يضحك على اربعة الاجل يضحك
على الامل والقضاء يضحك على الحضر والتقدير يضحك على التدبير و
الرزق يضحك على الحرص صدق قال امير المومنين رجب شهري
وشعبان شهر رسول الله وشهر رمضان شهر الله تعالى روى سماعة بن
مهران عن ابي عبد الله ع انه قال رسول الله ص من صام ثلثة ايام
من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة ومن صام سبعة ايام من
رجب غلقت عنه سبعة ابواب النار ومن صام ثمانية ايام فتحت له
ابواب الجنة الثمانية ومن صام خمس يوما حاسبه حسابا يسيرا و
من صام رجب كله كتب الله له رضوانه ولم يعذبه الله صدق صيغة الحق
واحبتك في الله وصافيتك في الله وصلحتك في الله وعاهدت
الله وملائكته وانبيائه ورسله والائمة المعصومين على اني
ان كنت من اهل الجنة واذن لي في الشفاعة ولا ادخلها الا
الا وانت يعني انكه مخاطب كويد قبلت انكه قايل كويد اسقطت عنك
جميع حقوق الاخوة ماحلا الدعاء والشفاعة هذا دعاء

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاحد اصحابه وهو زيد بن ثابت
تزوج فان في التزويج بركة والتعفف مع عفتك ولا تزوج اثنتي عشرة
نساء قال واثنتا عشرة يا رسول الله فقال لا تزوج هنفضه
ولا غنفطيه ولا شهبره ولا سملعه ولا مذبونه
ولا مدلونه ولا مدمومه ولا حبانه ولا منانه ولا
رفناء ولا هذره ولا رقناء ولا لغوثا وفي رواية اخرى
ولا لهبين ولا نهبره

١١١٥ م

ما من لطيف لم تزل ... انت القوي مختاء
الطف بنا فيما نزل ... عن قهرك يوم الخلل
الى خمسة اطفئها ... المصطفى والمرتضى
خير وعباء الخاتم ... وابنيهما والفاضلة

ازجهت رفع مرگ مطلوب و دعا عون همه روز نا شمار روز مرگ شکل اجل نمایند و وقت خوردن
این دعا بخوانند لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا يضر ولا ينفع شيء الا
باذن الله توكلت على الله ولا ملجأ ولا منجا الا الله ما شاء الله
ولا يصرف السوء الا الله حسبي الله الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين اللهم ارزقني العافية يا ولي العافية
ولا تفرق بيني وبين العافية يا خالق العافية برحمتك يا ارحم الراحمين

عن الحسن البصري قال اجتمع اصحاب رسول الله ص فتذاكروا اي طرف
ادخل في الكلام فاجمعوا ان لا يلف اكثر في الكلام
من سائر الطرف فقام امير المؤمنين ع فخطب هذه الخطبة
على البديهة وسماها خطبة الموفقة فقال حمدت من
عظمت منته وسبغت نعمته وسبقت رحمته غضبه
وتمت كلمته ونفذت مشيته وبلغت حجته وعدلت
قضيته حمدا مقرا بربوبيته مخلصا لعبوديته
متنصلا من ربه رحمة تجيه يوم يشغل عن فضيلته
وبنيه ونستعينه ونستهديه ونستشهده و
نؤمن به ونتوكل عليه ونشهد له
شهود مخلص موقن ووحدته توحيد عبد
مذعن له شريك في ملكه ولم يكن له

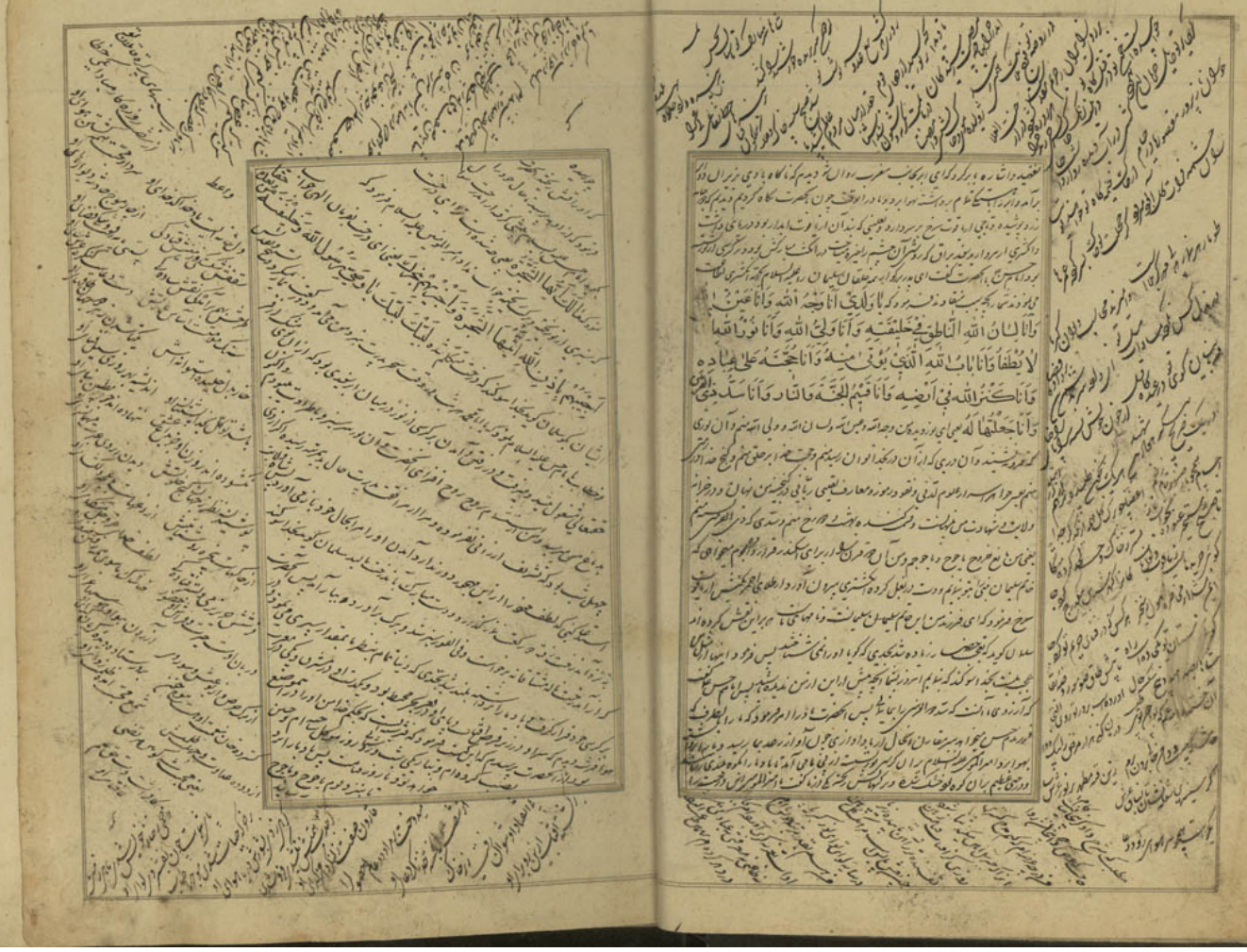

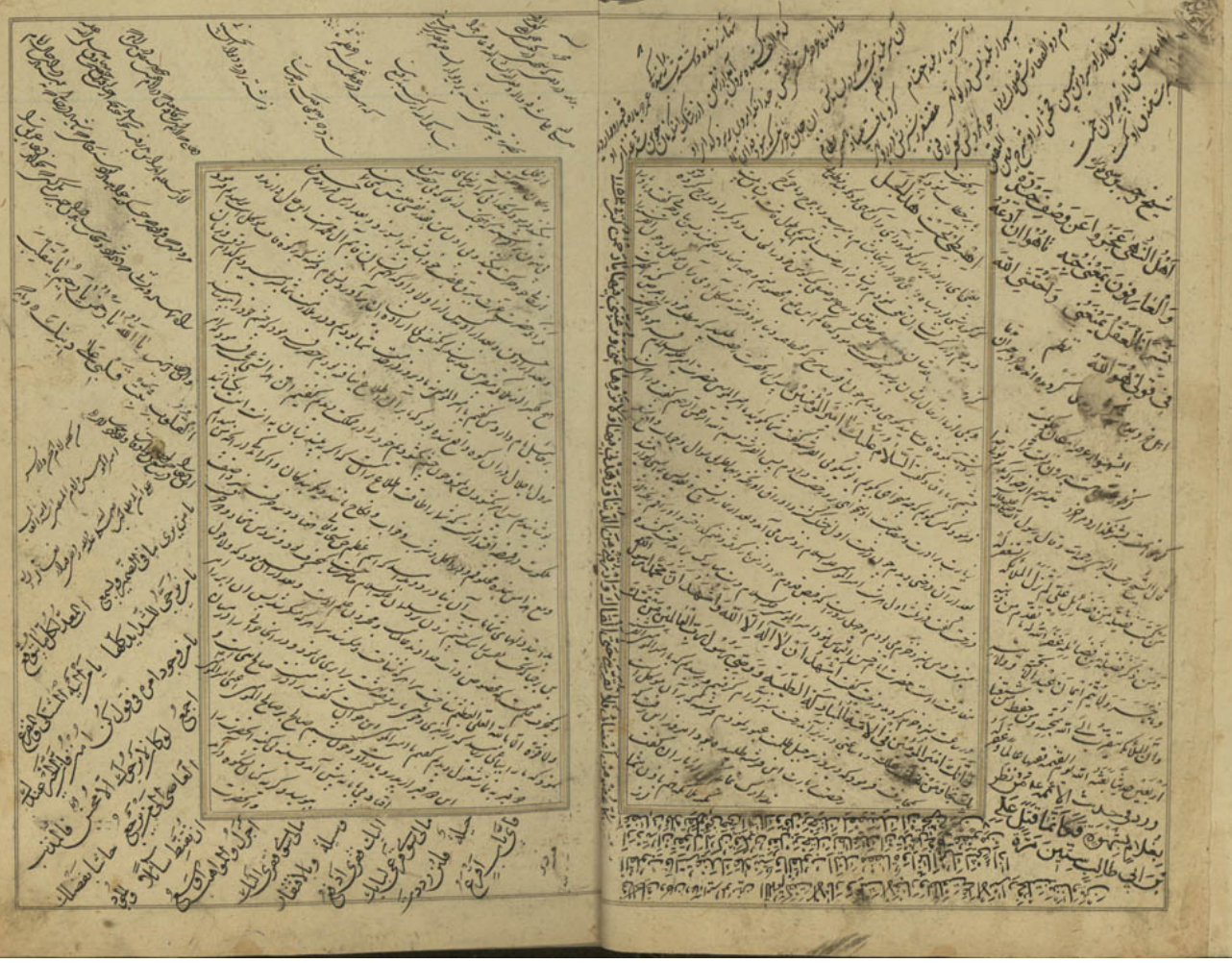

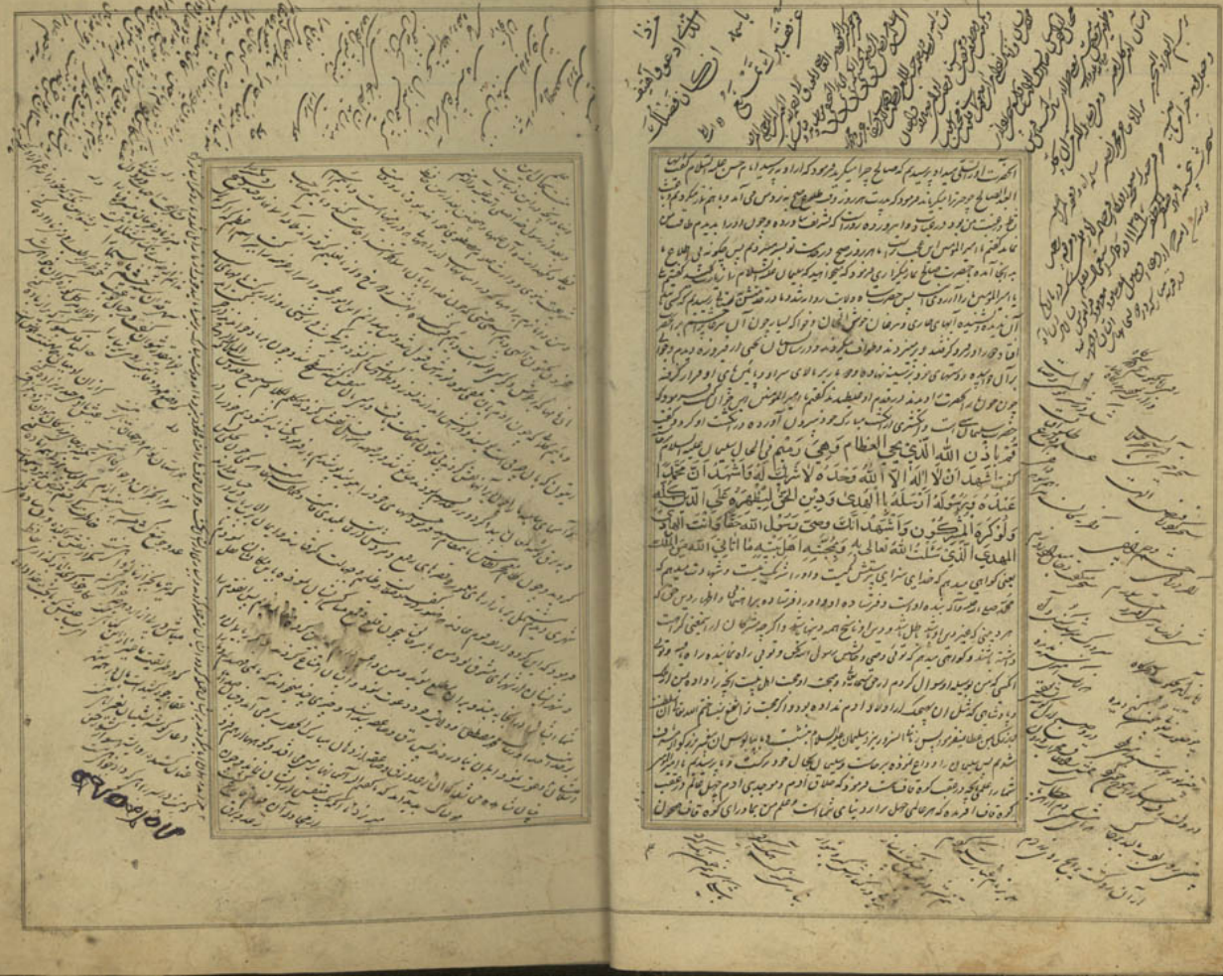

جعل الله للكافرين عشرة اجزاء منهم شياطين ومردة وجعل واحدا منهم الانس وجعل الانس صنفا وجعل من ذلك القوم
والصقالبة صنفا وجعل منهم ياجوج وماجوج صنفا فباقي الخلائق صنفا وجعل الجن والزنج في المغرب والترك
والديلم عروة الكتان في المشرق والنمل كفار وبقي اهل الاسلام صنفا واحدا ثم افترق هذا الصنف على فرقة
منهم اهل البدع والضلال وفرقة واحدة في الجنة وهي التي تبعت سنة الله صلى الله عليه وآله على ما انا
عليه اهل بيتي فمن وجد نفسه من اهل النجاة من هذه الفرق فليحمد الله

بسند معتبر از حارث بن اعور منقولست که روزی بحضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه عرض کردم
خبر ناگاه بیرون رسیدم که ترسیدم از آنجا ناقوس بنواختند پس آن حضرت فرمود که ای حارث ای
میدانی که چه میگوید این ناقوس هم خدا و رسول او میدانند آنحضرت فرمود که میگوید میگوید
دنیا و خرابی آن و میگوید لا اله الا الله خداحافظ خداحافظ ای الله دنیا جهلا جهلا باین الدنیا
قد غرتنا وتخلفنا وستهوتنا باین الدنیا جهلا جهلا باین الدنیا وفاء وفاء باین الدنیا جهلا
جهلا تفنی الدنیا وفاء وفاء من یوم عمرنا الا اوهن منازلنا قد ضیعنا دار البقی وسوطنا
دار الفنی لسنا دری ما فرطنا فیها الا لو قدمنا که حاصل معدوم این کلمات آنست که خواهانت
میدهم بجانب خدا و حال آنکه خواست حق سبحانه است بدیرنگ دنیا ما را فریب داد و شیطان
از آفت و غفلت ما راضی کرد و ما را گمراه کرد ای فرزند دنیا پس اندازه دنیا خبر اندازه کاهلی ما
ای فرزند آدم هر روز که میدمیشوی بمصیبتها تا چند بلند کرد ایکه سید برای جمع دنیا تا چند
در هم میکنند و ای فرزند دنیا تا چند جمع کنی مال و متاع دنیا را فانی میکنند دنیا
هر فرقه ابد از فرق دیگر هیچ روز نمیکنند و از هیچ ماکلا آنکه بر آن از ارکان من ما را
وضعیف میکنند بتحقیق که ضایع کردیم خانه ما را و وطن خود را که ما نمیدانیم خانه فانی را نمیدانیم
که تقصیر کرده ایم در دنیا کم بهاز مردن پس گفت که گفتم یا امیر المؤمنین آیا نصاری میدانند
که صدا و ندای ناقوس این معنی دارد فرمود که اگر میدانست مسیح را آنچه که خدا میگوید اینها
حارث گفت که روز دیگر رفتم بنزد آن نصرانی که در آن دیر بود و گفتم یحیی مسیح که این
ناقوس را بنواز بمثل نحو که میزند پس چون شروع کرد بزدن هر مرتبه که میزد یک فقره از آنچه
حضرت فرموده بود میخواند و بر نوای آن منطق میشد تا آخر سید پس آن دیر ای گفت
که یحیی بخبر شما و کنید میدهم تو را که بگوئی که این که بود گفتم آن شخص که دیروز با من

رساله المیراث منظومة للشیخ الحجی

بسم الله الرحمن الرحیم

یقول راجی العفو من ذی المنن
عبیده محمد بن الحسن

الحمد لله علی ما انعما
والشکر لله علی ما علما
عاطی مولاه بالاحسان
والعفو والرحمة والغفران
حمداً وشکراً دائمین ابداً
شکل دوام الله لا الی مدی
ثم الصلوة وسلامنا علی
سادتنا ذوی الکمال والعلی
نبینا محمد والآله
وصحبه منوالیه
ولعد ذا قهذه ارجوزة
نافعة جامعة وجیزة
فی ذکر ما حدث اهل الفهم
بانه نصف جمیع العلم
اعنی موارث التی قد شاعا
شریف قدر علمها وذاعا
وقال فیها المصطفی ما قالا
کم عند فیها نقلوا مقالا
وجزمون الاحادیث التی
وعند اهل النقل حقاً ثبتا
کذاک حث آله الکرام
علیه وعلیهم السلام
یا صاح فی مسائل المیراث
سمیتها خلاصة الابحاث
مقدمة فی موجبات الارث وموانعه
وهذه الابتدا مقدمة
مفهمة ما ینبغی ان تفهمه

بود او من تقدیم کرد این را پس رسید که میان داود و پیغمبر شما خویشی هست گفتم بر عم
او است رسید که آیا این را از این پیغمبر شنیدست گفتم بلی پس آن دیرانی مسلمان شد
و گفت والله که منع دو توریه خواندم ام که اخر پیغمبران پیغمبر رخ بود و که نعیم بن هاشم قریشی

من اعتقادات فواید کرده محمد ابن بابویه القمی رحمه الله قال الشیخ ابو جعفر
اعتقادنا فی افعال العباد انها مخلوقة خلق تقدیر لا خلق تکوین ومعنی ذلک انه لیس لله تعالی
وجل علیها بانفرادیها والله اعلم ومن اعتقاده فی القضاء والقدر قال الشیخ ابو جعفر رحمه الله
اعتقادنا فی ذلک قول الصادق ع لزرارة بن اعین سالته فقال ما تقول بالتوحید والقضاء والقدر
قال له یا زرارة ان الله عز وجل اذا جمع العباد یوم القیمة سألهم عما عهد الیهم ولم یسألهم عما
قضاه علیهم والکلام فی القدر نهی عنه وقال امیر المؤمنین ع لرجل قد سأله عن القدر
فقال له بحر عمیق فلا تلجه ثم سأله ثانیة عن القدر فقال له طریق مظلم فلا تسلکه ثم سأله
ثالثة فقال له سر الله فلا تتکلفه وقال امیر المؤمنین ع فی القدر الا ان القدر سر من
سر الله وستر من ستر الله وحرز من حرز الله مرفوع فی حجاب الله مطوی عن خلق الله
مختوم بخاتم الله سابق فی علم الله وضع الله العباد عن علمه ورفعه فوق شهاداتهم
ومبلغ عقولهم لانهم لا ینالوه بحقیقة الربانیة لا بالقوة الصمدانیة ولا بعظمة القدوسیة
ولا بعزة الوحدانیة لا تدرکه الابصار ولا یحیط به الاوهام ولا یحد ولا یحس ولا یجس
ولا یمس ولا یتغیر ولا یتبعض ولا یتجزی ولا یتناهی ولا یتزول ولا یتحول ولا یتناهی
ولا یتجزی ولا یتبعض ولا یتغیر ولا یتحول ولا یتزول ولا یتناهی ولا یتجزی ولا یتبعض
ولا یتغیر ولا یتحول ولا یتزول ولا یتناهی ولا یتجزی ولا یتبعض ولا یتغیر ولا یتحول
ولا یتزول ولا یتناهی ولا یتجزی ولا یتبعض ولا یتغیر ولا یتحول ولا یتز

للغير وسيلة فانك ان حفظتها كان لك ما كفل • يا باذر اعبد الله كانك تراه
فان كنت لا تراه فانه يراك واعلم ان اول عبادة الله المعرفة به انه الاول
قبل كل شيء فلا شيء قبله والفرد فلا ثاني له والباقي لا الى غاية فاطر السموات و
الارض وما فيهما وما بينهما من حي وهو اللطيف الخبير وهو على كل شيء قدير • واعلم يا باذر
ان الله عز وجل جعل اهل بيتي في امتي كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
غرق ومثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله كان امنا • يا باذر احفظ ما اوصيك
به تكن سعيدا في الدنيا والآخرة • يا باذر نعمتان مغبون فيهما الناس الصحة والفراغ
• يا باذر اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل
فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك • يا باذر اياك والتسويف بعملك
فانك بيومك ولست بغد فان يكن غد فكن في الغد كما كنت في اليوم وان لم
يكن غد لم تندم • يا باذر كم مستقبل يومه لا يستكمله ومنتظر غدا
لا يبلغه • يا باذر لو نظرت الى الاجل ومسيره لابغضت الامل وغروره • يا باذر كن
كانك في الدنيا غريب او كعابر سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور • يا باذر اذا اصبحت
فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل
سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري ما اسمك غدا • يا باذر اياك ان تؤخر
التوبة عند الغرة فلا تمكن من الحجة ولا تعمل من خلفت بما تركت ولا تعدل من
تقدم عليه بما اشتغلت به • يا باذر ما رايت كالنار نام هاربها ولا مثل الجنة
نام طالبها • يا باذر كن على عمل الآخرة منك على دنياك • يا باذر هل تنتظر

قيل لفيلسوف ان يكن مقصر عن
فهمه ويسمع في بالي الفهم
قيل للفهام بل يكون
ميراثه ان كان للاسلام
والشيخ قال ما رايت اثرا
من هذه الاقوال فيه اثرا
ومن يكن هو خاليا يورث
تعداده كرتبة ويورث
بعض المسبوق والمدبر
وام ولد كذا احاد الخبز
فصل في التسهام
الزوج مع الولد والبنت
نصف لكل منهما والكلالة
للابوين اواب اذا
كانت لام فهي لبيت كلالة
والربع سهام الشيخين لزوج ولد
وزوجة لا سوء عليه متعدد
هذا وحكم زوجة ان يكن
ابن له خصيصها بالغم
والسلطان حصة البنات
فصاعدا الذكر الكلالة
للابوين اواب والارث
للام لا مع حاجبها الثلث
وان يكن اخوة او اولاد

يا اباذر ان الله جل ثناؤه ليدخل قوما الجنة فيعطيهم حتى يملوا وفوقهم قوم في الدرجات
العلى فاذا نظروا اليهم عرفوهم فيقولون ربنا اخواننا كنا معهم في الدنيا فما فضلهم
علينا فيقال هيهات هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمئون حين تروون
ويقومون حين تنامون ويتحفظون حين تغفلون يا اباذر جعل الله جل ثناؤه
قرة عيني في الصلوة وحببت الي الصلوة كما حبب الى الجائع الطعام والى الظمآن
الماء وان الجائع اذا اكل شبع وان الظمآن اذا شرب روي وانا لا اشبع الا من صلوتي
يا اباذر ان الله عز وجل بعث عيسى بن مريم بالرهبانية وبعثت بالحنيفية السمحة
وجعل لي الماء والطيب وجعل قرة عيني في الصلوة
يا اباذر ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة
يا اباذر ان ما دمت في الصلوة فانك تقرع باب الملك الجبار ومن يكثر قرع
باب الملك يفتح له يا اباذر ما من مؤمن يقوم مصليا الا تناثر عليه البر من
بين العرش وكل ملك ينادي يا ابن ادم لا اعلم ما لك في الصلوة ومن ناجى ما
انفلت يا اباذر طوبى لاصحاب الاكف يوم القيمة يحملون ما فيه نقول الاكف
بالمساجد كالاحجار يا اباذر الصلوة عماد الدين واللسان اكبر والصدقة تمحو
الخطيئة والنسان اكبر يا اباذر الدرجة في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء
والارض وان العبد ليرفع بصره فيكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول
ساهذا فيقال هذا نبي واخيك فيقول اخي فلان كنا نعمل جميعا في الدنيا فيقول

دع ما لست منه في شيء لا تنطق فيما لا يعنيك واحزن لسانك كما تحزن ورقك
يا اباذر ان الله جل ثناؤه ليدخل قوما الجنة فيعطيهم حتى يملوا وفوقهم قوم في الدرجات
العلى فاذا نظروا اليهم عرفوهم فيقولون ربنا اخواننا كنا معهم في الدنيا فما فضلهم
علينا فيقال هيهات هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمئون حين تروون
ويقومون حين تنامون ويتحفظون حين تغفلون يا اباذر جعل الله جل ثناؤه
قرة عيني في الصلوة وحببت الي الصلوة كما حبب الى الجائع الطعام والى الظمآن
الماء وان الجائع اذا اكل شبع وان الظمآن اذا شرب روي وانا لا اشبع الا من صلوتي
يا اباذر ان الله عز وجل بعث عيسى بن مريم بالرهبانية وبعثت بالحنيفية السمحة
وجعل لي الماء والطيب وجعل قرة عيني في الصلوة
يا اباذر ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة
يا اباذر ان ما دمت في الصلوة فانك تقرع باب الملك الجبار ومن يكثر قرع
باب الملك يفتح له يا اباذر ما من مؤمن يقوم مصليا الا تناثر عليه البر من
بين العرش وكل ملك ينادي يا ابن ادم لا اعلم ما لك في الصلوة ومن ناجى ما
انفلت يا اباذر طوبى لاصحاب الاكف يوم القيمة يحملون ما فيه نقول الاكف
بالمساجد كالاحجار يا اباذر الصلوة عماد الدين واللسان اكبر والصدقة تمحو
الخطيئة والنسان اكبر يا اباذر الدرجة في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء
والارض وان العبد ليرفع بصره فيكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول
ساهذا فيقال هذا نبي واخيك فيقول اخي فلان كنا نعمل جميعا في الدنيا فيقول

اسدم لا تغني حيا او فقرا منسيا او غنيا مفسدا او مهلكا مفتنا او طاغيا
فانه شر غاش ينتظر اول الساعة والساعة ادهى وامر يا اباذر ان شر الناس منزلة
عند الله يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه وعالم يعمل بعلمه الناس اليه يرجعون
يحدج الجنة يا اباذر من اتبع العلم فخرج عبد الناس لم يحدج الجنة يا اباذر
اذا سئلت عن علم لا تعلمه فقل لا اعلمه حتى من تبعته ولا تفت الناس بما لا علم لك
به نجا من عذاب الله يوم القيمة يا اباذر يطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من اهل
النار فيقولون ما ادخلكم النار وقد دخلنا الجنة بفضل تاديبكم وتعليمكم فيقولون
انا كنا نامر بالبر ولا نفعله يا اباذر انك في ممر الليل والنهار في اجال منقوصة واعمال
محفوظة والموت ياتي فجئة ومن يزرع خيرا يوشك ان يحصد خيرا ومن يزرع شرا يوشك
ان يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع يا اباذر لا يستقيم قلب عبد حتى يستقيم لسانه
ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه ولا يدرك عبد حقيقة الايمان
ولا من امن على خيرا لله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه يا اباذر المتقون سادة والفقهاء
قادة ومجالستهم زيادة ان المؤمن ليرى ذنبه كانه تحت صخرة يخاف ان تقع عليه
وان الكافر ليرى ذنبه كانه ذباب مر على انفه يا اباذر ان الله تبارك وتعالى اذا
اراد بعبد خيرا جعل الذنوب بين عينيه مثلة والاثم عليه ثقيلا وبيلا واذا اراد بعبد
شرا اماته ذنوبه يا اباذر لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى من عصيت
يا اباذر ان نفس المؤمن اشد ارتكاسا من الحنية من الصفوف حين يقذف به في قعرها
يا اباذر ان الرجل ليحرم رزقه بالذنب يصيبه يا اباذر من وافق قوله فعله فذاك
الذي اصاب حظه ومن خالف قوله فعله فانما يوبخ نفسه يا اباذر جعل الله جل

هل هكذا فقال الله كان افضل منك علائم يجعل في قلبه الرضا حتى يرضى
يا اباذر الدنيا سجن المؤمن ومحبة الكافر وما اصبح فيها اثمن من الآخرة يا كيف لا يحزن
وقد اوعدك الله جل ثناؤه انه وارد جهنم ولم يعده انه صادر عنها وللكافرين اهوال
ومصيبات وامور تغيظه ولم يظلم فلا ينتصر كيف يتهنى بها ابن آدم تعالى فيا ازل الهم لآخرتنا
حتى نفارقها فاذا فارقتها افضى الى الراحة والكرامة يا اباذر ما عبد الله
على مثل طول الحزن يا اباذر من اوتي من العلم ما لا يكيده يحقق ان يكون اوتي
علم ما لا ينفعه لان الله عز وجل نعت العلماء فقال ان الذين اوتوا العلم من قبله
اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا
لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا يا اباذر من استطاع
ان يبكي فليبك ومن لم يستطع فليشعر قلبه الحزن وليتباك ان القلب القاسي بعيد
من الله ولكن لا تشعرون يا اباذر يقول الله تبارك وتعالى لا اجمع على عبدي
ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيمة واذا خافني في الدنيا
امنته يوم القيمة يا اباذر لو ان رجلا كان له كعل سبعين نبيا لاحتقره ومقتني
ان لا يجيء من شر يوم القيمة فيقول اما اني كنت مشفقا فيغفر له يا اباذر ان الرجل
ليعمل الحسنة فيدخل عليها ويعمل الخطيئة حتى يأتي الله وهو عليه غضبان وان الرجل
ليعمل السيئة فيفرق منها فيأتي الله عز وجل آمنا يوم القيمة يا اباذر ان العبد
ليذنب فيدخل الجنة فقلت وكيف ذلك بابي انت وامي يا رسول الله قال لكن
ذلك الذنب نصب عينيه تائبا منه فان الله عز وجل حتى يدخل الجنة

يا اباذر الكيس من ادب نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه وهواها
وتمنى على الله عز وجل الاماني يا اباذر والذي نفس محمد بيده لو ان الدنيا
كانت تعدل عند الله جناح بعوضة ما اوتي كافر منها شربة ماء
يا اباذر ان اول شيء يرفع من هذه الامة الامانة والخشوع حتى لا يكاد يرى خاشعا
يا اباذر الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله وما من شيء احب
الى الله عز وجل من ايمان بهوى ما اقربك يا اباذر ان الله تبارك و
تعالى اوحى الى اخي عيسى يا عيسى لا تحب الدنيا فاني لست احبها واحب الآخرة
فانها دار المعاد يا اباذر ان جبرئيل اتاني بخزائن الدنيا على بغلة شهباء فقال
لي يا محمد هذه خزائن الدنيا لا تنقصك من خلاق عند ربك فقلت حتى
لا حاجة لي فيها اذا شبعت شكرت ربي واذا جعت سألته يا اباذر اذا اراد الله
عز وجل بعبد خيرا فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره بعيوب نفسه يا
اباذر ما زهد عبد في الدنيا الا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها
لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام
يا اباذر اذا رأيت اخاك قد زهد في الدنيا فاستمع منه فانه تلقى اليك
الحكمة فقلت يا رسول الله من ازهد في الدنيا الناس قال من لم ينس القبر
والبلى وترك فضل زينة الدنيا وآثر ما يبقى على ما يفنى ولم يعد غدا من
ايامه وعد نفسه في الموتى يا اباذر ان الله تبارك وتعالى يوحي الى الجبال اجمع المال
ولكن اوحي الى ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى

يا تيك اليقين يا اباذر اني اكلم غليظ واجلس على الارض والقرا اصابعي و
اركب الحمار بغير سرج واردف خلفي من رغب عن سنتي فليس مني
يا اباذر حب المال والشرف اذهب لدين الرجل من ذئبين ضاريين في
زرب الغنم فغارا فيها حتى اصبحا فاذا ابقيا منها فقال قلت
يا رسول الله انا نخافون انا خاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيرا هم
يسبقون الناس الى الجنة فقال لا ولكن فقراء المسلمين فانهم يخلصون رقاب
الناس فيقول لهم خزنة الجنة كما انتم حتى تحاسبوا فيقولون بما فقال والله ما ملكنا فيجيء
ويعدل ولا افيض علينا فنقبض ونبسط ولكنا عبدنا ربنا حتى جاءنا حتى جاءنا
يا اباذر ان الدنيا شغلة للقلوب والابدان وان الله تبارك وتعالى
سائلنا عما نعمنا في حلاله وكيف بما نعمنا في حرامه يا اباذر اني قد دعوت
الله حل ثناؤه ان يجعل رزق من يحبني الكفاف وان يعطي من يبغضني
المال والولد يا اباذر طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الذين اتخذوا الارض
بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا واتخذوا كتاب الله شعارا ودعاءه دثارا
يقرضون الدنيا قرضا يا اباذر حرث الآخرة العمل الصالح وحرث الدنيا
المال والبنون يا اباذر اني اخبرني فقال وعزتي وجلالي ما ادرك
العابدون ادركت العابدين عندي وان لا يبني لهم في الرفيق الاعلى قصرا لا يكون
فيه احد قال اكثرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا يا اباذر
اذا دخل النور القلب انفسح القلب واستوسع قلت فما علامة ذلك يا اباذر

انت واني يا رسول الله قال الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور و
الاستعداد للموت قبل نزوله يا اباذر اتق الله ولا ترى الناس انك
تخشى الله فيكذبوك وقلبك فاجر يا اباذر ليكن لك في كل شيء نية حتى
في النوم والاكل يا اباذر لتعظم جلال الله في صدرك فلا تذكره
كما يذكره الجاهل عند الكلب اللهم اخزه وعند الخنزير اللهم اخزه
يا اباذر ان لله ملئكة قياما من خيفته ما رفعوا رؤسهم حتى ينفخ في الصور
النفخة الآخرة فيقولون جميعا سبحانك ربنا ما عبدناك كما ينبغي لك انا
تعبد ولو كان رجل على سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة ما يرى يوم القيامة
ولو ان دلوا صب من غسلين في مطلع الشمس لغلت منه جماجم في مغربها ولو
نفرت جهنم نفرة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل الا خر جاثيا ركبتيه يقول
رب نفسي نفسي حتى نبي الله ابراهيم اسحق عليهما السلام يقول يا رب انا خليلك ابراهيم
فلا تعني يا اباذر لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت من سماء الدنيا
في ليلة ظلماء لاضاءت لها الارض افضل مما بين المشرق والمغرب ولو جد بيع
ثمرها جميع اهل الارض لحلوا ثوابا من ثياب اهل الجنة ولخر الموم في الدنيا الصفق
من ينظر اليه وما حملته ابصارهم يا اباذر اخفض صوتك عند المتاق وعند الجنازة
وعند القرآن يا اباذر اذا تبعت جنازة فليكن عملك فيها التفكر والخشوع واعلم
انك لاحق بها يا اباذر اعلم ان فيكم خلقين الضحك من غير عجب والكل من غير تدبر
يا اباذر كفتان مفسدتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه يا اباذر

الحق قليل مر والباطل خفيف حلو ورب شهوة ساعة توريث حزنا طويلا
يا باذر لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله
تعالى امثال الاباعر ثم يرجع الى نفسه فيكون هو احقر حاقر لها يا باذر لا
يصيب حقيقة الايمان حتى ترى الناس كلهم حمقى في دينهم عقلاء في
دنياهم يا باذر حاسب نفسك قبل ان تحاسب فهو اهون لحسابك
غدا وزن نفسك قبل ان توزن وتجهز للعرض الاكبر يوم تعرض لا تخفى على الله منك
خافية يا باذر استحي من الله فاني والذي نفسي بيده لاظل حين اذهب
الى الغائط متقنعا بثوبي استحي من الملكين اللذين معي يا باذر احببت
ان تدخل الجنة قلت نعم فداك ابي وامي قال اقصر من الامل واجعل
الموت نصب عينيك واستحي من الله حق الحياء قال قلت يا رسول الله كلنا
نستحي من الله قال ليس كذلك الحياء ان لا تنسى المقابر والبلى والجوف وما
وعى والراس وما حوى ومن اراد كرامة الاخرة فليدع زينة الدنيا
فاذا كنت كذلك احببت ولاية الله يا باذر يكفي من الدنيا
يكفي الطعام من الملح يا باذر مثل الذي يدعوا بغير عمل مثل الذي
يرمي بغير وتر يا باذر ان ربك عز وجل يباهي الملئكة بثلثة نفر
رجل في ارض فقر فيؤذن ثم يقيم ثم يصلي فيقول ربك للملئكة انظروا
الى عبدي يصلي ولا يراه احد غيري فيترل سبعين الف ملك يصلون
وراءهم ويستغفرون له الى الغد من ذلك اليوم ورجل كان الليل فصلى

وحده فسجد ونام وهو ساجد فيقول الله انظروا الى عبدي روحه
عندي وجسده ساجد ورجل في الزحف يفر اصحابه ويثبت هو
يقاتل حتى يقتل يا باذر ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من بقاع
الارض الا شهد له بها يوم القيمة وما من منزل ينزله قوم الا وجه
ذلك المنزل يصلي عليهم او يلعنهم يا باذر ما من صباح ولا يوم
الا وبقاع الارض ينادي بعضها بعضا يا جارتي هل مر بك
ذاكر لله او عبد وضع جبهته عليك ساجدا لله فمن قائلة
لا ومن قائلة نعم فاذا قالت نعم اهتزت وابتهجت وترى
ان لها الفضل على جارتها يا باذر ان الله جل ثناؤه لما خلق
الارض وخلق ما فيها من الشجر لم تكن في الارض شجرة يأتيها
بنو ادم الا اصابوا منها منفعة ولم ترل الارض واشجارها كذلك
حتى تكلم شجرة بني ادم بالكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله ولدا
فلما قالوا اقشعرت الارض وذهبت منفعة الاشجار يا باذر
ان الارض لتبكي على المؤمن اذا مات اربعين صباحا يا باذر اذا كان
العسكر في الارض فتوضؤا وتيمموا ثم اذن واقام وصلى امير الله عز
وجل الملائكة فصفوا خلفه صفا لا يرى طرفاه يركعون بركوعه
ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه يا باذر ما من رجل يؤم قوما ولا يؤم
لم يصل معه الا ملكان اللذان معه يا باذر ما من شاب يدع الله
الدنيا ولهوها واهلها من رسبابه وضاعة الله الا اعطاه الله
شبابه ويسبب سبيل يقا يا باذر الناس في الغافلين

كالمقاتل في القادين يا باذر الجليس الصالح خير من الوحدة والوحدة
خير من التكوت والتكوت خير من اماره الشر يا باذر لا تصاحب
الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي ولا تاكل طعام الفاسقين يا باذر
اطعم طعامك من تحب في الله وكل طعام من يحبك في الله عز وجل يا باذر
ان الله عز وجل عند لسان كل قائل فليتق الله امرء وليعلم ما يقول يا باذر
اترك فضول الكلام وحسبك من الكلام ما تبلغ به حاجتك يا باذر لا
تكلم بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما يسمع يا باذر ان من اجلال الله ما من شيب
احق بطول التبجيل من اللسان يا باذر ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي
الشيبة المسلم واكرام حملة القران العاملين به واكرام السلطان المقسط
يا باذر ان الكلمة الطيبة صدقة وكل خطوات تخطوها الى الصلوة صدقة
يا باذر من اجاب داعي الله واحسن عمارة مساجد الله كان ثوابه من
الجنة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله كيف نعمر مساجد الله قال لا تنوح
فيها الاصوات ولا يخاض فيها بالباطل ولا يشترى فيها ولا يباع واترك
اللغو ما دمت فيها فان له تفعل فلا تلوم الا يوم القيمة الا نفسك
يا باذر ان الله تعالى تعطيك ما دمت جالسا في المسجد بكل نفس
تنفس فيه درجة في الجنة وتصلي عليك الملائكة وتكتب لك بكل نفس
تنفست فيه عشر حسنات وتمحى عنك عشر سيئات يا باذر اتعلم
في اي شيء انزلت هذه الاية اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون قلت لا قال في انتظار خلف الصلوة
يا باذر اسباغ الوضوء في المكاره من الكفارات وكثرة الاختلاف

الى المسجد فذلكم الرباط يا باذر يقول الله تبارك وتعالى ان احب عبادي
الي المتحابون بجلالي المتعلقة قلوبهم بالمساجد والمستغفرون
بالاسحار اولئك اذا اردت باهل الارض عقوبة ذكرتهم فصرفت
العقوبة عنهم يا باذر كلوا جلوسا في المسجد لغو الا ثلثة قراءة مصل او
ذكر الله او سائل عن علم يا باذر كن بالعلم بالتقوى وكيف يقبل
عمل بتقبل يقول الله عز وجل انما يتقبل الله من المتقين يا باذر
لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه اشد من محاسبة
الشريك شريكه فيعلم من اين مطعمه ومن اين مشربه ومن اين
ملبسه امن حل ذلك ام من حرام يا باذر من لم يبال من اين اكتسب
المال لم يبال الله عز وجل من اين ادخله النار يا باذر من سره
ان يكون اكرم الناس فليتق الله عز وجل ثناؤه اكثر كم ذكرا لله
واكرمكم عند الله عز وجل اتقاكم له وانجاكم من عذاب الله اشدكم
خوفا له يا باذر ان المتقين الذين يتقون الله عز وجل من
الشيء الذي لا يتقى منه خوفا من الدخول في الشبهة يا باذر من اطاع
الله عز وجل فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته للقران
يا باذر اصل الدين الورع ورأسه الطاعة يا باذر كن ورعا تكن اعبد
الناس وشرف دينكم الورع يا باذر فضل العلم خير من فضل العبادة

واعلم انك لو صليت حتى تكون كالحنية وصمت حتى تكون كالاوتار ما نفعك
الا بورع يا باذر ان اهل الورع والزهد في الدنيا هم اولياء الله حقا
يا باذر ذهبت يوم القيمة بثلث فقد خسرت وما الثلث فداك ابي
وامي قال ورع يحجز عما حرم الله عز وجل عليه وحلم يرد به جهل السفيه وخلق
يداري به الناس يا باذر ان تترك ان تكون اقوى الناس فتتكل على الله وان
تترك ان تكون اكرم الناس فاتق الله وان تترك ان تكون اغنى الناس فكن بما
في يد الله عز وجل اوثق منك بما بيديك يا باذر تلوا ان الناس كلهم اخذوا
بهذه الاية لكنهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره يا باذر يقول الله جل ثناؤه
وعزتي وجلالي لا اثق عبدي هوى على هواه الا جعلت غناه في نفسه
وهمومه في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكففته عليه بعد ضعفه
وكنت له من وراء تجارة كل تاجر يا باذر لو ابن ادم فر من رزقه كما يفر من
الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت يا باذر الا اعلمك كلمات ينفعك الله
عز وجل بهن قلت بلى يا رسول الله قال احفظ الله تجده امامك تعرف
الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واذا سئلت فاسئل الله عز
وجل واذا استعنت فاستعن بالله فقد جرى القلم بما هو كائن
الى يوم القيمة فلو ان الخلق كلهم جهدوا ان ينفعوك بشيء لم يكتب
لك ما قدروا عليه فان استطعت تعمل لله عز وجل بالرضا واليقين
فافعل وان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وان النصر مع
الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا يا باذر استغن بغنى الله
يغنيك الله فقلت ما هو يا رسول الله قال غداء يوم وعشاء ليلة فمن

ما رزقه الله يا باذر هو اغنى الناس يا باذر ان الله عز وجل يقول انا
انت كاذ الحكيم اقبل ولكن همه وهواه فان كان همه وهواه فيما
احب وارضى جعلت همته جهادي ووقاره وان لم يتكلم يا باذر ان الله
تبارك وتعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم
واعمالكم يا باذر التقوى ههنا واشار الى صدره يا باذر اربع لا يصيبهن
الا مؤمن العصمة وهو الاول العبادة والتواضع لله سبحانه وذكر الله
تعالى على كل حال وقلة الشيء يعني قلة المال يا باذر رحم بالحسنة
وان لم تعملها بالكيلا وتكتب من الغافلين يا باذر من ملك ما بين
لحييه وما بين رجليه دخل الجنة قلت يا رسول الله انا لنؤخذ بالخطوة
والسباق يا باذر وهل يكب الناس على مناخرهم في النار
الا حصائد السنتهم انك لا تزال سالما ما سكت فاذا تكلمت
كتب لك او عليك يا باذر ان الرجل يتكلم بالكلمة في المجلس
ليضحك بها فيهوي في جهنم ما بين السماء والارض يا باذر ويل
للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له يا باذر
من سمعت بحا فعليك بالصدق لا يخرجن من فيك كذبة ابدا
قلت يا رسول الله فما توبة الرجل الذي يكذب متعمدا فقال
الاستغفار والصلوة الخمس تغسل ذلك يا باذر اياك والغيبة
فان الغيبة اشد من الزنا قلت يا رسول الله ولم ذلك يا
نبي الله قال لان الرجل يزني فيتوب الى الله فيتوب الله عليه
والغيبة لا تغفر حتى يغفرها صاحبها يا باذر سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من معاصي الله وحرمة ماله كحرمة دمه
قلت يا رسول الله وما كان فيه ذاك الذي يذكر به قال اعلم انك

اذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبته واذا ذكرته بما ليس فيه فقد
مزقت عرض اخيه المسلم الغيبة كانت حقا على الله عز وجل يعتقه
من النار من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يستطيع نصره فنصره
نصره الله عز وجل في الدنيا والاخرة وان خذله وهو يستطيع نصره
خذله الله في الدنيا والاخرة وان خذله يا باذر المجالس بالامانة
وافشاء سر اخيك خيانة فاجتنب ذلك واجتنب مجلس العشرة
يا باذر تعرض اعمال اهل الدنيا من الجمعة الى الجمعة في يوم الاثنين
والخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا كانت بينه وبين اخيه شحناء
فيقال اتركوا او اعلموا هذين حتى يصطلحا يا باذر اياك وهجران اخيك فان
العمل لا يتقبل مع الهجران يا باذر انهاك عن الهجران وان كنت لا بد
فاعلا فلا تهجره ثلثة ايام كلا فمن مات فيها مهاجرا لاخيه كانت النار
اولى به يا باذر من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده
من النار يا باذر من مات وفي قلبه مثقال ذرة من كبر لم يجد
رائحة الجنة الا ان يتوب قيل ذلك فقال رجل يا رسول الله اني لاحب
الجمال حتى وددت ان علاقة سوطي وقبال نعلي حسن فهل ذلك من كبر
علي ذلك قال كيف تجد قلبك قال اجده عارفا للحق مطمئنا
اليه قال ليس ذلك بالكبر ولكن الكبر ان تترك الحق وتتجاوزه الى
غيره وتنظر الى الناس ولا ترى ان احد عرضك عرضه ولا دمه كدمك
يا باذر اكثر من يدخل النار المستكبرون فقال رجل وهل ينجوا
من الكبر احد يا رسول الله قال نعم من لبس الصوف وركب الحمار وحلب

العنز وجالس المساكين يا باذر من حمل بضاعته فقد برئ من الكبر
يعني ما يشتري من السوق يا باذر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله عز وجل
اليه يوم القيمة يا باذر من رفع ذيله وخصف نعله وغر وجهه
فقد برئ من الكبر يا باذر سيكون ناس من امتي يولدون في النعيم ويغذون
بدهمهم الوان الطعام والشراب ويلحون بالقول اولئك
شرار امتي يا باذر من ترك لبس الجمال وهو يقدر عليه تواضعا لله
تعالى في غير منقصة واذل نفسه في غير مسكنة وانفق مما لا جمعه
في غير معصية ورحم اهل الذل الى عز وجل فقد كساه حلة الكرامة
يا باذر طوبى لمن تواضع لله تعالى في غير منقصة واذل نفسه في غير
مسكنة وانفق مما لا جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة
وخالط اهل الفقه والحكمة طوبى لمن صلحت سريرته وحسنت
علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل
من ماله وامسك الفضل من قوله يا باذر لبس الخشن من اللباس
والصفيق من الثياب ثلاثا يجد الفقر قلبك مسلكا يا باذر
يكون في اخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشتائهم
يرون ان لهم الفضل بذلك على غيرهم اولئك يا معشر ملئكة
السموات والارض يا باذر الا اخبرك باهل الجنة قلت بلى يا رسول الله
قال كل اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه به لو اقسم على الله لابره

باب ذكر مجلس الرضا

عند المامون مع الملل والمقالات وما اجاب به علي بن الجهم في عصمة
الانبياء صلوات الله عليهم حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هاشم هشام المكتب وعلي بن عبد الله
الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم
بن محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال الجامع المامون
لعلي بن موسى الرضا عليه السلام اهل المقالات من اهل الاسلام
من الديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر
اهل المقالات فلم يقم احد الا وقال الرمة حجته كانه القم حجرا قام اليه علي بن
محمد الجهم فقال يا ابن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء فقال نعم
قال فما تعمل قول الله عز وجل وعصى ادم ربه فغوى وفي قوله عز وجل وذا
النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وفي قوله عز وجل في
يوسف ولقد همت به وهم بها وقوله عز وجل في داود عليه السلم
وظن داود انما فتناه وقوله عز وجل في نبيه محمد صلى الله عليه واله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه فقال الرضا عليه السلام ويحك يا علي اتق الله
ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تتاول كتاب الله هرايك فان
الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله
عز وجل في ادم عليه السلم وعصى ادم فغوى فان الله عز وجل خلق ادم

حجة في ارضه وخليفته في بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من ادم
في الارض وعصمته يجب ان يكون في الارض لتتم مقادير امر الله عز وجل
فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفته عصم بقوله عز وجل ان الله
اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين واما قوله عز وجل
في يوسف عليه السلام ولقد همت به وهم بها فانها همت بالمعصية
وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما نالها فصرف الله عنه قتلها والفحشاء
وهم بها ولكن لنصرف عنه السوء والفحشاء السوء يعني القتل
والفحشاء يعني الزنا واما داود فانهم يقولون ان داود له تصور له ابليس على صورت
طير احسن ما يكون من الطيور فقطع داود صلوته وقام ليتناول الطير الى الدار
فخرج في اثره فطار الى السطح فصعد في طلبه فسقط الطير في دار اوريا بن حنان
فاطلع داود في اثر الطير فاذا امراة اوريا تغتسل فلما نظر اليها هويها وكان
قد اخرج اوريا في بعض غزواته فكتب الى صاحب القلب ان قدم اوريا امام التابوت فقدم
فظفر اوريا بالمشركين فصعب ذلك على داود فكتب اليه ثانية ان قدم امام
التابوت فقدم فقتل اوريا رحمه الله وتزوج داود بامراته قال فغضب الرضا
عليه السلام بيده على جبهته وقال انا لله وانا اليه راجعون لقد لبست نبيا من
انبياء الله الى النهاون بصلوته حتى خرج في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال
يا ابن رسول الله فما كانت خطيئته فقال ويحك ان داود انما ظن ان ما خلق الله
عز وجل الملكين فتنة لداود فقال الخصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا
بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فنجا داود عليه السلام على المدعي
فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم

على المدعي عليه فيقول ما تقول وكان هذا الخطيئة رسم لكم الا ماذا ذهبة الا
تسمع الله عز وجل يقول يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى الى اخره الاية فقال يا ابن رسول الله فاقصته مع اوريا قال الرضا
عليه السلام كانت اذا ماتت بعلها او قتل لا تتزوج بعده ابدا الا اول من يلم الله
عز وجل ان يتزوج بامراة قتل بعلها داود عليه السلام فتزوج بامراة اوريا لما
قتل وانقضت عدتها منه فذلك الذي شق على الناس من قتل اوريا وانا محمد
صلى الله عليه واله عز وجل وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشاه فان الله عز وجل اعرف بنبيه صلى الله عليه واله اسما ازواجه وهي
امهات المؤمنين واحدى من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت
زيد بن حارثة فاخفى صلى الله عليه اسمها في نفسه ولم يبده لكيلا يقول احد من
المنافقين انه قال في امراة في بيت رجل انها احد ازواجه من امهات المؤمنين
وتخشى قول المنافقين فقال الله عز وجل وتخفي في نفسك ما الله مبديه والله احق ان تخشاه يعني
نفسك وان الله عز وجل ما يتولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من ادم عليهما
السلام وزينب من رسول الله صلى الله عليه واله ولم يقل فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناكها الاية وفاطمة من علي عليهما السلام قال فبكى علي بن محمد بن الجهم
وقال يا ابن رسول الله انا قائلون ان الله من الله عز وجل من ان ينطق من انبياء الله
عليهم السلام بعد يوحي هذا الاجماع ذكرته والله اعلم

ذكر مجلس اخر للرضا عليه السلام عند المامون وعصمة الانبياء عليهم السلام

حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني احمد بن محمد بن
سليمان النشابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المامون عند
الرضا علي بن موسى عليهما السلام فقال المامون يا ابن رسول الله اليس
من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله عز وجل
فعصى ادم ربه وغوى فقال ان الله تبارك وتعالى قال لادم عليه السلام اسكن
انت وزوجك الجنة وكلا منهما رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة وانما

نهاهما عن الشجرة المخصوصة فتناولا من اكلها من غير ان يقربا اكلا من هذه الشجرة
ولا مما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة وانما اكلا من غيرها فلما ان وسوس
الشيطان اليهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة وانما نهاكما ان
تقربا غيرها ولم ينهكما عن الاكل منها الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين
وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ولم يكن ادم وحواء شاهدا قبل ذلك من
من يحلف بالله كاذبا فاغتلاهما بغرور فاكلا منها فقربا بينه بالله وكان ذلك
من ادم قبل النبوة ولم يكن ذلك بذنب كبير استحق به دخول النار وانما كان من
الصغائر الموهوبة التي تجوز على الانبياء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجتباه الله
وجعله نبيا كان معصوما لا يذنب صغيرة ولا كبيرة قال الله عز وجل وعصى
ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى وقال عز وجل ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين قال له المامون فما معنى قول الله عز
وجل فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما فقال الرضا عليه السلام ان حوا
ولدت لادم خمسمائة بطن في كل بطن ذكر وانثى وان ادم وحوا عاهدا الله عز وجل
ودعواه وقالا لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا من
النسل خلقا سويا بريئا من الزمانة والعاهة وكان مما اتاهما صنفين صنفا
ذكرانا وصنفا اناثا فجعلا الصنفان لله تعالى ذكره وشركاء فيما اتاهما ولم يذكرا
كشكر ابويهما لله عز وجل قال الله تبارك وتعالى فتعالى الله عما يشركون فقال
المامون اشهد انك ابن رسول الله حقا فاني سمعت قول الله عز وجل في حق ابرهيم
فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فقال الرضا عليه السلام ان ابرهيم
عليه السلام وقع الى ثلثة اصناف صنف يعبد الزهرة وصنف يعبد القمر وصنف
يعبد الشمس وذلك حين خرج من السرب الذي اخفي فيه فلما جن عليه الليل فرأى
الزهرة قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل الكوكب قال لا احب
الافلين لان الافول من صفات المحدث لا من صفات القديم فلما رأى القمر
بازغا قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل قال لئن لم يهدني ربي
لاكونن من القوم الضالين فلما اصبح ورأى الشمس بازغة قال هذا اربي

هذا اكبر من الزهرة والقمر على الانكار والاستخبار لا على الاخبار والاقرار
فلما افلت قال للاحياء انا بريء من عبادة الزهرة والقمر والشمس
يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين وانما اراد ابرهيم عليه السلام بما
قال ان يبين لهم بطلان ربوبيتهم ويثبت عندهم ان العبادة لا تحق لما كان
بصفة الزهرة والقمر والشمس وانما تحق العبادة لخالقها وخالق السموات
والارض وكان ما احتج به على قومه مما الهمه الله عز وجل اياه كما قال عز وجل
وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه قال المامون لله درك يا ابن رسول
الله فاخبرني عن قول ابرهيم عليه السلام رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال الرضا عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
كان اوحى الى ابرهيم عليه السلام اني متخذ من عبادي خليلا ان سألني احيا
الموتى اجبته فوقع في نفس ابرهيم عليه السلام ان ذلك الخليل فقال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي في الخلة ان اتخذ
من الطير فصر
اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله
عزيز حكيم فاخذ ابرهيم عليه السلام فاخذ ابرهيم عليه السلام نسرا وبطا وطاووسا
وديكا فقطعهن وخلط بين ريشهن ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حوله وكانت عشرة
منهن جزءا ثم جعل مناقيرهن بيده ثم دعاهن باسمائهن ووضع عنده حبا
وماء فتطايرت تلك الاجزاء بعضها الى بعض حتى استوت الابدان وجاء
كل بدن حتى اتصل برقبته ورأسه فقال ابرهيم عليه السلام من مناقيرهن فطرن
ثم وقعن فشربن من ذلك الماء والتقطعن من ذلك الحب وقال يا نبي الله احيينا
احيانا الله فقال ابرهيم عليه السلام بلى الله يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير وقال
المامون بارك الله فيك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وكذلك موسى
فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان قال الرضا عليه السلام ان موسى عليه السلام
دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة من اهلها وذلك بين المغرب
والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه

فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فقضى موسى على العدو فوكزه
فمات قال ما من عمل الشيطان يعني الاقتتال الذي كان وقع بين الرجلين
لاما قتله موسى عليه السلام من قتله انه يعني الشيطان عدو مضل مبين
قال المامون فما معنى قول موسى رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي قال يقول ظلمت
نفسي في موضعها بدخولي هذه المدينة فاغفر لي اي استرني من اعدائك
لئلا يظفروا بي فيقتلوني فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال موسى عليه السلام رب
بما انعمت علي من القوة حتى قتلت رجلا بوكزة فلن اكون ظهيرا للمجرمين بل
اجاهد في سبيلك بهذه القوة حتى تنتهي فاصبح موسى عليه السلام في المدينة خائفا
يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه على آخر قال له موسى انك لغوي
مبين فاتته رجلا بالامس يخاصمه اليوم لاذ بك واراد ان يبطش
فلما اراد ان يبطش بالذي هو عدو له وهو من شيعته قال يا موسى اتريد ان
تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان
تكون من المصلحين قال المامون جزاك الله عن انبيائه خيرا يا ابا الحسن فما معنى قول
موسى لفرعون فعلتها اذن وانا من الضالين قال الرضا عليه السلام ان فرعون
قال لموسى لما اتاه وفعلت وانت من الكافرين قال موسى فعلتها اذن وانا
من الضالين عن الطريق فهربت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وقد قال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه
وآله لم يجد نبيا فاوى يقول لم يجد نبيا قبلك ووجدك ضالا فهدى
ضالا يعني عند قومك هداك الى هدايتهم الى معرفتك ووجدك عائلا فاغنى
يقول اغناك بان جعل دعائك مستجابا قال المامون لله درك يا ابن رسول الله
فما معنى قول الله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك
قال لن تراني الآية كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران لا يعلم ان الله تعالى
ذكره لا يجوز عليه الرؤية حتى يسأله هذا السؤال فقال عليه السلام ان كليم الله موسى بن
عمران عليه السلام علم ان الله تعالى جل عن ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه الله عز وجل
وقربه نجيا ورجع الى قومه واخبرهم انه عز وجل كلمه وقربه وناجاه فقالوا لن نؤمن
لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعين

عز وجل افاسمكم ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا انكم لتقولون عظيما
فقال النبي صلى الله عليه وآله لما راها تقتل سبحان الله الذي خلقك انه
ولا يحتاج الى هذا التقريب والاعتسال فلما عاد زيد الى منزله احضر له احرة بحجر
رسول الله وقول لها سبحان الله الذي خلقك فلم يعلم زيد ما اراد بذلك فظن انه
قال له لما اعجبن منها فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان امرأتي
في خلقها سوء وانا اريد طلاقها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امسك عليك زوجك
واتق الله وقد كان الله عز وجل علم من زيد اراد احراء ان تلك المراة منهن واحب ذلك
في نفسه ولم يبده لزيد وخشي الناس ان يقولوا ان محمدا يقول لمولاه ان امرأتك
ستكون لي زوجة فيعيبونه فانزل الله عز وجل واذ تقول للذي انعم الله عليه بعتق
الاسلام وانعمت عليه بعتقك امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ثم ان زيدا طلقها واعتدت منه
فزوجها الله عز وجل من نبيه محمد صلى الله عليه وآله وانزل بذلك قرانا فقال عز وجل
فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم
اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ثم علم الله عز وجل ان المنافقين
سيعيبونها بتزويجها فانزل الله تعالى لما كان على النبي من حرج فيما فرض الله
لنفا المامون لقد شفيت صدري يا ابن رسول الله واوضحت لي ما كان
ملتبسا علي ثم ان الله عز ابتلاه وعز الاسلام بمن قال على محمد بن الجهم فقال
المامون اكل الصلوة واشتد بمحمد بن جعفر محمد وكان حاضرا في المجلس ومتعصبا
فقال له المامون كيف رايت ان نزيل خليك فقال لما ولاه يخلف احد من اهل
العلم فقال المامون ان نزيل خليك من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله الذين قال فيهم النبي
الا ان الابرار عترتي والطيبين ارومتي احلامهم اعلم الناس صغارا واعلم الناس كبارا فلا
تعلموهم فانهم اعلم منكم لا تخرجونكم من باب هدى ولا تدخلونكم في باب ضلال
وانصرف الوضا الى منزله فلما كان من الغد عاد وقت الزوال على ما كان من قول
المامون وجواب محمد بن جعفر له فصلى عليه السلم قال يا ابن الجهم لا تعرف
ما سمعته من فاسر سمعنا النبي والله ينقل من قال لا صنف هذا الكتاب هذا الله
غريب من طريق علي بن محمد الجهم مع نصبه وعداوته لاهل البيت عليهم السلم

بلد الدقاق عن الكليني عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن زيد عن ابن
البطائني عن ابراهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
خلق اسماء ما لم يوصف وما لم يعبد وما لم يقع لاحد من خلقه وما لم يحط به
عبد وما لم يستقر في وهم وما لم يجر على لسان وما لم يطلع عليه ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وما لم يستقر في علم الله
الا الله وهي سبعة وعشرون حرفا فلما اظهر الله من خلقه ما اظهر من قدرته
وكمال نعمته اظهر منها اربعة احرف وهي الله والرحمن والرحيم والصمد
وهي اربعة احرف فلما اظهر الله من خلقه ما اظهر من قدرته وكمال نعمته
اظهر منها ثلاثة احرف وهي الله والرحمن والرحيم فلما اظهر الله من خلقه
ما اظهر من قدرته وكمال نعمته اظهر منها حرفا واحدا وهي الله فهذه
الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا فاما الحرف الذي اظهر من الاسماء الاربعة
فهو الله وهو الاسم المكنون المخزون الذي لا يصلح لغير الله ولا يسمى به
غيره لم يطلع عليه احد من خلقه كما لم يطلع على الصمد احد من خلقه
وهو الاسم الذي يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم
الذي يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي
يجتمع اليه الاسماء الثلاثة والعشرون حرفا وهو الاسم الذي

اول خلقه كان الافاضة على روح النبي صلى الله عليه وآله وارواح الائمة عليهم السلام
بغير نطق ولون وخط بغير ولم يرجع الى تفصيل كل من الفقرات وكونها
مثل الاول قوله فهو مختصة بنا اما على البناء للفاعل اي لم يكن سنتها بالمجاز وجود
وصوت وعلى البناء للمفعول اي هو تعالى يدرس قبل الاصوات والحروف حتى يصلح
لون الاسم عند تعالى وقوله اصبك الثاني وبالتلفظ فهو نطق بفتح الطاء اي ناطق وانه
غير منطوق باللفظ كالحروف فيكون من حلمها او بالكسر اي يجعل الحروف فاطقة
على الاسناد المجازي لقوله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق وهذا الوجه
يحتمل الثاني من احتمالي الغير وتطبيق تلك الفقرات على احتمال الثاني وهو كونها
حالا عن الاسم بعد ما ذكره ظاهر ولكن تطبيق الفقرات الاربعة على احتمال الاول فهو
عليه السلام مستتر لم يستور اي كون حقيقة مستورا من الخلق مع انه من حيث الاثار
ظاهر من كل شيء او مستتر بحكم ذاته من غير مستتر وصاحب الاثر غير مستور وعلى
هو غاية الظهور والتفصيل كما هو من قبلنا ويجري نظيره احتمالات في الثاني ويحتمل
على الثاني ان يكون المراد انه مستور عن الخلق مستور فيه تعالى ولما تفصيل
الاجزاء وتشعب الاسماء فيمكن ان يقال انه لما كان كذا ذاته مستورا عنهم فالاسم
هو الاسم الذي يدل على ان الذات مع جميع الصفات الكمالية ولما كانت اسماؤه
تعالى تربع الاربعة لانها اما ان تدل على الذات او الصفات الثبوتية الكمالية
او السلبية التنزيهية او صفات الافعال فمن ذلك الاسم الجامع على الاربع اجتماع
واصلعتها للذات فقط فلما دكونا سابقا اسند تعالى يوم البعث حكومة يوم
بدا بوجه من الوجوه فهذه الثلاثة وسائط بين الخلق وبين هذا الاسم المكنون
اذ بها يتوسلون الى الذات والى الاسم المختص بها ولما كان تلك الاسماء الاربعة
مطوية في الاسم الجامع على الاجمال لم يكن بينها تقدم وتاخر ولذا قال لا دين
واحد قبل الاخر ويمكن ان يقال على تعدد المتمايزات السابقة انما كان تحقيقيا
في العالم الاقدس لم يكن بينها تقدم وتاخر او يقال ان ايجادها لما كان بالاتا
على الارواح المقدسة مستورة لم يكن بالتكلم لم يكن بينها وبين اجزائها تقدم
وتاخر في الوجود كما يكون في تكلم الخلق والاول اظهر ثم بين الاسماء فالحمد لله
وهو الدال على النوع الاول لكونه موضوعا للذات المستجمع للصفات الذاتية
الكمالية والفاعلية تبارك لانه من البركة والنمو وهو افادة الشيء مقدار

الفيوض ومنبع الخيرات التي لا تتناهى وهو يشرح جميع الصفات الفعلية
من الخالقية والرازقية والمنعمية وسائر ما هو منسوب الى الفعل كما ان الاول
رئيس الصفات والعناية وعنهما ولما كان المراد بالاسماء كما مايدل على ذاته تعالى
تعالى اعم من ان يكون اسما او صفة او جملة الاخبارية وفي علة تبارك من الاسماء
والثالث هو سبحان الدال على تنزيه تعالى عن جميع النقائص فيندرج فيه
ويتبعه جميع الصفات السلبية والتنزيهية هذا على نسخة التوحيد وفي الكافي
هو الله تبارك وتعالى ومحل كل فاعل المراد ان الظاهر بهذه الاسماء هو الله
تعالى وهذه الاسماء انما جعلها لينظر بها على الخلق فالمظهر هو الاسم
والظاهر هو الرب سبحانه بها كان تكلم تلك الاسماء الثلثة الجامعة
تعالى اربع جمع الهما حصل الكل منها اربعة اركان فهي عزائم دعائم فالله
فلذا لا تدل على الصفات الكمالية الوجودية والقوة والقدرة وامكان الحيوة والقطع
او العزة وانما جعلت هذه الاسماء كما لان سائر الصفات الكمالية انما
ترجع اليها كالشهوة والبغية والمشية كما انها جعلت الى العلم والقدرة
واما الجارات فلما كان اربعة هو الايجاد والترتيب في الدين والهداية في الدنيا
والمجازات في الاخرة اي الموجد او المالك والرب والهادي والديان ويمكن ان
الهداية في الترتيب وجعل المجازات ولكن الامانة والانتقام ولكل منها شعب
من اسماء الله الحسنى كالاتحاد بعد التامل والفهم واما سبحان فلما اربعة اركان
لانه اما تنزيه الذات عن شائبة الممكنات او تنزيه عن ادراك الحواس والاوهام
والعقول او تنزيه صفاته عما يوجب النقص او تنزيه لفعله عما يوجب الظلم
والنقص وجمعها نحو هو تنزيه عن الشريك والاضداد والانداد
وتنزيه عن المشاكلة والمشابهة وتنزيه عن ادراك العقول والاوهام
عما يوجب النقص والعجز من الكبر والصاحبة والولد والتغيرات والعوارض
والظلم والجور والجهل وغير ذلك والحاصل ان كل منها شعب كثيرة فيشمل
على الشعب كلها منها تلك من ذكر بعض اسماء المشيئة او اجمال الباقي ويحتمل
ما في الكافي ان يكون الاسماء الثلثة مما يدل على وجوب الوجود والعلو والقدرة
والاخير عما يدل على الصفات الكمالية والتنزيهية التي تتبع تلك الصفات
والمراد بالمشية صفات الافعال التي هي اثار تلك الصفات الكمالية وقوله
وقوله اهتدى الى الهدى وعلى الاول المعنى انها من توابع تلك الصفات

فكانها من تعليمها هذا لما خطر بالي في كلامه الله وانما اوردته على سبيل
الاحتمال من غير تعيين لمراد المعصوم عليه السلام ولعله ظهر الاحتمالات لا يب
التي اوردها اقوام على وفق مذاهبهم المخالفة وطرايقهم المشتبهة واما هذا
الذي ذلك ما اورده ذريعة الى الترجيحات العقلية وسبيلا الى الهدى
بعد ائمة الورى عليهم السلام اعني والهدى في العلامة قدس الله روحه
في شرح هذا الحديث ما في الكافي حيث قال الذي يخطر بالبال في تفسير هذا
على الاجمال هو ان الاسم الاول كان اسما جامعا للدلالة على الذات المتفردة
لما كان معرفة الذات محجوبة عن غيره تعالى فهم في ذلك الاسم على اربعة اجزاء وجعل
الاسم الدال على الذات محجوبا عن الكل وهو الاسم الاعظم باعتبار والدال على
المجموع اسم اعظم باعتبار اخر وقد يكون كل منهما اسم الله وهو الله والدال على الذات
فقط هو وتكون الهمزة بتقدير عدم اليمين كما قيل ان الاسم الاعظم دخل
في جملة الاسماء المعروفة ولكننا غير معتنين لها وتمكن ان يكون اغرهم الاسماء
اظهرها الله للدلالة على ثلثة اقسام منها ما يدل على التفرد مثل العلي العظيم
العزيز الجبار المتكبر ومنها ما يدل على علمه تعالى ومنها ما يدل على قدرته
تعالى وانقسام كل واحد منها على اربعة اقسام بان يكون الترتيب اما مطلقا او
للذات او الصفات او الافعال ويكون ما يدل الى العلم العلم المطلق العام او
للعلم بالمرئيات كالسميع البصير او الظاهر او الباطن وما يدل على القدرة اما
للرحمة الظاهرة او الباطنة او الغضب ظاهرا او باطنا وما يقرب من ذلك التقسيم
والاسماء المفردة على ورود القران والاخبار ويقرب من تلك الستين
اسما ذكر الكفعمي مصباحه فعليك بجمعها والتدبر في ربط كل منها بركن من تلك
الاركان انتهى كلامه رفع الله مقامه قول بعض الناظرين في هذا الخبر جعل الاخوة
عشرة كناية عن الروح الفلكية والثلثة والستين جزء دخانها ولعل لفظه
كلفظ ما بعد ما بين السماء والارض ومنهم من جعل الاسم كناية عن مجموع ذات
تعالى والاسم الاول الجامع عن اول مخلوقاته وزعم القايل هو العقل وجعل
ما بعد ذلك كناية عن تنزيه شعب المخلوقات وتعدد العوالم ونفي ما او
ما انا اليه للات تعرب وذكرها بطلها بوجه الاطناب ثم قال بعد ذلك قوله
عز وجل استثناء لان له تعالى اسماء حسنى وانما وضعها الله عبوده الخلق
بالتفصيل تعالى قل ادعوه تعالى بالله او بالرحمن او بغيرهما فالمقصود

واحد وهو الرب والاسماء حسنى كل منها يدل على ضعة من ضعفاء المقدسة فاذا
ما تدعوا انهم حسن قيل ذلك الاية حين سمع المشركين رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول يا الله يا رحمن فقالوا انهما انا ان نعبد الحسين وهو يدعوا الها اخر وقالت
اليهود لنقل اذكر الرحمن وقد اكثره الله في التورية فنزلت الاية والما توهم امين
من يعبدون
البعد او عدم الايمان بذكر الرحمن
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن
معلى بن محمد البصري عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته
فقلت يا ابن رسول الله الامر الى العباد قال لا قال الله اعز من ذلك قلت فاجبرهم على المعاصي
قال الله اعدل واحكم من ذلك قال الله عز وجل يا ابن ادم انا اولى بحسناتك
منك وانت اولى بسيئاتك منى عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن هلال العبرتائي
عن ايوب بن نوح عن سليمان بن جعفر الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكروا هذه
عنده الجبر والتفويض فقال الا اعطيك في هذا اصلا لا يختلفون فيه ولا يخاصمكم
عليه احد الا كسرته قلت ان رايت فكذلك قال ان الله عز وجل لم يطع بالاكراه ولم
يعص بغلبة ولم يهمل العباد في ملكه بل هو المالك لما ملكهم والقادر على ما اقدرهم عليه
فان ائتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صادا ولا عنها مانعا وان ائتمروا بمعصيته
فشاء ان يحول بينهم ويمنعهم ذلك فعل وان لم يحل فعلوه ليس هو الذي ادخلهم فيه قال
عليه السلام ومن يحفظ حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه محمد بن ابي عبد الله
عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عن محمد بن ابي عبد الله قال لا جبر ولا تفويض بل امر
بين امرين قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته
فتركته ففعل تلك المعصية فلم تحمله انت على فعلها
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن الريان بن الصلت عن الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه محمد بن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال اتى امير المؤمنين
مشيته فقال عليه السلام اكبر سنك يا شيخ قال ثمانون سنة

اجدفيت عنبة قال يحيى لك يا امير المؤمنين عيون
عبد الله بن صوريا اليهودي لرسول الله صلى الله عليه وآله يا محمد اخبرني الولد يكون
من الرجل ومن المراة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما العظام والعصب والعروق فمن
الرجل واما اللحم والدم والشعر فمن المراة قال صدقت يا محمد ثم قال يا محمد فما بال
الولد يشبه اعمامه ليس فيه من شبه الرجل ويشبه اخواله ليس فيه من شبه عمه شيء
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايهما علا ماؤه ماء صاحبه كان الشبه له
قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الاولاد ومن يلد ولد له فقال اذا سبقت النطفة
لم يولد له اي اذا احتبست وكدرت فاذا كانت صافية ولد له من احتجاج
قال السيد المرتضى علم الهدى ذو المجدين ابو القاسم علي بن الحسين قدس الله
روحه وتاويل الاية قال الله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا الاية في هذه الاية عدة وجوه من التاويل كل منها يبطل الشبهة
الداخلة على بعض المبطلين بها حتى يعلموا انها وتاويلها عن وجهه وصرفوه
عن ما به الوجه الاول ان الاهلاك قد يكون حسنا وقد يكون قبيحا فاذا
كان مستحقا او على سبيل الامتحان كان حسنا وانما كان قبيحا اذا كان ظلما فتعلق
الارادة بالاهلاك لا يقتضي تعلقها به على الوجه القبيح والظاهر الاية يقتضي ذلك واذا
علمنا بالادلة تنزيه القديم تعالى عن الصبائح علمنا ان الارادة لم تتعلق الا
بالاهلاك الحسن وقوله تعالى امرنا مترفيها المامور به محذوف وليس
يجب ان يكون المامور به هو الفسق وان وضع بعده ويجري هذا مجرى
قول قائل مرته فعصى ودعوته فابى والمراد انني امرته بالطاعة ودعوته
الى الاجابة والقبول ويمكن على هذا الوجه ليس موضع الشبهة ما نكلمه
عليه وانما موضعها ان يقال اي معنى التقدم الارادة وان كانت
متعلقة باهلاك مستحق بغير الفسق المذكور في الاية فلا معنى لقوله
تعالى اذا اردنا امرنا لانه امره بما يؤمر به لا يحسن ارادته للعقاب بحق
بما تقدم من الافعال وان كانت الارادة متعلقة باهلاك المستحق

بخالفة الامام المذكور في الاية هذا الذي ياتونه لا يقتضي انه تعالى مريد لا
هلاك من لم يستحق ذلك العقاب والجواب عن ذلك انه تعالى لم يعلق الامر
الا باهلاك مستحق بما تقدم من الذنوب والذي حسن قوله تعالى واذا
اردنا امرنا هو ان في تكرار الامر بالطاعة والايمان اغراء الى العصيان وانذارا
لهم وايجابا واتيانا لهم حتى يكونوا متى خالفوا وقاموا على العصيان الطغيان
بعد تكرار الوعظ والوعيد والانذار ممن يحق عليه القول ويجب عليه الحجة
ويشهد بصحة هذا التاويل قوله تعالى قبل هذا الاية وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولا والوجه الثاني في تاويل هذه الاية ان يكون قوله امرنا مترفيها
من صفة القرية وصلتها ولا يكون جوابا لقوله واذا اردنا ويكون تقديره
لكلام واذا اردنا ان نهلك قرية من صفتها انا امرنا مترفيها ففسقوا فيها
ويكون اذا على هذا الجواب لا يات لها جواب ظاهر في الاية للاستغناء
بما في الكلام من الدلالة عليه ونظير هذا قوله تعالى صفة الجنة حتى اذا جاؤها
وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث
نشاء فنعم اجر العاملين ولم يات لاذا جواب في طول الكلام للاستغناء
عنه ويشهد ايضا لصحة هذا الجواب قول الهذلي حتى اذا سلكوهم في قتلى
بدة فلا كاظر للجالب الشر ولا بحذف جواب اذا الان هذا البيت لم يقصه
والوجه الثالث ان يكون ذكر الارادة في الاية مجازا او استعارة وتقديرها
على المعلوم من حال القوم وعاقبة امرهم وانهم حتى امروا ففسقوا وخالفوا
ومجرى ذكر الارادة هاهنا مجرى قولهم اذا اراد التاجر ان يفتقر اشتر البز
من كل جهة وجاء الخبر ان من كل جانب وقولهم اذا اراد العليل ان يموت
خلط في ما كله وشرع الى اكل ما تتوق اليه نفسه ومعلوم ان التاجر لم يرد
في الحقيقة شيئا ولا العليل ايضا لكن لما كان المعلوم من حال هذا المشتري

ومن حالق ذلك الهلاك حسن هذا الكلام وات عمل ذكر الارادة لهذا
الوجه وفي كلام العرب استادات واستعارات ومجازات ولهذا المال
كان كلامهم في المراتب العليا من الفصاحة وان الكلام متى خلا من
الاستعارة وجرى كله على الحقيقة كان بعيدا من الفصاحة بريئا
من البلاغة وكلام الله تعالى افصح الكلام والوجه الرابع ان نحمل الاية
على التقديم وان خبره فيكون تلخيصها اذا اردنا مناجاة فتوضوا
واستحقوا العقاب لرداءة اعمالكم والتقديم والتاخير في الشعر وكلام
العرب كثير وعلى هذا يمكن ان يكون شاهدا لصحة هذا التاويل قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى
المرافق والطهارة انما يجب قبل القيام الى الصلوة وقوله تعالى واذا كنت فيهم
فاقمت لهم الصلوة فالتقم طائفة منهم معك وقيام الطائفة معه ويجب ان
يكون قبل اقامة الصلوة لان اقامتها هي الاتيان بها على الكمال واما قراءة
من الاية بالتشديد فعال اقرا وقراءة من قراها بالمد والتخفيف فعال امرا فلم
يخرج معنى قراءتهما عن الوجوه التي ذكرناها الا الوجه الاول فانه معناه لا يليق
بان يكون ما تضمنه الاية هو الام الذي يستدعي من الفعل
تاويلا ان قال قائل اما تاويل قوله تعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون فظاهر هذا الكلام يدل على ان الايمان انما كان
لهم بما باذن او امر وليس هذا مذهبكم وان حمل الاذن منه على الارادة
اقتضى ان لم يقع منهم الايمان لم يرده الله منهم وهذا ايضا خلاف قولكم ثم
جعل الرجس الذي هو العذاب على الذين لا يعقلون ومن كان فاقد العقل لا يكون
مكلفا فكيف يستحق العذاب وهذا هو الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اكثر اهل الجنة البلهاء فيقال له في قوله تعالى الا باذن الله وجوه منها
ان يكون الاذن الامر فيكون معنى الكلام ان الايمان لا يقع الا بعد ان يامر
الله فيه ويامر ولا يكون فعناه مناظرته السائل من انه لا يكون للفاعل فعلا

الا باذنه ويجري هذا مجرى قوله تعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله
ومعلوم ان معنى قوله لنبيها في هذه الاية هو ما ذكرناه وان كان لا شبه
في هذه الاية التي فيها ذكر الموت ان يكون المراد بالاذن العلم ومنها ان
يكون الاذن هو التوفيق والتيسير والتسهيل ولا شبهة في ان الله يوفق لفعل
الايمان ويلطف فيه ويسهل السبيل اليه ومنها ان يكون الاذن العلم قوله
اذنت لكذا وكذا اذا سمعته وعلمته واذنت فلانا بكذا اذا اعلمته فتكون فائدة
الاية الاخبار من علم تعالى بما يرتكبه الكافرات فانه ممن لا يخفى عليه الخفيات ومنها
ان يكون الاذن ايضا العلم ومعناه اعلام الله المكلفين بفضل الايمان وما
يدعوا الى فعله ويكون معنى الاية ما كان لنفس ان تؤمن الا باعلام الله لها ثم
على الايمان ويدعوها الى فعله فاما ظن السائل دخول الارادة في اللغة ولو
احتملها ايضا لم يجب ان يوهم لانه اذا قال الا ايمان الا وانا مريد لم ينفي ان
يكون مريدا لظلم يقع وليس في صريح الكلام ولا في دلالته شيء من ذلك واما
قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون فلم يخص بذلك ان فصل بين
وانما اراد الذين لم يعقلوا ولم يعلموا ما وجب عليهم علمه من معرفة الله تعالى
والاقرار بنبوة رسله والانقياد لاوامرهم ووضعهم تعالى بانهم لا يعقلون
تشبيها كما قال الله تعالى صم بكم عمي فهم لا يعقلون وكما يصف احدنا
من لم يعظم بعض الامور ومن لم يعلم ما هو مامور بعلمه بالجنون وهذا الفصل
واما الحديث الذي اورده السائل شاهدا لرفضه قبل انه عليه السلام رد
بالبلاء ذوي الفضل والنقص والجنون وانما اراد البلاء عن الشر والقبح وتسامح
بلمسا عن ذلك من حيث لا يستعملونه ولا يعتادونه لا من حيث فقدوا العقل
وجه تشبيه من هذه حالته بالابلة ظاهر فان الابلة عن الشيء هو الذي
لا يعرف له ولا يقصد اليه فاذا كان المنزه عن الشر مرضا عنه هاربا الفعل
جاز ان يوصف بالعلم للفائدة التي ذكرناها ويمكن ان يكون في الخبر جواب

وهو ان يحمل على معنى البلد الذي هو الغفلة والنقصان في الحقيقة عند اهل
الدنيا ويكون معنى المؤمنين اكرام الجنة كما نوابلها في الدنيا فيتبدلها الله
بنعم الاطفال في الجنة والمجانين والبهائم وانما لم يجعلهم لها في الجنة وان كان
ما يصل الى البهائم من النعيم على سبيل العوض والتفضل لا يضفه الى حال العقل
لان الخبر ورد بان الاطفال والبهائم اذا دخل الجنة لم يدخلوها الا ثم على افضل
الحالات واكملها ولهذا صرفنا البلد عنهم في الخبر ورددناه الى احوال الدنيا
والا فالعقل لا يمنع من ذلك كمنعه اياه في باب الثواب والعقاب فاويل
خبر روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله
وقد ذكرهم في تاويل هذا الخبر ان المراد به لا تسبوا الدهر فانه لا فعل له وانه
مصدر ومقدر مضمر من الكلام ذكر المصدر والمقدر في هذا الخبر وجه اخر هو
احسن من الذي ذكرناه وهو ان المحدثين ومن نفى الصانع من العرب كانوا ينسبون
ما ينزل بهم من افعال الله كالمرض والعافية والجدب والخصب والبقاء والفناء
الى الدهر جهلا منهم بالصانع جلت عظمته ويذمون الدهر ويسبونه فكثر
من الاحوال من حيث اعتقدوا ان الفاعل بهم هذه الافعال فنهاهم النبي
صلى الله عليه وآله عن ذلك وقال لهم لا تسبوا من فعل بكم هذه الافعال
حسن معتقدون ان الدهر فان الله تعالى هو الفاعل لها وانما قال ان الله
هو الدهر لما لله وقد حكى الله سبحانه عنهم قولهم ما هي الا حياتنا الدنيا

نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر

تاويل ان سال سائل وقال لما عندكم في تاويل قوله تعالى ولو شاء ربك لجعل
الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
ظاهر هذه الاية يقتضي انه تعالى ما شاء ان تكون الناس امة واحدة
وان يجتمعوا على الايمان والهدى وهذا خلاف وما نذهب اليه
ثم قال ولذلك خلقهم فلا يخلوا من ان يكون على انه للاختلاف خلقهم
او للرحمة ولا يجوز ان يعني الرحمة ان الكناية عن الرحمة لا تكون

بلفظة ذلك ولو اردها لقال ولتلك خلقهم فلما قال ولذلك علمنا انهم كانوا
رجوعهم الى الاختلاف في اولى وليس يخلو حمل الاية على الاختلاف من حيث لم يكن
مذكورا فيلان الرحمة ايضا غير مذكورة فيها واذا جعلتم قوله تعالى الا من
رحم والا على الرحمة فكذلك قوله مختلفين والا على الاختلاف على ان الرحمة هي رقة
القلب والشفقة وذلك لا يجوز على الله تعالى ومتى ما تعدى به ما ذكرناه لم يجز
بها الا العفو واسقاط الضرر وما اجرى مجراهما عن مستحقه وهذا مما لا يجوز ان
يكونوا مخلوقين لدعوا مذهبكم انه لو خلقهم للعفو لما حسن منه عقاب المذنبين
ومؤاخذة المستحقين الجواب يقال له اما قوله تعالى ولو شاء ربك فانما عنى
بها المشيئة التي يتعلق بها الالجاء ولم يعن المشيئة على سبيل الاختيار وانما اراد
تعالى ان يخبر عن قدرته وانه لا يغالب ولا يعصى متى شاء من حيث كان قادرا
على العباد واكراههم على ما اراد منهم فاما لفظة ذلك في الاية فجعلها على
الرحمة اولى من حملها على الاختلاف بدليل العقل وشهادة اللغة فاما دليل
العقل فمن حيث علمنا ان تعالى كره الاختلاف والتهاب عن الدين ونهى
عنه وتوعد عليه فكيف يجوز ان يكون شائيا له ومحبا للعباد اليه واما شهادة
اللغة فلان الرحمة اقرب الى هذه الكناية من الاختلاف وحمل اللفظ على اقرب
المذكورين اليها اولى في لسان العرب فاما ما طعن به السائل وتعلق به من ترك
ذكر الكناية عن الرحمة لا تكون الا مؤنثة فباطل لان تانيث الرحمة
غير حقيقي واذا كان عنه بلفظة التذكير كانت الكناية على المعنى لان معنى
هو النفس والانعام كما يقولون سرني كلمتك يريدون سرني كلامك وقال
تعالى هذا رحمة من ربي ولم يقل هذه وانما اراد هذا رحمة من ربي عام
قال افلا تطون الالهي غب من يسرني لما اليك بالذي هو لا يسرني الاقرار
بالمكارم وايضا قال هذا زمان السكوت ولزوم البيوت والقناعة
بالقوت والتوكل على الحي الذي لا يموت وقال حكيم عجبا لمن يسرني العبد
بالمال ولا يسرني بالاحرار بالنوال

ذهب الذين يعاش في اكنافهم ويقول الذين حياتهم لا ينفع

من بحار البديع من اسمائه الله تعالى اي مبدع البدائع ومحدث الاشياء على غير مثال
واحتذاء وهو فعيل بمعنى مفعل كقوله عز وجل هذا بديع السماوات والمعنى مؤلم ومقول
العرب ضرب وجيع والمعنى موجع وقال الشاعر في هذا المعنى امن ريحانة
الداعي السميع يؤرقني واصحابي هجوع فالمعنى الداعي المسمع والبديع الشيء
الذي يكون اولا في كل امر ومنه قوله عز وجل قل ما كنت بدعا من الرسل اي
لست باول رسل والبدعة اسم ما ابتدع من الدين وغيره وقال الشاعر
في هذا المعنى وكنت امرا اخلقها للتذي ولم يك مخلقها بدعة فكف
عن الخرم مقبوضة كما حط من مائة سبعة واخرى ثلثة الاثنا وتسع
طبا بالها شرعة يقال قد جئت بامر بديع اي مبدع بحمد سبحان وبحانه
اسم لمعنى فرد الا ترى انك تريد بك السهو وانه كذا وكذا ويقال اي اسهر في
اي اذهب عني النوم الداعي المسمع ريحانة قال الحال ان اصحابي نيام واكلنا
الاخر هجوع لرجل يوصف بغاية الفجار والذي يخط بالبنان ازهدا امنى على
حساب العقود وغرضان كفه مقبوضتان فقوله فكفت ويديها اليمنى
واذ الخط عن مائة سبعة كان ثلثة وتسعين وعلامة الثلاثة في العقود عقد
المنفرد والبنصر الوسطى من اليمنى وعلامة التسعين وضع ظفر السبابة على
مفصل العقدة الثانية من الابهام منها لهذا وصف جميع كون الابهام
كفه اليمنى معقودة وقوله واخرى اشارة الى كف اليسرى موضوعة للثلاثة
الالف وما كان للتسعين في اليمنى فهي منها لتسعمائة في اليسرى فهذا
بين كون اصابع كف اليسرى ايضا كلها معقودة وقوله لها شرعة اي
طريقة وعادة فافهم وكن من الشاكرين بحار وعقد الثلاثة مذكورة
والامن اليسرى قال الجوهري نبرة اي سلبة في المثل من عز بز اي من غلب
احدى الثلاث نح وقوله

قوله عليه السلام وترى كثيرا من الفساق يعاجلون بالعقوبة اذا نفاق لمعاصيهم
وعظم ضررهم على انفسهم وعلى الناس كما هو حل تحت نصوبا لتيه اقول لعل الشاعر
الى ما ذكره جماعة من المؤرخين ان ملكا من الملوك تحت ضغم الهمة وسحبه
وصار في الوحش في صورة اسد وهو مع ذلك يعقل ما يفعله الانسان ثم
رده الله تعالى الى صورة الانس واعاد اليه ملكه اراد قتل دابة فقتله الله
على يد واحد من غلمانه وقيل في سبب قتله ان الله ارسل عليه بعوضة فدخلت
في منخره وصعدت الى راسه فكان يقرعه لا يمكن حتى يذهب راسه فانه من ذلك
بحار ج روي عن هشام ان مثل الذي يدق الصادق ع ان الله تعالى
ما هو فقال عليه السلام هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي انه شيء الى
انه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك
بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان
لتغير الاعلم ان الشيء مساو للوجود واذا اخذ الوجود اعم من الذهن والما
رحي والمخلوق بالوجود من حيث الخلط شيء وشيئيته كونه ماهية فاما الرجل
ان الوجود عين الشيئية فاذا عرفت هذا فالمراد بقوله بحقيقة الشيئية
اي بالشيئية الحقة الثابتة لوجوده ذاته لانه تعالى هو الذي يجوز ان يقال انه
شيء او موجود لكون وجوده بذاته مبينا الانفكاك عنه وغيره تعالى في معرض
العدم والفناء وليس وجودهم الا من غيرهم والمراد انه يحب معرفته
بمحض انه شيء لا ان يثبت له حقيقة معلومة مفهومة متصدى لمعرفتها
فانه يمتنع معرفة كنه ذاته وصفاته وقيل انه اشارة الى ان الوجود بذاته
تعالى

من عيون اخبار الرضا عليه السلام

حدثنا تميم بن عبد الله
بن تميم القرشي قال حدثنا ابي عن احمد بن علي الانصاري عن ابي الصلت عبد السلام
بن صالح الهروي قال سالت المامون بالمرو عن علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان
عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا فقال ان الله تبارك وتعالى خلق

العرش للماء والملئكة قبل خلق السموات والارض فكانت الملئكة تستدل
بانفسها وبالعرش والماء على الله عز وجل ثم جعل عرشه على الماء تطهيرا بذلك
قدرته للملئكة فعلموا انه على كل شيء قادر ثم رفع العرش بقدرته ونقله فجعله فوق السموات
السبع ثم خلق السموات والارض في ستة ايام فهو مستول على العرش وكان قادرا
على ان يخلقهن في طرفة عين ولكن عز وجل خلقهن في ستة ايام ليظهر للملئكة ما خلقه
منهن شيئا بعد شيء فتستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى ذكره وعز
ولم يخلق الله العرش لحاجة به اليه لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق لا يوصف
بالكون على العرش لانه تبارك وتعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا واما قوله عز وجل
ليبلوكم ايكم احسن عملا فانه عز وجل خلق خلقه ليبلوهم بتكليف طاعته وقضاء
لا على سبيل الامتحان والتجربة لانه لم يزل عليما بكل شيء فعال المامون فرجت عني
يا ابا الحسن فرج الله عنك ثم قال له يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فقال الرضا عليه السلام حدثني
ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان المسلمين قالوا
لرسول الله صلى الله عليه وآله لو اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس
على الاسلام لكثر عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
لا القي الله عز وجل بعد عمله بمحدث لم افهمه شيئا وما انا من المتكلفين فانزل
الله تعالى وتبارك يا محمد ولو شاء ربك لآمن في الارض كلهم جميعا على سبيل
الالجاء والاضطرار في الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة في دار البرزخ والآخرة
ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا مني ثوابا ولا مدحا لكني اريد منهم ان يؤمنوا
مختارين غير مضطرين ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنتي

الخلد افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين فاما قوله عز وجل وما كان لنفس
ان تؤمن الا باذن الله فليس على تحريم الايمان عليه ولكن على معنى انها ما كانت
لتؤمن الا باذن الله له امره بالايمان ما كانت متكلفة متعبدة والجاؤه اياها
الى الايمان عنده زوال التكليف والتعبد فيها فقال المامون فرجت عني
يا ابا الحسن فرج الله عنك فاخبرني عن قول الله عز وجل الذين كانت اعينهم
في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا فقال ان غطاء العين
لا يمنع من الذكر وانما الذكر لا يرى بالعين ولكن الله عز وجل شبه الكافرين بالعمي
عن ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام بالعميان لانهم كانوا يستثقلون قول النبي صلى الله
عليه وآله فيه ولا يستطيعون له سمعا فقال المامون فرجت عني فرج الله
عنك حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضي الله عنه
قال حدثنا علي بن قتيبة النيسابوري عن احمد بن سليمان قال كتبت الى الفقيه
عليه السلام اسأله عن افعال مخلوقة هي ام غير مخلوقة فكتب عليه السلام افعال العباد
معروفة مقدورة في علم الله عز وجل قبل خلق العباد بالفي عام حدثنا محمد بن
القاسم المفسر رحمه الله عنه قال حدثني يوسف بن محمد بن السندي عن ابويهما
عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين في قول الله عز وجل
الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء قال جعلها ملائمة لطباعكم
موافقة لاجسادكم لم يجعلها شديدة الحر والحرارة فتحرقكم ولا شديدة
البرد فتجمدكم ولا شديدة طيب الريح فتصدع دماغكم ولا شديدة
النتن فتعطبكم ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة
فتمنع عليكم في دوركم وابنيتكم وقبوركم ولكنه عز وجل جعل فيها
من المنافع ما تنتفعون به وما تمسكون عليها ابدانكم وبيوتكم وجعل
فيها ما تتقاوون به لدوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعلها
رضا فراشا لكم ثم قال عز وجل والسماء بناء سقفا من فوقكم محفوظا بتدبيره

منها وقمرها ونجومها لمنافعكم ثم قال مزونا وانزل من السماء ماء يعني المطر
ينزل من علو البيت فلكم جالكم وثلاثكم وهضابكم واوهادكم ثم قرن اذا
ووابلا وهطلا لتشربوا منه كم ولتسقوا به زرعكم ولتصلح ذلك المطر نارا لا عليكم فتصعقكم
واحدة فتفسد زرعكم واشجاركم وثمارهم ثم قال عز وجل فاخرج
به من الثمرات رزقا لكم يعني مما خرج من الارض رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا
اي اشباها وامنا لامن الانعام السوائم لا تعقلوا لا تفهموا ولا تنصروا ولا تقفوا
على شيء وانتم تعلمون انها لا تقدر على هذه النعم الجليلة التي انعمها عليكم

ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع اهل الاديان واصحاب المقالات في التوحيد
عند المامون حدثنا جعفر بن علي بن احمد الفقيه الفهي شيخ الابلة في رضي الله عنه
قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن سيدة القيرواني قال حدثني ابو عمرو محمد
بن عمر بن عبد العزيز الانصاري الكجي قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي ابن عم الهاشمي
يقول لما قدم علي بن موسى الرضا عليه السلام على المامون امر الفضل بن سهل
ان يجمع له اصحاب المقالات مثل الهانليين ورؤساء الجاثليق ورؤساء الصابئين
والهربذ وكبار اصحاب الزرادشت وقسطاس الرومي والمتكلمين ليسمع كلامهم
وكلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم اعلم المامون باجتماعهم فقال المامون
ادخلوه على فضل فدخل عليهم المامون ثم قال انما جمعتكم لخير واحببت ان تناظروا
ابن عمي هذا المدني القادم علي فاذا كان بكرة فاغدوا الي ولا يتخلف منكم احد
قالوا السمع والطاعة يا امير المؤمنين نحن منكم ون انشاء الله قال الحسن
بن محمد النوفلي فبينا نحن في حديث لنا عند ابي الحسن الرضا عم اذ دخل علينا يا
وكان خوله الحراني الحسن عليه السلام فقال له يا سيدي ان امير المؤمنين يقرئك السلام
ويقول قد اردت ان اجمع الى اصحاب المقالات واهل الاديان والمتكلمين
من جميع الملل فرايك في البكور علينا ان احببت كلامهم وان كرهت فالهجنة
وان احببت ان تصير اليك خف ذلك علينا فقال ابو الحسن عليه السلام ابلغه
السلام وقل قد علمت ما اردت وانا صائر اليك بكرة انشاء الله قال الحسن

قال اصحاب الملل
الجاثليق قال نعم قال عليه السلام
ودة العرق غير ظاهرة فاخبرني اصحاب الملل
ابن تجلت علينا الامتحان ويحك ان يعرفنا
جعلت فداك يا ابن رسول الله ما اعلم
اساس غير وضع البنيان ويحك اصحاب الملل
المقالات والمتكلمون واهل الشرك
قلت ان اصحاب المقالات والمتكلمون
قال لو صح ما تقول لم يبعث الله رسولا
تحتجون على حجة قلت لا والله ما نحتج
تقطعون على حجة قلت لا والله ما نقطع
لم انوقل الانجيل انجيلهم وعلى اهل
وعلى اهل الانجيل انجيلهم وعلى اهل
نفارسيتهم وعلى اهل الروم بروميتهم
ويحك تكون النبات بلا ماء ولا هواء
لو فعلت ذلك لكنت مجنونا قال الجاثليق
بن الشمعل فقال السلام
الدنيا عليه السلام
وصلى الصلوة وشرب شربة سويق وسقانا منه
بالصلوة ومحمد

قال الجاثليق
الجاثليق قال نعم
ودة العرق غير ظاهرة فاخبرني اصحاب الملل
ابن تجلت علينا الامتحان ويحك ان يعرفنا
جعلت فداك يا ابن رسول الله ما اعلم
اساس غير وضع البنيان ويحك اصحاب الملل
المقالات والمتكلمون واهل الشرك
قلت ان اصحاب المقالات والمتكلمون
قال لو صح ما تقول لم يبعث الله رسولا
تحتجون على حجة قلت لا والله ما نحتج
تقطعون على حجة قلت لا والله ما نقطع
لم انوقل الانجيل انجيلهم وعلى اهل
وعلى اهل الانجيل انجيلهم وعلى اهل
نفارسيتهم وعلى اهل الروم بروميتهم
ويحك تكون النبات بلا ماء ولا هواء
لو فعلت ذلك لكنت مجنونا قال الجاثليق
بن الشمعل فقال السلام
الدنيا عليه السلام
وصلى الصلوة وشرب شربة سويق وسقانا منه
بالصلوة ومحمد

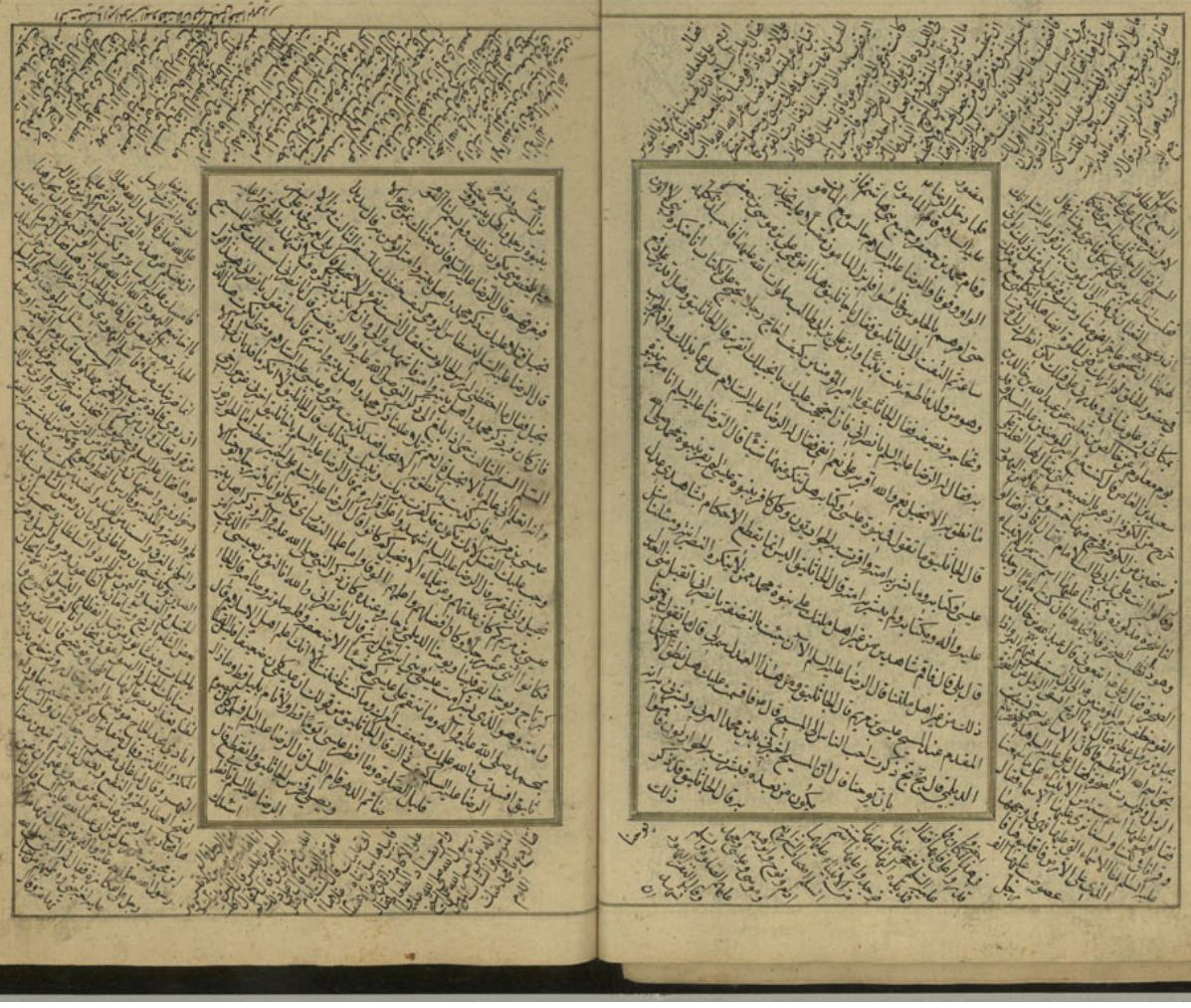

فصعد اصحاب تلك القرية فنظروا عليهم خضرة فابرزوا لوالديهما حتى نخرت عظامهم
وصاروا رميما فقتلهم بنو موسى بنو اسرائيل في اسرائيل فنجوا منهم وكرزة العظام البالية
فاوحى الله عز وجل اليه ان احياهم لك فتذهم قال نعم يا رب فاوحى
الله ان نادهم فقال ايتها العظام البالية قومي باذن الله عز وجل فقاموا
احياء اجمعون ينفضون التراب عن راوسهم ثم ابرهيم خليل الرحمن سمعت
اخذ الطير فقطعهن قطعا ثم وضع على كل جبل منهن جزءا ثم ناداهن فاقبلن سعيا
اليه ثم موسى بن عمران عليه السلام واصحابه الستة بعون الذين اختارهم الله صاروا
معه الى الجبل فقالوا له انك قد رايت الله سبحانه فارناه كما رايته فقال الى الذي قومك
لك حين رجع الى الله جهرة فاخذتهم الصاعقة فاحترقوا عن اخرهم وبقي موسى وحده فقال
يا رب اني اخترت سبعين رجلا من بني اسرائيل فجئت بهم وارجع وحدي فكيف
يصدقوني بما اخبرتهم به فلو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكتنا بما فعل
السفهاء منا فاحياهم الله عز وجل من بعد موتهم وكل شيء ذكرته لك من
هذا الانقذ في هذه الايات التورية والانجيل والزبور والفرقان فلما عطفته
فان كان كل من احد الموتى واموه الاكمه والابرص والجانين يتحدثون بما من دون
الله فاتخذوه الاكام ايرباما تقول يا يهودي قل لي اسئلك بالعشر الايات
التي انزلت على موسى بن عمران هل تجد في التورية مكتوبا بانبياء محمد رسمته
اذا جاءت الامة الاخرة انباء راكب البعير يسبحون الرب جدا جدا في
الكتاب الجديد فليفرغ بنو اسرائيل الهم والاملاكهم نظم من فاويهم فارق
باملاكهم سبوا فانتهضون بها في الامم الكافرة في اقطار الارض املاكا
هو في التورية مكتوب قال راس الجالوت نعم انا نجده كذلك ثم قال الجاثليق
يا نصراني كيف علمت بكتاب شعيا قال اعرفه فرحا فرحا قال الجاثليق اتعرفان
هذا امر كلامي يا قوم اني رايت صورة راكب الجمل لا يشبه جلا ايليا
التورية رايت راكب البعير صورته مثل نبوة القرفصا لا امة قال ذلك
شعيا قال الرضا عليه السلام يا نصراني هل تعرف الانجيل قول عيسى لي
ذاهب الى ربي والفارقليط جاني بالحق كما شهدت له وهو
الذي نفسر لكم كل شيء وهو الذي يبدي افضاع الامم وهو الذي
يكسر عمود الكفر فقال الجاثليق ما ذكرت شيئا في الانجيل الا نحن

قال الرضا عليه السلام اتقرون ان عيسى
كان يحيي الموتى باذن الله قال الاكمه والابرص فان لنا من يصنع مثل ما يصنع
قال الرضا عليه السلام اخبرني عن الذي عندك اتجد في الانجيل ان عيسى
كان يحيي الموتى باذن الله عز وجل قال الجاثليق لا يصنع هذا احد الا نبي او
ابن نبي قال الرضا عليه السلام اخبرني عن صاحبك هل يستطيع مثل ما
كان يصنع عيسى قال لا قال الرضا عليه السلام فان قال صاحبك انه يحيي الموتى
وينبئ بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم اليس قد ادعى ما لا يقدر عليه
الا الله وحده لا شريك له وعيسى لم يدع ما ادعى صاحبك فان كان عيسى
احيا الموتى وابرا الاكمه والابرص فقد ادعى صاحبك ما ادعى عيسى
فان كان صاحبك يحيي الموتى وينبئ بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم
فقد ادعى ما لا يقدر عليه الا الله وحده لا شريك له وعيسى لم يدع ما ادعى
صاحبك فان كان عيسى احيا الموتى وابرا الاكمه والابرص فقد ادعى صاحبك
ما ادعى عيسى فان كان صاحبك يحيي الموتى وينبئ بما يأكلون وما يدخرون
في بيوتهم فقد ادعى ما لا يقدر عليه الا الله وحده لا شريك له وعيسى لم يدع
ما ادعى صاحبك فان كان عيسى احيا الموتى وابرا الاكمه والابرص فقد ادعى
صاحبك

مقرون من يقال انجد هذا في الانجيل ثابتا قال نعم قال الرضا عليه السلام
يا جاثليق الانجيل في عذا الانجيل الاول حين افتقدتموه عند من وجدتموه
ومن وضع لكم هذا الانجيل الذي في ايديكم فقال له ما افتقدنا الانجيل
الا يوما واحدا حتى وجدناه غضا طريا فاخرجه الينا يوحنا ومتى فقال له
الرضا عليه السلام اقم معرفتك بسر الانجيل وعلمائه فان كان كما تزعم فانكم
اختلفتم في الانجيل وانما وقع الاختلاف في هذا الانجيل الذي في ايديكم
اليوم فلو كان على العهد الاول لم تختلفوا فيه ولكفى مفيدك علم ذلك
اعلم انه لما افتقد الانجيل الاول اجتمعت النصارى الى علمائهم فقالوا
لهم قتل عيسى بن مريم وافتقدنا الانجيل وانتم العلماء فما عندكم فقال
لهم الوقا ومرقا وبولس ان الانجيل في صدورنا ونحن نخرجه اليكم سفرا سفرا في كل جمعة
فلا تحزنوا عليه ولا تخلوا الكنائس فانا نستاوه عليكم في كل احد حتى نجمعه
كله عند الوقا ومرقا وبولس ويوحنا ومتى فوضعوا لكم هذا الانجيل بعد
افتقدتم الانجيل الاول وانما كان هؤلاء الاربعة تلاميذ لتلاميذ
الاولين اعلمت ذلك فقال الجاثليق اما هذا فلم اعلم وقد علمته الآن وقد
بان لي من فضل علمك بالانجيل وسمعت شيئا مما علمته فعليّ انه حق
فاستزدت كثيرا من الفهم فقال له الرضا عليه السلام فكيف شهادة هؤلاء
عندك قال جماعة هؤلاء علماء الانجيل وكل ما شهدوا به فهو حق فقال
الرضا عليه السلام للمامون ومن حضره من اهل بيته ومن غيره اشهدوا عليه
فقالوا قد شهدنا ثم قال للجاثليق بحق الابن وامه هل تعلم ان متى قال
للبسه هو ابن داود ابن ابراهيم بن اسحق بن يعقوب بن يهودا بن حضرون
وقال مرقا بولس في نسبة عيسى بن مريم هو ابن كلمة الله وحلمه وانه للبسه الادمي
فصار انسانا وقال لوقا ان عيسى بن مريم وامه كانا انسانين من لحم ودم
فدخل فيهما روح القدس ثم انك تقول من شهادة عيسى على نفسه حقا
اقول لكم يا معشر الحواريين انه لا يصعد الى السماء من نزل منها الا من كان
البعير خاتم الانبياء فانه يصعد الى السماء وينزل فما تقول في هذا القول

قال

قال الجاثليق هذا قول عيسى لا انكره قال الرضا فما تقول في شهادة الوقا ومرقا
وبولس وموسى على عيسى وما نسبوه اليه قال الجاثليق كذبوا على عيسى قال الرضا
عليه السلام يا قوم ليس قد زكاهم وشهد لهم علماء الانجيل وقولهم حق فقال
الجاثليق يا عالم المسلمين احب ان تعفيني من امر هؤلاء قال الرضا عليه السلام فا
فعلنا سلنا يا نصراني عما بدا لك قال الجاثليق لست تسألني غيري فلا وحق المسيح
ما ظننت ان في علماء المسلمين مثلك فالتفت الرضا الى راس الجالوت فقال
لا تسألني واسألك قال اسألك ولست اقبل منك حجة الا من التوراة
او من الانجيل او من زبور داود او بما في صحف ابراهيم وموسى قال الرضا عليه
السلام اني لا اقبل منك حجة الا بما ينطق التورية على لسان موسى بن عمران والا
بانجيل على لسان موسى بن عمران والانجيل على لسان عيسى بن مريم والزبور على
لسان داود فقال راس الجالوت من اين تثبت نبوة محمد قال الرضا عليه السلام
شهد بنبوته موسى بن عمران وعيسى بن مريم وداود حلفنا الله عز وجل فلما
مر بي فقال له ثبت قوله موسى بن عمران قال الرضا عليه السلام هل تعلم يا يهودي
ان موسى اوصى بخمسة اشياء قبل فقال لهم انه سيأتيكم نبي من اخوانكم فبه فصدقوا
ومنه فاسمعوا فهل تعلم ان نبي بني اسرائيل اخوة غير ولد اسمعيل ان كنت تعرف
توراة اسرائيل من اسمعيل والسبب الذي بينهما من قبل ابرهيم عليه السلام فقال
راس الجالوت هذا قول موسى لا ندفعه قال له الرضا عليه السلام اصدقكم من
اخوة بني اسرائيل نبي غير محمد صلى الله عليه وآله قال لا قال له الرضا عليه السلام افليس
قد صح هذا عندكم قال نعم ولكني احب ان تصحح لي من التورية فقال له الرضا
هل تنكر ان التورية تقول لكم جاء النور من قبل طور سيناء واضاء لنا من جبل
ساعير واستعلن علينا من جبل فاران قال راس الجالوت اعرف هذا الكلام
وما اعرف تفسيره فقال الرضا عليه السلام انا اخبرك به اما قوله جاء النور من قبل
طور سيناء فذلك وحي الله تبارك وتعالى الذي انزل على موسى على جبل طور
سيناء واما قوله واضاء لنا من جبل ساعير فهو الجبل الذي اوحى الله عز وجل الى
عيسى بن مريم وهو عليه واما قوله واستعلن علينا من جبل فاران فذلك جبل
من جبال مكة بينه وبينها يوم وقال شعيا النبي عن ما تقول انت واصحابك في التورية

رايت راكبين اضاءتهما الارض احدهما على حمار والاخر على جمل فمن راكب
الحمار ومن راكب الجمل قال راس الجالوت لا اعرفهما فزبرني بهما قال فقلت راكب
الحمار فعيسى عليه السلم واما راكب الجمل فمحمد صلى الله عليه واله اتنكر هذا من
التورية قال لا اما انكره ثم قال الرضا عليه السلم اما تعرف حيوق النبي عليه السلم
قال نعم اني به لعارف قال فما نزل وكما لكم ينطق برجاء الله بالديان من جبل
فاران واملات السموات من تسبيح احمد وامتلت حمله في البحر كالخيل فزا ربنا بكتاب
جديد بعد خراب بيت المقدس يعني بالكتاب القران اتعرف هذا فتؤمن به
قال راس الجالوت قد قال ذلك حيقوق ولا انكر قوله قال الرضا عليه السلم فقد
قال داود في زبوره وانت تقر اللهم ابعث مقيم السنة بعد الفترة فهل تعرف
نبيا اقام السنة بعد الفترة غير محمد صلى الله عليه واله قال راس الجالوت
هذا قول داود ونعرفه ولا انكره ولكن عنى بذلك عيسى واما مجيء الفترة
قال الرضا عليه السلم اجملت ان عيسى لم يخالف السنة وكان موافقا للسنة
التورية حتى رفعه الله اليه وفي الانجيل مكتوب انا بن البرة ذاهب والتاويل
جاء من بعده ويخفف الاصار ويفسر كل شيء لكم ويشهد لي كما شهدت
له انا جئتكم بالامثال وهو ياتيكم بالتاويل اتؤمن بهذا في الانجيل قال لا اكذب
فقال له الرضا عليه السلم يا راس الجالوت اسئلك عن نبيك موسى بن عمران فقال سل
قال بالحري علي ان موسى نبيك ثبت نبوته قال اليهودي لقد جاء بما لم يجيء
به احد من الانبياء قبله قال له مثل ماذا قال مثل فلق البحر وفلق العصا فصار
فعي مبينا فالحجر فانفجرت منه العيون واخرجه بيضاء للناظرين وما اشبه
لا يقدر الخلق على مثلها قال له الرضا عليه السلم فقد صدقت في انه كانت تجري على
نبوته ارجاء بما لم يقدر الخلق على مثله افليس كل من ادعى انه نبي ثم جاء بما لا
يقدر الخلق على مثله وجب عليكم تصديقه قال لا لان موسى لم يكن له نظير
لمكانه من ربه وقربه منه ولا يجب علينا الاقرار بنبوة من ادعاها حتى ياتي
من الاعلام بمثل ما جاء به قال الرضا عليه السلم فكيف اقررتم بالانبياء

الذين كانوا قبل موسى عليه السلم ولم يخلقوا الحجر ولم ينجوا من الجب اثني عشرة عينا
ولم يخرجوا ايديهم مثل اخراج موسى يده بيضاء ولم يفلقوا العصا حية
فتسعى قال له اليهودي قد خبرتك انه نبي جاء بما جاء به موسى وكان على غير
ما جاء به موسى وجب تصديقهم قال الرضا عليه السلم يا راس الجالوت فما
يمنعك من الاقرار بعيسى بن مريم وقد كان يحيي الموتى ويبرئ الاكمه
والابرص ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون طائرا باذن الله
قال راس الجالوت يقال انه فعل ذلك وقد شهد له قال الرضا عليه السلم افرايت
ما جاء به موسى من الايات شاهدته ايضا انما جاءت الاخبار من ثقات
اصحاب موسى انه فعل ذلك قال بلى قال فكذلك ايضا انتكم الاخبار
المتواترة بما فعل عيسى بن مريم كيف صدقتم بموسى ولم تصدقوا
بعيسى فلم يجيبوا بما قال الرضا عليه السلم وكذلك امر محمد صلى الله عليه واله
وما جاء به وامر كل نبي بعثه الله ومن ايات انه كان يتيما فقيرا راعيا اجيرا لم
يتعلم كتابا ولم يختلف الى معلم ثم جاء بالقران الذي فيه فصل الانباء
واخبار بهم حرفا حرفا واخبار من مضى ومن بقي الى يوم القيمة ثم كان يخبرهم
باسرارهم وما يعملون في بيوتهم وما جاء به ايات كثيرة لا يحصى قال له راس
الجالوت لم نصدق عندنا عيسى ولا نجد محمد ولا نجوز لنا ان نقر بهما بما لم يصح
قال الرضا عليه السلم فالشاهد الذي شهد لعيسى ومحمد صلى الله عليهما
والايمان شاهد به فلم يجبوا دعاءه بالهرب الاكبر فقال له الرضا عليه السلم
اخبرني عن زرهشت الذي يزعم انه نبي ما حجتك على نبوته قال انه اتى بما لم
ياتنا قبله ولم نشهده ولكن الاخبار من اسلافنا وردت علينا بانه اتى
بما لم يحله احد غيره فاتبعناه قال افليس انما اتتكم الاخبار بما اتى به
النبيون واتى به موسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم فاعلمه كفى بذلك
الاقرار بهم فكيف انما اقررتم بزرهشت من قبل الاخبار المتواترة

بانزجاء بما لم يجئ به غيره فانقطع الهربذ مكانه قال الرضا عليه السلام
يا قوم ان كان فيكم احد يخالف الاسلام واراد ان يسأل فليسأل غير محتشم
فقام اليه عمران الصابي وكان واحدا في المتكلمين فقال يا عالم الناس
لولا انك دعوتنا الى مسألتك لم اقدم عليك المسائل فلقد دخلت
الكوفة والبصرة والشام والجزيرة ولقيت المتكلمين فلم اقم على احد
يثبت لي واحدا ليس غيره فانما هو هذا نبته افتأذن لي ان اسألك قال
ان كان في الجماعة عمران الصابي فانت هو قال انا هو قال اهل يا عمران وعليك
بالنصفة واياك والمنطل والجور قال والله يا سيدي ما اريد الا ان
يثبت لي شيئا اتعلق به فلا ايجوز قال سل عما بدا لك فاتردم الناس
وانضم بعضهم الى بعض فقال عمران الصابي اخبرني عن الكائن الاول
وعما خلق قال سألت فافهم اما الواحد فلم يزل واحدا كائنا لا شيء معه
بلا حد ولا عدد ولا اعراض ولا يزال كذلك ثم خلق خلقا مبتدعا مختلفا
بأعراض وحدود مختلفة لا في شيء اقار ولا لشيء حذره ولا على شيء
حذاه ومثاله لم يجعل الخلق من بعد ذلك صفوة وغير صفوة واختلافا
وائتلافا والوانا ودوقا وطعما الا لحاجة كانت منه الى ذلك ولا
لفضل منزلة لم يبلغها الا به ولا ارى لنفسه فيما خلق زيادة ولا
نقصانا تعقل هذا يا عمران قال نعم والله يا سيدي قال واعلم يا عمران
انه لو كان خلق ما خلق لحاجة لم يخلق الا من يستعين به على حاجته
ولكان ينبغي ان يخلق اضعاف ما خلق لان الاعوان كلما كثروا كان
صاحبهم اقوى والحاجة يا عمران لا يدعها الا من كان لم يحدث من الخلق
شيئا الا لحدث فيه حاجة اخرى وكذلك اقول لم يخلق الخلق لحاجة ولكنه
نقل الخلق الى مواضع بعضهم الى بعض وفضل بعضهم على بعض بلا حاجة
منه الى من فضل ولا نعمة منه على من اذل فلهذا خلق قال عمران

فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ان كان الاين مخلوقا فالله اين وان كان الكيف مخلوقا فالله كيف
وان كان الاين والكيف لم يخلقا فاين الله وكيف هو
قال عمران فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ويحك يا عمران ان الله تبارك وتعالى لم يخلق الاين والكيف
فاين الله وكيف هو
قال عمران فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ويحك يا عمران ان الله تبارك وتعالى كان ولا اين
ولا كيف وكان ولا شيء غيره ولا شيء معه ولا شيء يحجبه ولا شيء
يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه
قال عمران فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ويحك يا عمران ان الله تبارك وتعالى كان ولا اين
ولا كيف وكان ولا شيء غيره ولا شيء معه ولا شيء يحجبه ولا شيء
يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه
قال عمران فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ويحك يا عمران ان الله تبارك وتعالى كان ولا اين
ولا كيف وكان ولا شيء غيره ولا شيء معه ولا شيء يحجبه ولا شيء
يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه
قال عمران فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ويحك يا عمران ان الله تبارك وتعالى كان ولا اين
ولا كيف وكان ولا شيء غيره ولا شيء معه ولا شيء يحجبه ولا شيء
يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه
قال عمران فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ويحك يا عمران ان الله تبارك وتعالى كان ولا اين
ولا كيف وكان ولا شيء غيره ولا شيء معه ولا شيء يحجبه ولا شيء
يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه
قال عمران فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ويحك يا عمران ان الله تبارك وتعالى كان ولا اين
ولا كيف وكان ولا شيء غيره ولا شيء معه ولا شيء يحجبه ولا شيء
يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه
قال عمران فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ويحك يا عمران ان الله تبارك وتعالى كان ولا اين
ولا كيف وكان ولا شيء غيره ولا شيء معه ولا شيء يحجبه ولا شيء
يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه
قال عمران فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ويحك يا عمران ان الله تبارك وتعالى كان ولا اين
ولا كيف وكان ولا شيء غيره ولا شيء معه ولا شيء يحجبه ولا شيء
يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه
قال عمران فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ويحك يا عمران ان الله تبارك وتعالى كان ولا اين
ولا كيف وكان ولا شيء غيره ولا شيء معه ولا شيء يحجبه ولا شيء
يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه
قال عمران فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ويحك يا عمران ان الله تبارك وتعالى كان ولا اين
ولا كيف وكان ولا شيء غيره ولا شيء معه ولا شيء يحجبه ولا شيء
يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه
قال عمران فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ويحك يا عمران ان الله تبارك وتعالى كان ولا اين
ولا كيف وكان ولا شيء غيره ولا شيء معه ولا شيء يحجبه ولا شيء
يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه
قال عمران فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ويحك يا عمران ان الله تبارك وتعالى كان ولا اين
ولا كيف وكان ولا شيء غيره ولا شيء معه ولا شيء يحجبه ولا شيء
يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه
قال عمران فاخبرني عن الله اين هو وكيف هو
قال عليه السلام ويحك يا عمران ان الله تبارك وتعالى كان ولا اين
ولا كيف وكان ولا شيء غيره ولا شيء معه ولا شيء يحجبه ولا شيء
يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه ولا شيء يحجبه

قديم لم يتغير عز وجل بخلق الخلق ولكن الخلق يتغير بتغيره قال عمران
فبأي شيء عرفناه قال بغيره قال فبأي شيء غيره قال له الرضا عليه
السلام بنفسه واسمه وصفته وما انشأ من ذلك وكل ذلك محدث مخلوق
مدبر قال عمران يا سيدي فأي شيء هو قال هو نور بمعنى انه هادي لخلقه
من أهل السماء وأهل الارض وليس لك على الكرسي توحيده اياه قال عمران
يا سيدي اليس قد كان ساكتا قبل الخلق لا ينطق بشيء ينطق قال الرضا عليه
لا يكون السكوت الا عن نطق قبله والمثل في ذلك انه لا يقال للسراج وهو
ساكت لا ينطق ولا يقال ان السراج ليضيء فأريد ان نفعل بنا لان الضوء
من السراج ليس بفعل منه ولا كون وانما هو ليس شيء غيره فلما استضاء
لنا قلنا قد اضاء لنا حتى استضاء بنا فهذا تشبيه لمركز قال عمران يا سيدي
فان كان عندك ان الكائن قد يتغير في فعله عن حاله بخلقه للخلق قال الرضا
احلت يا عمران في قولك ان الكائن يتغير في وجه من الوجوه حتى يصيب
الذات منه ما يغيره يا عمران هل تجد النار تغيرها بغير نفسها او هل تجد
الحرارة تحرق نفسها او هل رأيت بصرا قط رأى بصره قال عمران لم ار هذا
الا تخبرني يا سيدي اهو في الخلق ام الخلق فيه قال الرضا عليه السلام اجل يا عمران
عن ذلك ليس هو في الخلق ولا الخلق فيه تعالى عن ذلك وسأعلمك ما تعرفه به
قوة الا بالله اخبرني عن المرآة كنت فيها ام هي فيك فان كان ليس لك منها
في صاحبتها شيء استدللت بها على نفسك يا عمران قال عمران فصفه لي
وبينه قال الرضا عليه السلام هي اعز من ذلك الضوء في المرآة اكبر مما تراه
في نفسك قال نعم قال الرضا عليه السلام فأمرناه فليرجع ايابا قال فلا ارى
النور الا وقد ذلك ودل المرآة على نفسك من غير ان يكون في واحد منكما
ولهذا امثال كثيرة غير هذا لا يجد الجاهل فيها مقالا والله المتعال لا على
التفت الى المأمون فقال الصلوة قد حضرت قال يا عمران يا سيدي
لا تقطع على مسألتي فقال الرضا صلى الله عليه وآله دعه فمضى

المأمون فصلى الرضا عليه السلام داخلا وصلى الناس خارجا خلف محمد بن جعفر ثم
خرجا فقال الرضا عليه السلام لمجلسه ودعا بعمران فقال سل يا عمران قال يا
سيدي لا تخبرني عن الله عز وجل اهو واحد بتحقيقه او يوحد بصفة قال الرضا
عليه السلام ان الله المبدئ الواحد الكائن الاول لم يزل واحدا لا شيء معه
فردا ولا ثاني معه لا معلوما ولا مجهولا ولا محكما ولا متشابها ولا مدركا
ولا منسيا ولا شيئا يقع عليه اسم شيء من الاشياء غيره ولا من وقت
كان ولا الى وقت يكون ولا لشيء قام ولا الى شيء يقوم ولا الى شيء
اسند ولا في شيء استكن وذلك كله قبل الخلق اولا شيء غيره وما
اوقعت عليه من الكلام من صفات محدثة وتوجه فهمه بها من فهمه واعلمه
ان الابداع والمشية والارادة هذا واحد اسماؤها ثلثة وكان
اول ابداعه وارادته ومشيته الحروف التي جعلها اصلا لكل شيء ودلالا
على كل مدرك وفاصلا بكل مشكل وتلك الحروف تعرف كل شيء من اسم
حق وباطل او فاعل او مفعول ومعنى او غير معنى وعليها اجتمعت الامور
كلها ولم يجعل الحروف في ابداعه لها معنى غير انفسها بتناهي ولا موجود
لها لانها مستدعة بالابداع والنور في هذا الموضع اول يخطر فعل
الله الذي هو نور السموات والارض والحروف هي المفعول بذلك الفعل
وهي الحروف التي عليها الكلام والعبارات كلها من الله عز وجل علمها
خلقه وهي ثلثة وثلثون حرفا فمنها ثمانية وعشرون حرفا تدل على لغات
العربية ومن الثمانية والعشرين اثنان وعشرون تدل على لغات السريانية
والعبرانية ومنها خمسة احرف تجري في سائر اللغات من العجم لا فالم للغات
كلها وهي خمسة احرف تجري من الثمانية والعشرين الحروف من اللغات
فصار الحروف ثلثة وثلثين حرفا فاما الخمسة المختلفة فهي لا يجوز
كتبها اكثر مما ذكرناه ثم جعل للحروف بعد احصائها واحكامها تصريفا
فعلا من قول عز وجل كن فيكون وكن منه صنع وما يكون به المصنوع فالصنع

الاول من الله عز وجل الابداع لا وزن له ولا حركة ولا اسم ولا لون
ولا حس والخلق الثاني الحروف لا وزن لها ولا لون وهي مسموعة موصوفة
وغير منظور اليها والخلق الثالث ما كان من الانواع كلها محسوسا ملموسا
ذا وزن منظور اليه والله تبارك وتعالى سابق للابداع لانه لم يزل قبله عز
وجل شيء ولا كان معه شيء والابداع سابق للحروف وللحروف لا تدل على غيرها
نفسها قال المامون كيف لا تدل على غير نفسها قال الرضا عليه السلام لان الله
تبارك وتعالى لا يوصف بشيء لغيره ومعنى ابدا فاذا الفت منها احرفا
او معنى او حسا او ستة او ستين او اكثر من ذلك او اقل لم تلفها لغيره معنى
ولم تات الا لمعنى محدث لم يكن قبل ذلك شيئا قال عمران فكيف لنا بمعرفة
ذلك قال الرضا عليه السلام اما المعرفة بوجه ذلك وبابرانك تذكر الحروف اذا
لم تر وضعها بها غير نفسها ذكرها وذا اب ت ث ج ح خ حتى تاتي على آخرها
فلم تجد لها معنى غير انفسها فاذا الفتها وجمعت عددها احرفا وجعلتها
اسما وصفة لمعنى غير الحروف ووجه ما عنيت كانت في لغة علم معانيها وادا
عنيت الى الموصوف بها افهمت قال نعم قال الرضا عليه السلام فاعلم انه لا وزن
صنعه لغير الموصوف ولا اسم لغير معنى ولا حد لغير محدود ذا الصفة
والاسماء كلها تدل على الكمال والاجود ولا تدل على الاحاطة كما تدل
على المحدود الذي هو في الربع والتثليث والتسديس لان الله عز وجل يدرك
معرفة بالصفات والاسماء ولا تدرك بالتحديد بالطول والعرض وصلة
والكثرة واللون والوزن وما اشبه ذلك ولكن الله عز وجل في نفسه
شيء من ذلك خلق خلقه بعرفهم انفسهم بالصورة التي ذكرناه ولا
تدل على الله عز وجل بصفاته وتدرك باسمائه ويستدل على خلقه حتى لا يخطر
في ذلك الطالب الراتاد الى رؤية عين ولا انتهاء اذن ولا لمس كف ولا احاطة
بقلب فلو كانت صفاته حادثة لدلت على حدوث ذاته ولا تدل عليه اسماؤه ولا تدعوا اليه والمعرفة
من الخلق لا تدرك بعينه كانت المعرفة من الخلق لاسمائه وصفاته دون ذاته
فاولا ان ذلك كذلك لكان المعبود والموحد غيره لان صفاته

غير ذاته قال نعم يا سيدي زدني قال الرضا عليه السلام يا ابن عمران
اصل العمى والضلال الذين يزعمون ان الله جل وتقدس موجود في الآخرة للثواب
في الصواب والعقاب وليس موجودا في الدنيا للطاعة والاجابة ولو كان في
الوجود عز وجل نقص وانصرام لم يوجد الآخرة ابدا ولكن القوم ما هو
وصفوا ومنعوا عن الحق من حيث لا يعلمون وذلك قوله عز وجل ومن كان
في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا يعني اعمى عن الحقائق الموجودة
وقد علم ذوو الالباب ان الاستدلال على ما هنالك لا يكون الا بما ههنا
ومن اغتاب عن ذلك بزايد طلب وجوده وادراكه عز نفسه دون غيرها لم
يزدد من علم ذلك الا بعدا ان الله عز وجل جعل علم ذلك خاصة عند قوم
يعقلون ويعلمون ويفهمون قال عمران يا سيدي الا تخبرني عن الابدان
خلق هو ام غير خلق قال الرضا عليه السلام بل خلق مساكن لا يدرك بنا تكون
وانما صار خلقا لانه شيء محدث والله الذي احدثه فصار خلقا
له وانما هو الله عز وجل وخلقه لا ثالث بينهما ولا ثالث فيهما فاخبر الله عز
وجل لم يعد ان يكون خلقه وقد يكون الخلق ساكنا ومتحركا ومختلفا ومؤ
تلفا ومعلوما وتشابها وكل ما وقع عليه حد فهو خلق الله عز وجل واعلم
ان كل ما اوجدتك الحواس فهو معنى مدرك للحواس وكل حاصة تدل على ان
الله عز وجل لها في ادراكنا والفهم من الطالب بجميع ذلك كله واعلم ان الواحد
الذي هو قائم بغير تقدير ولا تحديد خلق خلقا مقدرا بتحديد وتقدير
وكان الذي خلق خلقين اثنين والمقدر ولهين في واحد منهما لون ولا وزن
ولا دون فجعل احدهما يدرك بالآخر وجعلهما مدركين بنفسهما وليخلق
خلقا فردا قائما بنفسه ودون غيره للذي اراد من الدلالة على نفسه
واثبات وجوده فالله تبارك وتعالى فرد واحد لا ثاني معه يعضده
ولا يكثره والخلق يمسك بعضه بعضا باذن الله ومشيته

وانما اختلف الناس في هذا الباب حيرة واهوا وتحيرا وطلبوا الخلاص من
الظلمة بالظلمة ووصفهم الله بصفة انفسهم فازدادوا من الحق بعدا ولو
وصفوا الله عز وجل بصفاته ووصفوا المخلوقين بصفاتهم لقالوا بالفهم
والبصر ولما اختلفوا فلما طلبوا من ذلك ما تحيروا فيه ولم يكونوا والله
يهدي الى الصراط المستقيم قال عمران يا سيدي اشهد انك كما وصفت
ولكن بقيت لي مسئلة قال سل عما اردت قال اسئلك عن الكيف في اي شيء
هو وهل يحيط به شيء وهل يتحول من شيء الى شيء او به حاجة الى شيء
قال الرضا عليه السلم اخبرك يا عمران فاعقل ما سئلت عنه فانه من اغمض
ما يرد على المخلوقين في مسائلهم وليس فهم المتعاونين عقله العاقل
حمله فلا فخر عن فهم اولوا العقل المتصفون اما اول ذلك فلو كان خلق
ما خلق لحاجة منه لكان لقائل ان يقول يجري الى ما خلق لحاجة الى ذلك ولكن
عز وجل لم يخلق شيئا لحاجة ولم يزل ثابتا لا في شيء ولا على شيء الا ان
الخلق يمسك بعضه بعضا او يدخل بعضه في بعض ويخرج منه والله جل جلاله
بقدرته يمسك ذلك كله وليس يدخل في شيء ولا يخرج منه ولا يوصف بحفظ
ولا يعزب عن امساكه ولا يعرف احد من الخلق كيف ذلك الا الله عز وجل او
الطلعة عليه من رسله واهل سره والمستحفظين لامره وخزان العالمين
بشريعته وانما امره كلمح البصر او هو اقرب اذا شاء شيئا فانما يقول له كن
فيكون بمشيته وارادته وليس شيء من خلقه اقرب اليه من شيء ولا شيء
ابعد منه من شيء افهمت يا عمران قال نعم يا سيدي فهمت واشهد
ان الله تعالى علما ما وصفت ووحدت وان محمدا عبده المبعوث
بالهدى ودين الحق ثم خر ساجدا نحو القبلة واسلم قال الحسن بن محمد النوفلي
فلما نظر المتكلمون الى كلام عمران الصابي وكان جدلا لم يقطعه عن

حجته احد منهم قط لم يدر من الرضا عليه السلم احد منهم ولم يسلوه عن شيء
وامسينا نهض المامون والرضا عليه السلم فتلاه وانصرف الناس وكنت ممن خرج
من اصحابنا اذ بعث الي محمد بن جعفر فاتيته فقال لي يا ابا علي اما رايت ما جاء به
صديقك لا والله ما ظننت ان على وجه الارض احدا يتكلم في شيء من هذا قط ولا
عرفه وما انه كان يتكلم بالمدينة مع اليهود اصحاب الكلام قلت قد كنت
اخبرتك بانه فيلسوف عن اشياء من حاله وحرامه فجيهم وربما فكلم من
يأتيه بحاجته فقال محمد بن جعفر يا ابا محمد اني اخاف على ان يذهب هذا الرجل
فيتهمه او يفعل به ما يشينه فاشر علي بالامساك عن هذه الاشياء قلت اذن
لا يقبل مني وما اراد الرجل الا امتحانه ليعلم اهل عنده شيء من علوم ابائه
عليهم السلام فقال لي قل له ان عمك قد كره هذه الدار فاحب ان تمسك
عن هذه الاشياء المضلة شيء فلما انقلبت الى منزل الرضا عليه السلم اخبرته
بما كان من عمه محمد بن جعفر فتبسم ثم قال حفظ الله عليه ما عرفني بما كره
يا غلام هات لي عمران الصابي فاتيته فقلت اجب فقال لبيك انا اعرف موضعه وصير
عند بعض اخواننا عن الشيعة قال فلا باس قم بنا اليه فقمت الى عمران
فاتيته فرحب به ودعا بكسوة فحملها عليه وحمله ودعاه بعشرة الف درهم
فوصله بها فقلت جعلت فداك حكيت فعل جدك امير المومنين عليه السلم
بالعشاء فاجلسني بين يديه واجلس عمران عن يساره حتى اذا فرغنا قال عمران انهض صاحبا
ويكرر علينا نطعمك طعام المدينة فكان عمران بعد ذلك يجمع اليه المتكلمين
من اصحاب الملقا لا فيطل امورهم حتى اجتمع وصله المامون بعشرة الف درهم
واعطاه الفضل ما لا وصله وحكاه الرضا عليه السلم صدقات على فاطمة
الرقيب قال الفيروزابادي الهرابذة قومة بيت النار للهند او
عظماء الهند او علماؤهم او خدام نار المجوس او احدهم هلكوريح وقال انطاس
بالكسر عالم او بالرومية العالم بالطب ولد عليه السلم ودفن العراق في عمر علي

لعل المراد بالرقة سرعة الفهم او كثرته او ليس في ضرفهم غلظة بل هو في غاية
ويمكن ان تقرا رقة بتخفيف القاف كمدة وهي الارض التي للمترفة القعيط
فتبيت فتكون خضراء فيكون في الكلام استعارة اي ليس فيما نبت في
ساحة ضميره من المعاني غلظة وفي بعض النسخ رقة العراقي وهذا
مشهور بين العرب والعجم يعبرون عن اللين والعذوبة بالرقة وان اتفقت
اكثر نسخ الكتاب القلة على الاول وقال الجوهري المنزل عام القوم ممتلئ
قوله شديدا اي ومن ايما تا شديدا وفي بعض النسخ بالسين المهملة على
فعيل او يكون سدا فمن تاديسود ويدا ايمنزا او يكون اسله اسد يدا اي
انعم علينا وعلى المحبة ايضا يحتمل ان يكون شدا بالتشديد امر اوبدله مفعولا
لكثر بعيد قوله وما تنقم بكسر القاف اي ما تعيب قوله عليه السلم على الجسر الجسيم
اي وقعت على السحر على من تبعد رحمك والا شهر بالشاء المعجمة قوله ع
اتجد هؤلاء في شاك بني اسرائيل هريوا هي فسترا سيا ترقيل كما سياتي في باب
احواله عليه السلم في اخبار كثرة ان الذي احياهم كان ترقيل عليه السلم وان كان
ظاهر المزار غيره قوله بترج لكم اثر اي يرك ويميل بينا وشمالا لعمى كثرة التعجب قال
الفيروز الاثادي ترجحت بالاهموسر نالت وترج تذبذب وفي بعض
النسخ بالجيمين اي تضطرب والغصن الطري قوله عليه السلم فما تقول انت
واصحابك في التورية اي في الاسفار الملحقة بالتورية والا فشعيا مؤخر عن
موسى ولذا قال فما تقول انت واصحابك اي تدعون انها حق وملحقة
بالتورية قوله يحمل خيله في البحر اشارة الى اجراء النبي صلى الله عليه وآله واصحاب
خيلهم على الماء وقوله عليه السلم ان عيسى لم يخالف السنة
لعل المعنى ان ظاهر قوله عقيم السنة انه باق بسنة جديدة وعيسى لم
ينسخ شريعة التورية بل احلهم بعض الذي حرم عليهم قوله عليه السلم لا يوسق
اي كراي في مادة قديمة كان صمت الفلاسفة قوله ومثاله له اي مثل
اولا ذلك الشيء للشيء الكائن ثم خلق الكائن على حدوده كما هو شان

الخالقين ويحتمل ان يكون ضمير له راجعا الى الصانع تعالى قوله عليه السلم
والحاجة بامر ان لا يسع الخالق الحاجة ولا يدفعها لان كل من تعلق لو كان على
وجه الاحتياج لكان يحتاج لحفظه وترقيه ومن قرود ع النزوع عن الشيء
من الخلق وهذا قوله لما كان الكائن معلوما في نفسه عن نفسه اقول هذا
الكلام وجوابه في غاية الاغلاق وقد خطر بالبال في حله وجوه لا يخلوا
كل منها من شيء الاول ان يكون المراد بالكائن الصانع تعالى والمعنى ان
الصانع تعالى لما كان معلوما في نفسه عن نفسه قبل وجوده فاجاب عليه
السلام بان المعلوم قبل الشيء انما يكون الشيء بوجوه غيره فصورة في نفسه حتى
يدفع عنه ما ينافي وجوده وكالزم بوجده على ما تصوره والواجب الوجود
بذاته ذاته مقتضيه وجوده ولا مانع لوجوده حتى يحتاج الى ذلك فلذلك
هو ازلي غير معلول الثاني ان يكون المراد بالكائن الصانع ايضا ويكون
المعنى هل هو معلوم عند نفسه بصورة حاصلة في ذاته ولذا قال في نفسه فاجاب عليه السلم بان الصورة
الحاصلة انما يكون لشيء فيترك مع غيره في شيء من الذاتيات ويخالفه
في غيرها فيحتاج الى الصورة الحاصلة لتعيينه وتشخصه وامتيازه عما يشاركه فاما
البسيط المطلق الذي تشخصه من ذاته ولم يشارك غيره في شيء من الذاتيات
فلا يحتاج لمعرفة نفسه الى حصول صورة بل هو حاضر بذاته عند ذاته فقوله
فلم يكن هنالك شيء يخالفه اي شيء يخالفه في بعض الذاتيات فيحتاج
الحاجة الى نفي ذلك الشيء عن نفسه بتحديده لما علم من ذاته بحاضر وحصل الثالث
ان يكون المراد بالكائن الحادث المعلول والمراد معلومية عند الصانع
بصورة حاصلة ممتازة غيره وحاصل الجواب على هذا ان المخلوق اذا اراد صنع
شيء بصورة اولا في صورة اخرى من الاتيان بكل ما يريد لانكاد وجوده
وما يخالفه ويغايره فيما يريد فيصورة في نفسه على وجه لا يغايره
شيء في حصول ما اراد منه الى ذلك الحال ورتبة ادوم تحصيل الموانع عن الايجاد وتحريل انما

امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فليس المراد نفي العلم رأسا بل نفي
علمه الوجه الذي تحيله الشاغل بوجه يوافق تجرده وضبطه راجع الى الشيء الكامل
باعتبار الى النفس او الى النفس اي علما ناشئا من نفس الرابع ان يكون المراد
كون الحادث معلوما لنفسه على وجه يمتاز عن غيره واما الاعلام ففي حق ذاته
لا يكون بينها تميز حتى يحتاج كل عدم الى العلم بامتيازه عن غيره والحاصل
ان الامتياز العيني للشيء لا يكون الا بعد وجوده الا فيتاوجوده
الى التميز عن غيره مما يخالفه في ذاته وتخصصه واما امتيازه في علمه تعالى فليس
نحو الوجود العيني فلا يستلزم علم كل حادث هناك بنفسه كما يكون لدى
العقول بعد وجودها قوله بأي شيء علم ما علم بضميره بغير ذلك اي
بصورة ذهنية حصلت في الذهن ام بغيرها فاجاب عليه السلام فلو لم
يكن الا بحصول صورة بشيء فالعلم بالمعلوم لا بد ان يكون موقوفا على
العلم بالصورة التي هي آلة ملاحظة للمعلوم وتجديدها وتصورها
قال عمران لا بد من ذلك فقال عليه السلام لا بد لك على ان تعرف تلك الصور
وحقيقتها فبين لنا حقيقتها فلما عجز عن الجواب الزم عليه السلام عليه لا يراد
بوجه آخر وهو انه على قولك لا بد لكل معلوم ان يعرف بصورة فالصورة
ايضا معلوم لا بد ان تعرف بصورة اخرى وهلمجرا الى ما لا نهاية له وان
قلت ان الصورة تعرف بنفسها بالعلم الحضوري من غير احتياج الى صورة اخرى
فلم لا يجوز ان يكون علمه تعالى بالاصل الاشياء على وجه لا يحتاج الى صورة
وضمير فيه لما افسد عليه السلام الاصل الذي هو مبنى كلامه السائل اقام البرهان
على امتناع حلول الصور فيه واتصافه بالضمائر لوحدته الحقيقية واستلزام
التجزي والتبعض وكونه متصفا بصفات زائدة وكل ذلك ينافي
وجوب الوجود فلذا نفى تعالى عنه ايجاد المخلوقين سوى الثانية من غير

علم ورؤية وتفكر وتصور وخطور وتحيز وذهاب الفكر الى المذاهب وسائر
ما يكون في الناقصين العاجزين من الممكنات قوله عليه السلام على ستة انواع
لعل الاول ما يكون ملموسا وموزونا ومنظورا اليه والثاني ما لا يكون
له تلك الاوصاف كالروح وانما عبر عنه بالاداة وقوله اكتفاء ببعض
صفاته وفي بعض النسخ وما لا لونه وهو الروح وهو اظهر للمقابلة والثالث
ما يكون منظورا اليه ولا يكون ملموسا ولا محسوسا ولا موزونا ولا لون له
كالهواء والسماء فالمراد بكونه منظورا اليه ظهوره بالنظر بالمجاز
قدير ولو لان له ما للذات او يراد بالحس والملك واشباههما والطول
قوله ولا لون زيد من التشاخ والرابع التقدير ويدخل فيه الصور والطول
والعرض والخامس الاعراض غير القارة كالاعمال والحركات التي قد مضت
وتبقى آثارها ويمكن تصوير التقسيم بوجوه اخر تركناها لمن يفكر قوله
عليه السلام مشيته واسمه وصفته يحتمل ان يكون المعنى آثار المشيئة والتسمية
فانهما قد عرفنا الله بهما وهي محدثات والمعنى ان كلما تتعقل من صفاته تعالى
وتدركه زائدا عليها فهي مخلوقة مصنوعة والله تعالى منزه عنها وقدم تحقيق ذلك
في كتاب التوحيد قوله عليه السلام وليس لك على اكثر من توحيد الجاياه اي لا
يمكنني ان ابين لك من ذات الصانع وصفاته الا ما رجع الى توحيده تعالى
وتنزيهه عن شائبة من سواه او لا يلزمني البيان لك في هذا الوقت الا توحيده
لرجع فما انت عليه من الشرك قوله عليه السلام لا يمكن السكوت الا عن نطق
قبله حاصله ان السكوت عدم ملكة فلا يقال للسراج انه ساكت حتى
ينطق ان ليس من شانه النطق وكذلك الله سبحانه لا يوصف بالنطق في
الذي ذهب وهو من اولته بلسان وشفة او بغير ذلك بما يوجب التغير
في ذاته بل كالهواء ايجاده للاصوات والاعمال اذا الذي ذلك المتوهم بان
لفاظ كثيرا ما يطلق في بعض الموارد مقارنا للبعض الاشياء فتوهم اشتراك

ضبط ایده‌سن ناکه مقصودك حاصل اولمان شاء الله تعالی

فی بیان غالب ومغلوب

قاعده اولی ایکی اسمك بری جفت وبری تك اولسه مقتضی عدد ده آز توغنه اکثوکنه غالبدر مثلا طقوز سکزی یکر وسکز بدیی یکر وبدیی آلتی یکر وآلتی بشی یکر وبش دردی یکر ودرت اوچی یکر واوچ ایکی یی یکر وایکی بری یکر

قاعده ثانیه ایکی اسمك ایکیسی بیله تك اولسه تنغی بنی عدد ده آز ابسه آز توغنه غالبدر مثلا برا وچه اوچ بشه وبش بدیی یه وبدیی طقوزه غالبدر والحاصل بردن طقوزه وارنجه طقوز ایله بله قمرنه قدر وارنسه تك غالبدر اوچ دخی بشی بدیی طقوزی یکر وبش دخی بدیی طقوزی یکر وبدیی دخی طقوزی یکر بو نوع اوزره

قاعده ثالثه ایکی اسمك ایکیسی بیله جفت اولسه ایکیسی بیله تك اولدوغی کبی در تغنی عدد ده آز ایسه آز توغنه غالبدر مثلا ایکی درده ودرت آلتیه وآلتی سکزه غالبدر درت آلتی یه وسکزه غالبدر آلتی انجی سکزه غالبدر

قاعده رابعه ایکی اسمك ایکیسی بیله تك اولسه امّا برا اولسه طالب مطلوبه غالبدر مثلا واران دورانه غالبدر بهر حال عاشق معشوقه غالبدر

قاعده خامسه ایکی اسمك ایکیسی بیله جفت اولسه امّا برا اولسه مطلوب طالبه غالبدر مثلا طوران واراننه غالبدر بهر حال معشوق غالبدر صحیح اشبو قاعده اوزره غالب ومغلوب

تمت الرساله بعون الله الملك الوهاب

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله حمد الشاکرین والصلوة والسلام علی سیدنا الخلق محمد وآله اجمعین

وبعد هذه رسالة فی اعداد الوفق مشتملة علی ستة فصول

الفصل الاول فی معنی الوفق وکیفیة ذلك ونحتاج ههنا الی بیان مقدمتین

المقدمة الاولی فی جمع الاعداد علی النظم الطبیعی اعنی بزیادة واحد واحد اذا اردت ان تجمع من واحد الی عدد کان علی النظم الطبیعی فجمع بین الطرفین وتضرب المبلغ فی نصف الطرف الاعظم فما بلغ فهو المطلوب کما اذا اردت ان تجمع من واحد الی عشرة علی النظم الطبیعی فجمع بین الواحد والعشرة وتضرب المبلغ فی نصف العشرة فبلغ ٥٥ وهو

العدد المطلوب وقد تبين من هذا ان العدد الذي تريد ان تجمع من الواحد اليه على النظم الطبيعي اذا كان عددا مربعا اي عددا مضروبا في نفسه فالعدد الذي يضرب فيه مجموع الطرفين هو نصف ضلع ذلك المربع بعدد مرات الضلع لان ذلك العدد من نصف ذلك المربع ونصف كل مربع مساو لنصف ضلعه بعدد مرات ضلعه ضرورة ان جميع المربع مساو لضلعه بعدد مرات ضلعه فنصفه يساوي نصف ذلك اي نصف الضلع المربع بعدد مرات الضلع كما اذا اردت ان تجمع من واحد الى تسعة على النظم الطبيعي فتجمع الواحد والتسعة وتضرب المبلغ في نصف الثلثة وهو واحد ونصف مرات فيكون المبلغ ٤ ٤ وهو العدد المطلوب وكما اذا اردت ان تجمع من واحد الى ١٦ على النظم الطبيعي فتجمع ثم الواحد والستة عشر وتضرب المبلغ في نصف الاربعة ٤ مرات فتحصل ٦ ١٣٦ وهو المطلوب وعلى هذا يقاس

المقدمة الثانية اعلم ان عدد بيوت الوفق ابدا يكون مثل مربع العدد الذي تريد وفقه فان عدد وفق الثلثة ٩ وهو عدد مربع الثلثة وعدد بيوت وفق الخمسة ٢٥ وهي عدد مربع الخمسة وهذا ظاهر لمن تامله اذا عرفت هاتين المقدمتين فاعلم ان معنى الوفق ان تملا البيوت بالاعداد من واحد الى العدد الذي هو مسمى عدد بيوت الوفق بحيث يكون جميع السطور الطولية والعرضية والقطرية متساوية ومعلوم ان مجموع الاعداد الحاصلة في الوفق هو العدد الذي يحصل من جمع واحد الى العدد المسمى لعدد البيوت اعني مربع العدد الذي تريد وفقه على النظم الطبيعي وقد بينا ان مجموع ذلك هو المربع من ضرب المجموع المركب من واحد ومربع العدد الذي تريد وفقه في نصف ضلع ذلك المربع بعدد مرات الضلع اعني بعدد سطور الوفق فاذا عددت السطور يكون الحاصل في كل سطر هو العدد الذي يحصل من ضرب المجموع المركب من واحد ومربع العدد الذي تريد وفقه في نصف العدد الذي تريد وفقه مرة واحدة فان اردت الوفق الاربعة مثلا فمربع الاربعة اي تضربها في نفسها وتزيد على المبلغ واحدا وتضربه في نصف الاربعة فما حصل فهو الذي ينبغي ان يكون في كل سطر منه والعدد فيه مبينا وهكذا في جميع الاعداد ابدا واعلم ان الوفق الذي قد اشتهر بالخواص انما هو الوفق التام وهو الذي اذا حذف منه اي دور كان من الادوار الخارجة الاول فالاول يكون الوفق في الباقي حاصلا اي يكون سطور الباقي طولا وعرضا وقطرا متساوية بما فيها من العدد ايضا ونحن نبين في هذه الرسالة طريق وضعه بتوفيق الله تعالى

الفصل الثاني في وفق العدد الفرد الطريق فيه ان تضع الواحد في البيت الذي هو وسط في السطر الاول الطولي وهو السطر الذي عن يمين الكاتب وصورة الاثنين في البيت الذي بعده في هذا السطر ايضا والثلثة في البيت الذي يليه وهكذا الى ان ينتهي الى البيت المجاور للقطر ثم تضع في السطر الاخير من السطر الاخير وهو البيت الاخر من سطور العرضية العدد الذي بعد ذلك الذي انتهيت اليه ثم تضع في البيت الذي قبله من هذا السطر العدد الذي بعده وهكذا الى ان ينتهي الى البيت الذي هو مجاور البيت المنصف في هذا السطر ثم تنتقل منه الى البيت الوسط للسطر الاول من سطور العرض فتضع العدد الذي قد وصلت اليه ثم تنتقل منه الى البيت الذي هو مجاور بيت الوسط من السطر الاخير الطولي ثم تنتقل منه الى البيت الذي قبله في هذا السطر ايضا وهكذا الى ان ينتهي الى القطر ثم تنتقل منه الى البيت المجاور للبيت الوسط من السطر الاول من سطور العرض ثم منه الى البيت الذي قبله وهكذا الى ان ينتهي الى البيت المجاور للقطر في تتم الدور وتضع في كل بيت خال من هذا الدور ما يتم مع ما في البيت المقابل له مربع العدد الذي انت في وفقه مزيدا عليه واحدا ابدا فالمقابل لكل قطر هو القطر الذي تنتهي اليه اذا جئت الى البيوت القطرية فاذا تم هذا الدور ينبغي في وسطه مربع فزد فتعمل به العمل المذكور وتبتدي فيه من العدد الذي هو بعد العدد الذي انتهيت اليه في الدور الاول وهو العدد الذي وضعته في البيت المجاور للقطر الاول وهو البيت الثاني من السطر الاول من سطور العرض وتنتج على منوال ما رسمنا لك حتى يستتم الدور وتتم مقابلتها الى تمام مربع العدد الذي انت في وفقه اعني العدد الاصلي مزيدا عليه واحد الاضلع المربع الذي بقي ثانيا اذا الاعتبار في جميع الادوار بالدور الاصلي الاخير فاذا تم هذا الدور ايضا بقي في وسطه مربع آخر فزد فتعمل فيه العمل المذكور الى ان يتم العمل فيحصل الوفق التام

مثال ذلك اذا اردت ان تضع

٤٠	٢٣	١٣	٤٥	٣٥	١٨	١
٣٢	١٥	٥	٣٧	٢٧	١٠	٤٩
٢٤	١٢	٤٦	٢٩	١٩	٢٠	٤١
١٦	٦	٣٨	٢٨	١١	٤٣	٣٣
٨	٤٧	٣٠	٢٠	٣	٤٢	٢٥
٧	٣٩	٢٢	١٢	٤٤	٣٤	١٧
٤٨	٣١	٢١	٤	٣٦	٢٦	٩

طريق وضع اسم على في الخمس بيانه طريق الكبير وطرح ضلعه وهو خمسة وستون من جملة العدد وقسمة الباقي على خمسة عدد ابيات الضلع والابتداء بخارج القسمة مزادا عليه واحدا فواحدا الى تمام الوفق

مثال

٢٩	١٨	٣٢	٢١	١٠
٢٢	١١	٢٥	١٩	٣٣
١٥	٣٤	٢٣	١٣	٢٦
١٣	٢٧	١٦	٣٠	٢٤
١	٢٠	١٤	٣٨	١٧

وهذا العمل ظاهر في جميع اعداد الاضلاع

طريق وضع الخمسة في الخمسة

١٠	٢٠	٣٣	١٢	١
٢٤	١٠	١٦	٢	١٣
١٧	٣	١٤	٤٥	٢٠
١٥	٢١	٧	١٨	٤
٨	١٩	٥	١١	٢٢

مطرح الستون من جملة العدد ثم يقسم على الخمسة فالخارج هو المبدوء به

طريق دركر

١٢	٢٢	٠	٤٠	٦
١٠	١٦	٢٠	١٣	٤٦
٢	١٤	٢٥	٩	١٧
٢٩	٧	١٨	٣	١٥
١٩	٥٠	٦١	٣٤	٨

طريق دركر

٧	٨	١٥	٢٤	١
١٤	٥	١٦	٢٣	٢٢
٢١	٢	١٨	٩	٢٥
٢٨	١١	١٠	١٩	١٢
٣٥	٢٠	١٣	٢٤	٦

طريق دركر

٨	١٥	١٧	٢٤	١
١٩	٢١	٣	١٠	١٢
٥	٧	١٤	١٦	٢٣
١١	١٨	٢٥	٤	٩
٢	٩	١٣	٢٠	٢١

هذا طريق وضع اسم على في الخمسة الاضلاع

٤٠	٢٣	١٣	٤٥	٣٥	١٨	١
٣٢	١٥	٥	٣٧	٢٧	١٠	٤٩
٢٤	١٢	٤٦	٢٩	١٩	٢٠	٤١
١٦	٦	٣٨	٢٨	١١	٤٣	٣٣
٨	٤٧	٣٠	٢٠	٣	٤٢	٢٥
٧	٣٩	٢٢	١٢	٤٤	٣٤	١٧
٤٨	٣١	٢١	٤	٣٦	٢٦	٩

وفق ٩ في ٩ فتعمل به العمل المذكور فيصير الشكل بهذه الصورة

٣٣

١٣	٧٦	٧٥	٧٤	٩	١٤	١٥	١٦	٧٧
١٢	٢٦	٤٥ ٦١	٦٥	٢٣	٢٧	٢٨	٦٢	٧٥
١١	٢٥	٣٥	٥٥		٣٦	٥١	٥٧	٧١
١٠	٢٤	٣٤	٤٠	٣٩	٤٣	٤٤	٥٨	٧٢
٨١	٦٥	٥٣	٤٥	٤١	٣٧	٢٩	١٧	١
٨٥	٦٤	٥٢	٣٨	٤٣	٤٢	٣٠	١٨	٢
٧٩	٦٣	٣١	٣٢	٤٩	٤٦	٤٧	١٩	٣
٧٨	٢٥	٢١	٢٢		٥٥	٥٤	٥٦	٤
٥	٦	٧	٨	٧٣	٦٨	٦٧	٦٦	٦٩

٥٩

هذا كله في عدد الفرد هو غير الثلاثة واما وفق الثلثة فتضع هكذا وهو ايضا جار على الطريق المذكور فتبينه

٢	٧	٦
	٥	١
٤	٣	٨

الفصل الثالث

في وفق عدد زوج نصفه فرد كالستة والعشرة ونحوهما والطريق فيه ان تضع الواحد في القطر الاول و ٣ في السطر الاخير من سطور الاول في بيت غير القطر و ٤ في بيت غير القطر من السطر الاخير من سطور العرض و ٤ في قطر الاخير من السطر الاول من سطور العرض و ٥ في سطر الذي فيه ٣ في بيت غير القطر و ٦ في السطر الاول من سطور الطول في بيت غير القطر و ٧ في السطر الذي فيه ٣ في بيت غير القطر و ٨ في السطر الذي فيه ٦ في بيت غير القطر و ٩ في السطر الذي فيه ٢ في بيت غير القطر والعشرة في السطر الاول من سطور العرض فينبغي ان لا يقع عدد في مقابلة عدد فيصير الشكل بهذه الصورة

طريق آخر

في وضع هذه الحروف العشرة وهو ان تضع الواحد في القطر الاول و ٢ في السطر الاخير من سطور العرض في بيت غير القطر و ٣ في السطر الاخير من سطور الطول في بيت غير القطر و ٤ في السطر الذي فيه ٢ في غير القطر و ٥ في السطر الاول من سطور الطول في بيت غير القطر و ٦ في القطر الاخير من السطر الاول من سطور العرض و ٧ في السطر الذي فيه ٣ في بيت غير القطر و ٨ في السطر الاول من سطور العرض و ٩ في السطر الذي فيه ٢ في بيت غير القطر والعشرة في السطر الذي فيه ٥ في بيت غير القطر فيصير على هذا الصورة

٤٤	١٥			١٠	١١
٢					٦
٣٩					
					٨٨
٩					٦
	٣	٧٥	٥٧	٣	

طريق وضع المستور غير الطريق المذكور في الاول

١٨	١٢	٢٢	٣٦	٣٥	١
٣	٢٩	١٠	٥	٣٠	٣٤
١٣	٤	٣١	٢٨	١١	٤٢
٢١	٣٢	٧	٨	٢٧	١٦
٢٠	٩	٢٦	٣٣	٦	١٧
	٢٥	١٥	١٤	٢	١٩

٣٦

احوال الكسر الباقي بعد القسمة ان بقي واحد يزداد واحدة الى البيت الواحد والا لا وان بقي اثنان يزداد واحدة الى البيت الثاني والا فيزداد ان بقيت ثلثة ففي الثالث عشر وان بقيت اربعة ففي الثالث عشر وان بقيت خمسة ففي السابع فافهمه

طريق وضع اسم علام في المسدس بحساب حروفه بالجمل الكبير وطرح ما مر وخمسة من المجموع وقسمة الباقي على ستة والابتداء بالباقي

مثال الوضع

٢٣	١٧	٢٧	٢٨	٤٠	٦
٨	٣٤	١٥	١٠	٣٥	٣٩
١٨	٩	٣٦	٣٣	١٦	٢٩
٢٦	٣٧	١٢	١٣	٣٢	٢١
٢٥	١٤	٣١	٣٨	١١	٢٢
	٣٠	٢٠	١٩	٧	٢٠

٤١

٦٦		٨٢			٥١
٣					٧
					٥٨
					٧ ١٠
					١٥
	٩٤	٣		٩١	

٦ ٤ ٣

فاذا وضعت هذه الحروف على ما شرحنا بشرط ان لا يقع عدد في مقابلة عدد فان كان الوفق للستة فقد تم دوره فتضع في كل بيت خال من الدور ما يتم مع ما في البيت المقابل له مربع الستة مزيدا عليه واحدا اعني ٣ فيصير الشكل باحدى هاتين الصورتين

٦	٣٣	٣٥	٨	٢٨	١
٣	١٨	٢١	٢٤	١١	٣٤
٣٢	٢٣	١٢	١٧	٢٢	٥
٧	١٣	٢٦	١٩	١٦	٣٥
٢٧	٢٥	١٥	١٤	٢٥	١٥
٣٦	٤	٢	٢٩		٣١

٩

٤	١٠	٣٠	٣٢	٣٤	١
٣١	١٨	٢١	٢٤	١١	٦
٢	٢٣	١٢	١٧	٢٢	٣٥
٢٩	١٣	٢٦	١٩	١٦	٨
	٢٠	١٥	١٤	٢٥	٢٨
٣٦	٢٧	٧	٥	٣	٣٣

٩

فينبغي في وسط مربع ٤ في ٣ فتعمل فيه ما سنشرحه في وفقه انشاء الله تعالى فان كان العدد آخر غير الستة كالعشرة ونحوها فالطريق فيه ان تضع الاعداد العشرة وتتم مقابلتها كما بينا فينبغي في كل سطر بيوت لها ربع صحيح ابدا فاملاه كما بينا ربع بيوت احد السطور مبتدئا من العدد الذي انتهيت اليه وهو واحد عشر على الترتيب ثم نصف بيوت السطر المقابل له ثم ربع السطر المبدو به ثم املاء ربع بيوت السطر الثالث ثم بيوت الثالث بشرط ان لا يقع عدد في مقابلة عدد ثم كل مقابلاتها الى تمام الوفق اعني مربع العدد الذي انت في وفقه مزيدا عليه واحدا كما اذا اردت ان تضع وفق العشرة فتعمل ما ذكرنا فيصير الشكل بهذه الصورة وينبغي في وسط مربع الثمانية فتعمل به في الفصل الذي بعده

الفصل الرابع

في وفق عدد زوج نصفه زوج بشرط ان يكون غير الاربعة كالثمانية والعشرين ونحوهما والطريق فيه ان تضع الواحد في النظر الاخير من سطور العرض في بيت غير القطر من جانب الايمن و ٢ في القطر الاول و ٣ في القطر الثاني اعني البيت الاخير من السطر الاول من سطور العرض و ٤ في سطر الاخير من سطور العرض في بيت

٤	١٥	٨٣	١٧	١٦	٨٦	٩٤	٩٢	٩٨	١		
٩٥									٦		
٢									٩٩		
٩٣									٨		
٩									٩٢		
٩٥									١١		
١٢									٨٩		
١٣									٨٨		
٨٧									١٤		
٥٥	١٨	٨٤	٨٥	١٥	٧	٥	٣	٩٧			

٩١

غير القطر و ٥ بعد الثلثة بيت او اكثر و ٦ بعد ٢ بيت او اكثر في السطر الطولي فيصير الشكل بهذه الصورة **فاذا وضعت** هذه الحروف الستة وتممت مقابلاتها الى تمام الوفق كما بينا فيبقى في كل سطر بيوتا لها اربع صحيح فلما كما تقدم في الفصل الثالث من الربع والنصف الربع ثم ضع في كل بيت خال ما يتم مع ما في البيت المقابل له مربع العدد الذي انت في وفقه مزيدا عليه واحدا كما سبق غير مرة مثالا اذا اردت وفق الثمانية فتضع الاعداد في الدور الاول كما بينا فيبقى في وسط مربع ستة فتضع فيه وفقه كما تقدم في الفصل الثالث مبتدئا فيه من ٥ لان آخر عدد وقعت عليه في الدور الاول كان ١٤ وتتمم مقابلاتها بالوفق اعني مربع الثمانية مزيدا عليه واحدا كما تقدم غير مرة فيصير الشكل بهذه الصورة ويبقى في وسط مربع الاربعة فتعمل به ما نشرحه في الذي جاء عقيب هذا الفصل

٣		١٤			١١		٢
٥							
							٦
							٧
٨							
							١٥
٩							
	٤		١٣	١٢		١	

الفصل الخامس في وفق الاربعة في الاربعة والطريق فيه ان تضع الواحد في القطر الاول و ٢ في بيت فرسه وهو البيت الثالث من السطر الثاني من سطور العرض و ٣ في بيت فرزانه وهو البيت الرابع من السطر الثالث من سطور العرض و ٤ في بيت فرسه وهو البيت الثاني من السطر الاخير من سطور العرض و ٥ في البيت الذي يليه وهو البيت الثالث من السطر الاخير و ٦ في بيت فرسه وهو البيت الثالث من السطر الاول من سطور الطول و ٧ في بيت فرزانه و ٨ في بيت فرسه وهو البيت الاخير من السطر الاول من سطور العرض فاذا املأت هذه البيوت فتضع في كل بيت خال ما يتم مع ما في بيت فيلة الوفق اعني مربع الاربعة مزيدا عليه واحدا فيصير الشكل بهذه الصورة

٣	٦١	١٤	٥٢	٥٣	١١	٦٢	٢
٤٩	١٨	٢٤	٤٤	٤٦	٤٨	١٥	٦
٥	١٦	٣٣	٣٥	٣٨	٢٥	٤٩	٦٥
٥٨	٤٥	٣٧	٢٦	٣١	٣٦	٢٠	٧
٨	٤٣	٢٧		٣٣	٣٠	٢٢	٥٧
٩	٢٣	٣٤	٢٩	٢٨	٣٩	٤٢	٥٦
٥٥	٥٠	٤١	٣١	١٩	١٧	٣٧	١٠
٦٣	٤	٥١	١٣	١٢	٤٤	١	٦٢

واذا عرفت كيفية وضع هذه الاعداد فلتضع عددا يعود فيه طريق وضع وفق الاعداد الزوج كلها وذلك كما اذا اردت ان تضع وفقا اثنى عشر فتتم دوره الاول بما ذكرناه في الفصل الرابع فيبقى في وسط مربع عشرة فتتم دوره بما ذكرناه

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
		٤	١٥

في الفصل الثالث مبتدئا من ثلثة وعشرين لان آخر عدد وقعت عليه في الدور الاول كان اثنين وعشرين وهو مثلا العدد الذي انت في وفقه منقوصا منه اثنان وهذا هو ميزان الوفق فان الاعداد التي يوقف عليها في كل دور ضعف عدد ضلعه منقوصا منه اثنان معدودا من العدد الذي ابتدئ منه فيبقى في وسط مربع ثمانية فيتمم دوره بما ذكرناه في الفصل الرابع مبتدئا فيه من احد واربعين فيبقى في وسط مربع ستة فيتمم دوره بما ذكرناه في الفصل الثالث مبتدئا فيه من خمسة وخمسين فيبقى في وسط مربع اربع فيتمم بما ذكرناه في الفصل الخامس مبتدئا فيه من خمسة وستين فيصير الشكل بهذه الصورة

٣		٢٢	٢١				١٦	١٥		٢
٥										
										٦
										٧
										٨
										٩
										١٥
										١١
										١٢
										١٣
										١٤
	٤			٢٥	١٩	١٨	١٧		١	

تنبيهات **الاول** ما ذكرناه في وضع الاعداد في السطور الطولية والعرضية يمكن عرضها يمكن عكسها بشرط ان يعكس مقابلاتها ايضا والذي لا يخفى عليه امثال ذلك **الثاني** ما ذكرناه في وفق كل عدد زوج ليس وضعه في ذلك العدد منزلة لازب بل يجوز ان يوضع بعضها بما ذكرناه في غيره فان الوضع لوفق الاربعين مثلا لو قسمه بستة عشر قسما متساوية ووضع كل قسم بما ذكرناه في وفق العدد الزوج الذي نصفه فرد وقسم كل وفق باربعة واربعة او بعضه بها وبعضه بغيرها او قسم بغيره لك من الاعداد التي انقسم وفق الاربعين اليها متفقة كانت الاعداد او مختلفة اختلافا على نسق واحد او لا على واحد ووضع كل قسم بما ذكرناه في وفقه فانه يصح ويحصل من المجموع الوفق ولكن قد يكون غير تام **الثالث** قد يوضع الوفق عن مجرد الاعداد الزوج وعن مجرد الاعداد الفرد والطريقة ما بيناه الا ان الوفق اذا كان من مجرد الاعداد الزوج فيوضع في كل بيت ضعف ما تقدم من في النظم الطبيعي فيكون الحاصل في كل سطر ضعف ما كان فيه هناك فيه وكذا في جميع الوفق واذا كان من مجرد الاعداد الفرد فتوضع في كل بيت ضعف ما تقدم على النظم الطبيعي منقوصا عنه واحدا بدا وفي مقابل كل عدد ما يكون معه ضعف مربع العدد الذي انت في وفقه ويكون الحاصل في كل سطر ما يرتفع من ضرب المربع في نفسه فلتنظر لهذه التنبيهات فانها لطيفة

الفصل السادس

في وضع الأسامي والكنى والألقاب وغير ذلك في الوفق

اعني في مربع الأربعة اذ العادة جارية بذلك اعلم ان الأسماء على نوعين الاول ان يمكن وضع الاسم على هيئته في السطر الاول من سطور العرض وذلك بان يكون على اربعة احرف ولم يتكرر فيه حرف عند الوضع ولا عند العمل يتكرر حرف او كان على اكثر من اربعة لكن يمكن وضعه في البيوت الاربعة بان توضع في كل بيت من البيوت الاربعة او في بعضها حرفا فصاعدا بحيث لا يتكرر عدد عند الوضع ولا عند العمل فتضعه في السطر الاول من سطور العرض كل حرف منه او اكثر في بيت ثم تأخذ ما في البيت الاول وتزيد عليه واحدا وتضعه في فرسه وهو البيت الثالث من السطر الثاني ثم تزيد عليه واحدا وتضعه في بيت فرزانه وهو البيت الرابع من سطر الثالث ثم تزيد عليه واحدا وتضعه في بيت فرسه وهو البيت الثاني من السطر الرابع ثم تأخذ ما في الفطر الاخير من السطر الاول وهو الحرف الاخير من الاسم وتنقص منه واحدا وتضع الباقي في بيت فرسه وهو البيت الثاني من السطر الثاني ثم تنقص منه واحدا وتضع الباقي في بيت فرزانه وهو البيت الاول من السطر الثالث ثم تنقص منه واحدا وتضع الباقي في بيت فرسه وهو البيت الثالث من السطر الرابع ثم تنظر الى الثاني من السطر الاول والى بيت فيله فتجمع ما فيهما فتتم البيت الاول مع بيت فيله الى ذلك العدد اعني تضع في بيت فيله ما اذا جمع مع ما فيه بلغ العدد المذكور وذلك بان تسقط ما فيه من العدد المذكور وتضع الباقي في بيت فيله وكذلك تتمم بيت فرس الاول مع بيت فيله بذلك العدد وبيت فرزانه تام وكذلك تتمم بيت فرسه وهو البيت الثاني من السطر الرابع مع بيت فيله ثم تنظر الى البيت الثالث من السطر الاول والى بيت فيله فتجمع ما فيهما فتتم البيت الرابع من السطر الاول مع بيت فيله بذلك العدد وان لك بيت فرس الرابع مع بيت فيله وبيت فرزانه تام وكذلك تتمم بيت فرسه وهو البيت الثالث من السطر الرابع مع بيت فيله بذلك العدد فيتم الوفق

مثال ذلك

اذا اردت ان تضع اسم جعفر في الوفق فتضع مرة في بيوت السطر الاول من السطور العرضية الجيم في البيت الاول والعين في البيت الثاني والفاء في الثالث والراء في الرابع ثم تزيد على ما في البيت الاول واحدا فيصير ٤ فتضعه في بيت فرسه ثم تزيد عليه واحدا فيصير ٥ فتضعه في بيت فرزانه ثم تزيد عليه واحدا فيصير ٦ فتضعه في بيت فرسه ثم تنقص مما في البيت الرابع الذي فيه الراء واحدا فيبقى قصط فتضعه في بيت فرسه ثم تنقص منه واحدا فيبقى قصح فتضعه في بيت فرزانه ثم تنقص منه واحدا فيبقى قصر فتضعه في بيت فرسه فيصير الوفق بهذه الصورة

ثم تنظر الى البيت الثاني الذي فيه ٥ والى بيت فيله وتجمع ما فيهما من العدد فتجده ٧ فتتم البيت الاول الذي فيه ج مع بيت فيله بذلك العدد وكذلك البيت الذي فيه د يعني ٧ والبيت الذي فيه ٥ تام وكذلك البيت الذي فيه و مع بيت فيله بذلك العدد ٥ ٧ ثم تنظر الى البيت الثالث وهو البيت الذي فيه

ج	ع	ف	ر
	١٩٩	٤	
١٩٨	٢		٥
	٦	١٩٧	

ف والى بيت فيله وتجمع ما فيهما من العدد فتجده ٧ فتتم البيت الرابع الذي فيه ر مع بيت فيله بذلك العدد وكذلك بيت فرسه وبيت فرزانه تام وكذلك تتم فرسه وهو البيت الذي فيه قصر بيت فيله فيتم فيصير الشكل بهذه الصورة

وقد يمكن ان تعكس العمل من الاول فتنقص من البيت الاول وتزيد على الرابع ولكن لا يمكن هذا في جعفر لانا اذا نقصنا من ج واحدا بعد واحد ثلث مرات لا يبقى شيء فليعمل في طغرل على وجهين فيصير على الاول مثل الصورة الاولى وعلى الثاني مثل الثانية

ج	ع	ف	ر
٨١	١٩٩	٤	٦٩
١٩٨	٧٨	٧٢	٥
٧١	٦	١٩٧	

ط	غ	ر	ل
٢٠١	٢٩	١٠	٩٩٩
٢٨	١٩٨	١٠٢	١١
١٠٠١	١٢	٢٧	١٩٩

ط	غ	ر	ل
١٩٩	٣١	٨	١٠٠١
٣٢	٢٠٢	٩٩٨	٧
٩٩٩	٦	٣٣	٢٠١

وقد يتفق اسماء لا يمكن وضعها بالعمل المذكور فيخلط في عمله بعض الاستقراء وذلك مثل احمد فانه لا يمكن نقصانه من الاول فاذا نقصنا من د واحدا بعد واحد ثلث مرات يبلغ الى ا فتكرر الحرف وانه غير جائز من شرط صحة الوفق ان لا يتكرر فيه اي من الضلع الاول عدد والا لم يبق الخاصية فنشرع في النقصان من البيت الثاني اي من الضلع الاول فتنقص منه وتضع ما يبقى في بيت فرزانه وهو البيت الاول من السطر الثاني ثم تنقص منه واحدا وتضع الباقي في بيت فرسه وهو البيت الثالث من السطر الثالث ثم تزيد على ما في البيت الرابع واحدا وتضعه في بيت فرزانه ولا يمكن الزيادة بعد هذا فيبقى ثلث فتضعه في بيت فرسه وهو البيت الثاني من السطر الرابع ثم تطلب عددا آخر فتضعه في احد الفطرين الخاليين على سبيل الاستقراء فلنضع ٩ ا في الفطر الاخير فيصير الشكل بهذه الصورة

د	م	ح	ا
	٥		٧
	٦		
١٥		٣	

القسم الثاني

فتقسم وفقه بان تتم السطر القطري الذي اوله بما بقي الى تمام العدد اعني وفق الاسم ثم سطر الثاني من السطور الطولي والعرضي ثم سطر الثالث هكذا بقية السطور فيصير الشكل كهذه الصورة

القسم الثاني

ان لا يمكن وضع الاسم على هيئته في السطر الاول وذلك اما لكون حروفه اقل من اربعة كعلي او لكونها اكثر منها كابراهيم اذا ارادوا ان يضعوا في كل بيت حرفا او لتكرر بعض حروفه كمحمد او لوقوع المكرر في العدد عند العمل كانجب فيضعه بالعدد ومعنى ذلك بان تعد حروفه بحساب الجمل وتضع في كل سطر طولا وعرضا وقطرا مثل ذلك العدد وطريق العمل فيه ان تملا البيوت الثمانية التي ملانا اولا في وفق الاربعة وهي البيت الاول وبيت فرسه وفرزانه وفرسه والبيت الذي يحصل فرسه وبيت فرسه وفرزانه وفرسه ويصير الشكل بهذه الصورة

٨		١
	٢	٧
٣		٦
	٥	٤

فيصير الشكل باحدى هاتين الصورتين

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٥	٥	٤	

١٥

٨	١١		١
	٢	٧	١٢
٣		٩	٦
١٥	٥	٤	

فيبقى اربع بيوت خالية فتممها مع بيوت فيلها الى تمام عدد الاسم ممطوطا عنه ١٧ وقد تقدم الوفق كما اذا اردنا ان نضع اسم علي في وفق عدد ناحروفه بحساب الجمل وهي ١١٠ فتعمل العمل الذي شرحناه فيصير باحدى هاتين الصورتين

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
	٥	٤	١٥

١٥

٨	١١	٩٠	١
٨٩	٢	٧	١٢
	٩٢	٩	٦
١٠	٥	٤	٩١

٣

الثاني ان تقسم عدد الاسم بقسمين كيف شئت متفقين او مختلفين وتستخرج احد الاثنين باحدى القسمين والاربعة الاخرى كل ذلك مع رعاية شرط الوفق فنقسم اسم علي مثلا بقسمين ٦٥ و ٥٥ ونتم احدى الاربعين بستين والاخرى بخمسين فيصير الشكل باحدى هاتين الصورتين واذا املت الطريقتين وجدتهما غاديتين الى طريق واحد فافهم

واعلم ان من الاسماء ما لا يمكن وضعه في الوفق اصلا وذلك كل اسم ينقص عدد حروفه بحساب الجمل عن ٣٤ كداود وهود وايوب ولنقتصر على هذا الضرب فان الذكي اذا اتقن ما ذكرناه هذه ثم يشكل عليه شيء في هذا الفن

٥								
٧	١							
٨	٢٢	٧						
٢٧	١٦	١٩	٦					
٣٣	٢٥	١٤	١٥	٠				
٣١	١	٣٥	٣	٩	٢			
١	٤٧	٥٤	٨	٤	١	١	١	١
٥٥	٧	٢	٤٦	٧	٢	١	٣	١
٦	٥٢	٤٩	٣	٤	٠	١	٠	٩
	٤	٥	٥٣	٩	٦	٣	١	٦

٣								
٦	٣							
٩	٢٧	١٢						
١٢	٣٠	٢٣	١					
١٨	٣٣	٣١	٢٤	١				
٢٨	٦	٣٤	٢	٣٦	٠	٨	٢	
٤٤	٨	٥٧	١	١	١	١	٤	
٢	٥٦	٧	٤٥	٢	٣	٧	٢	
٥٩	٣	٤٢	٦	٥	٠	٠	٤	
٥		٤	٥٨	١	٦	٣	٩	

٣								
٦	٣							
٩	٢٧	١٢						
١٢	٣٠	٢٣	١					
١٨	٣٣	٣١	٢٤	١				
٢٨	٦	٣٤	٢	٣٦	٠	٨	٢	
٤٤	٨	٥٧	١	١	١	١	٤	
٢	٥٦	٧	٤٥	٢	٣	٧	٢	
٥٩	٣	٤٢	٦	٥	٠	٠	٤	
٥		٤	٥٨	١	٦	٣	٩	

٣								
٦	٣							
٩	٢٧	١٢						
١٢	٣٠	٢٣	١					
١٨	٣٣	٣١	٢٤	١				
٢٨	٦	٣٤	٢	٣٦	٠	٨	٢	
٤٤	٨	٥٧	١	١	١	١	٤	
٢	٥٦	٧	٤٥	٢	٣	٧	٢	
٥٩	٣	٤٢	٦	٥	٠	٠	٤	
٥		٤	٥٨	١	٦	٣	٩	

طريقة الوضع في الاسماء المقترحة وهو ان تحسب الاسم الذي تريد وفقه ثم تحسب ضلع الوفق الذي تريد بان تضعه وتطرح الضلع من عدد الاسم ثم تقسم ما بقي مما على عدد ابيات ضلع الوفق وتبتدي بقسم منهم بزيادة واحدة والله اعلم

مثال ذلك اردنا ان نستخرج اسمه تع الله في مربع اربعة في اربعة فنظرنا في ضلع المربع فوجدناه ٣٤ ثم نظرنا في عدد الاسم فوجدناه ٦٦ فطرحنا ٣٤ من ٦٦ بقي معنا ٣٢ فقسمناها على ابيات الضلع وهي ٤ فقام كل قسم منها ٨ فجعلنا عليه واحدا وهو الابتداء فصارت تسعة فنزلنا بها في بيت الواحد وهكذا يعمل في كل

١٣	ص ١	بو ٨	با ١١
٩	٦	حب ٣	ريش ١٦
٧	١٢	١٣	صا ٢
	٥	١٠	٣١

٢	ص ٢٣	٥	با ١٠
٧	٩	٤	١٢
١٢	٦	٣٢	٨٩
١٣	ب	١٠	بو ٨

٤٣

حك ٨	ى ٧	مر	اعلم ان في وضع اسماء الله عز وجل في الملك تقدمة عظيما لكن في بعضها امكان للوضع بتتبع واستقراء كما توقع في هذه الاسماء الثمانية	لط	ى	ف
٣٨	٣٦	١٤		٨٤	٤٣	٢
١٢	٤٢	٢٤		٦	٧٦	٤٧

ال	ص	مد	اربت	ازدفي	علما	ع	لا	مر
٦٨	٥٥	٤٢	٧٧	١٣٨	١٩٩	١٧	٤٧	٧٧
٦٦	٢٠		١٣٥	٢٠٥		٥٤	٦٣	
		٧٩			٧٥			٢٤

مر	ع	ذ	نا	ف	ع	و	ت	ب
٦	٣٩	٧٢	٨٦	٦٧	٤٨	٣٩٦	٢٠٢	٨
٧١	٨		٦٤	٥٤		٢٠٤	٤	
		٣٨			٨٣			٣٩٨

انم وكل عدد والله اعلم

مثاله

١٦	١٩	٢٢	٩
٢١	١٠	١٥	٢٠
١١	٢٤	١٧	١٤
	١٣	١٢	٢٣

اعلم ان ضلع المثلث ١٤ وضلع المربع ٣٤ و ضلع المخمس ٦٩ وضلع المسدس ١١١ وضلع المسبع ١٧٥ وضلع المثمن ٢٦٥ وضلع المتسع ٣٦٩ وضلع العشر ٥٠٥ وهذا القدر الذي نظرح من كل فوق اذا وضع فيه عدد اكثر من ضلعه اعني من الاعداد المقترنة على ما تقدم والله اعلم ١٨

١٨	٣٨	٦
١٢	٢٤	٣٦
٣٠		٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله اذا رب الاسرار لطايف اسرار الملكوتيات وابرز من خدر الغيب شموس المعارف لذوي الحقايق الالهيات واطلع من بحر النور الاعلى جواهر العقول النورانيات واحكم احكام الحكام تداوير دوايرالاكوان بالحروف الاخاطيات اللطيف الذي قيد لطايف دقايق المعاني في اصداف الحروف المؤلفة باختلاف الالحان وتباين العبارات فسبحانه من اله عدمت العقول ما تصفه به فبقيت كليله عن نيل ادراك الصفات وتنزه في اسرار اسمائه وبواطن ايائه وحقايق الحروف ومعاني الظروف ولطايف المراتب وانوار التجليات فحمدا على هذه النعمة الغراء وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها كاحصاء المتعددات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تمكن اقدام المحققين على صراط العرصات الاخرويات واشهد ان محمدا عبده ورسوله شمس الملة وشعة العباد من الشرك ودرك الضلالات صلى الله عليه وعلى آله افضل الصلوات الدايمات الباقيات ورضي الله عن الاخوان المحققين والاتباع المصدقين رضاء يبلغهم عن المراتب واقصى الدرجات العاليات فان الباري سبحانه وتعالى ابدع الموجودات واودع فيها على حسب اختلاف طبايعها وتباين انواعها خواص غريبة ومنافع عجيبة يعرفها الراسخون في العلم وهم الانبياء عم ثم العلماء الذين هم ورثة الانبياء وعلمهم من لدنه اصرار اصناف الحروف والاعداد حالة التركيب والافراد كما قال تعالى وعلم آدم الاسماء كلها يعني الحروف المحيط بكل نطق وهي ثمانية وعشرون حرفا الحاوية لجميع لغات الناطقين من الموجودات كلها وهي هذه ا ب ج د ه و ز ح ط ى الى آخره واعلم ان هذه الحروف لها اسم مشتق من القدرة وقد نطقت القدرة فقال تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه

وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وغير ذلك من الامثلة واعلم ان الثمانية والعشرين حرفا التي هي حروف المعجم هي سر الله تعالى في الوجود وهي على مثل الانسان وهي كالشخص القايم التام الخلقة المجموع من قسمين روح وجسد وقد اورد الله تعالى منها في اوايل السور حروفا مقطعة ١٤ حرفا فهي كالروح و ١٤ حرفا الاخر كالجسم وكان الروح مختفية في الجسم طايفة فيه كذلك سر هذه الحروف ومعانيها مخفية في القران لانه ظاهر وباطن فظاهره احكام وفرايض وحلال وحرام وامر ونهي وباطنه يختص به الارواح وهذه الحروف المقطعة من غير تكرار قد جمعت كلمات وهي قولك صراط علي حق نمسكه وانزل الله تعالى منها في بعض السور حرفا واحدا مثل ص وق ون وفي بعضها حرفين مثل طه وطس وحم وغير ذلك وفي بعضها ثلثة مثل الم والر وغير ذلك وفي اربعة مثل المص والمر وفي بعضها خمسة كهيعص وحمعسق ولم يزد على ذلك شيئا وذلك بحكمة اودعها سبحانه في الخمسة وسنبين لك ان شاء الله تعالى اعلم وفقني الله واياك ان الابتداء بالواحد وهو الالف فثبات توحيد الله سبحانه وتعالى وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو ما بدا من نوره وفيضه وهو الابد الاول وهو العقل واما الثلثة فهو الابد الثاني بامره وهو النفس الكلية ثم الاربعة وهي كالهيولى المركب تحت النفس والخمسة وهي الفلك المحيط وهو اجل الافلاك المستديرة وهي الحركة الدورية الدايرة وبدوام دورانه بقي العالم ولذلك صارت الخمسة افضل الاشكال واتم الدواير ومن خواصها في العدد انها تحفظ نفسها فاذا اعتبرت جميع المخمسات المفروضة في سر الشريعة مثل الصلوات الخمس والزكوة الخمس وان شرايط الصلوة خمس وبني الاسلام على خمس والفضلاء من اهل بيت النبوة خمس وما يطابقها من المعدودات المخمسات مثل الكواكب الخمس اي السيارة التي لها رجوع واستقامة ومثل الحواس الخمس ومثل المخمسات في خلقة النبات ومثل الخمسة الايام المسترقة من جملة ايام السنة ومثل الاشكال الخمس الفاضلة في كتاب اقليدس ومثل القوة الماسكة في الكف كان فيه خمس اصابع فاذا تامل ذو العقل السليم والروح الزكية هذه الامور وكون الخمسة على هذه القسمة مرتبة بهذا الترتيب واعتبر نسبة هذا الامر الشرعي وحدد ذلك موافقا لمراتب الموجودات واشخاص الكاينات من المعدن والنبات والحيوان والانسان فيزول الشك العارض في قلوب الغافلين قال الله تعالى سنريهم ايانا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فنهاية اقسام الحروف خمسة اعداد وهي

كهيعص وحمعسق وكان علي رضي الله عنه يدعو بها في الشدايد ويقول يا كهيعص
يا حمعسق اغفر لي وكان من دعائه يا كهيعص اعوذ بك من الذنوب التي توجب
النقم واعوذ بك من الذنوب التي تغير النعم واعوذ بك من الذنوب التي تهتك
العصم واعوذ بك من الذنوب التي تحبس بها غيث السماء واعوذ بك من الذنوب
التي تشمت بنا الاعداء انصرنا على من ظلمنا فانظر الى هذه الدعوات الخمس كيف اعطى لكل
حرف منها دعوة وقيل كان الجنيد رحمه الله يقول كهيعص بكاف كفيت وبهاء هديت
وبياء ميزت وبعين عوفيت وبصاد صدقت بانه لا اله الا انت وقد قيل ان في هذه
الحروف التورايتة الاسم الاعظم قال تعالى ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال
بعض المفسرين ان ذلك هو الاسم الاعظم الذي يتركب من الحروف الواردة في اوايل التورية
وهي الحروف التورايتة وقال تعالى في حق الخضر ع وعلمناه من لدنا علما وقال تعالى
ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وهذا القدر يكفي في هذا المختصر اللطيف ولو بسطنا
القول على شرف هذه الحروف استوعبنا الاوراق توقر الجمال واعلم انه اذا ظهر في عالم
الشهادة جسم ظهر في عالم الغيب اسم وروح ووكل الله سبحانه بكل حرف ملكا فالحرف
يحفظ الملك والملك تحت تصريفه بالمشية بعدد كل حرف من حروف اسمه من الملايكة المسخرات
تحت تصريف الحروف مسخرات بما هو في الموجودات باذن الله تعالى واعلم ان اهل
هذا الفن كثير وقد اطلعهم الله تعالى على اسرار هذه الحروف واطلعوا عليها باخبار الانبياء
مثل ادريس ع والاولياء مثل الشبلي وابو العباس البوني وابو العباس السبتي ومثل
الحلاج وسهل بن عبد الله التستري وغيرهم ومثل الناوفلس فانه من الحكماء المتقدمين فانه
كان يتردد الى لقمان الحكيم المنصوص على حكمته في القران المجيد بقوله تعالى ولقد اتينا
لقمان الحكمة وكان يستفيد منه ويأخذ من حكمته وبالحكمة استفاد والوقوف
على سر الحروف والاعداد بواسطة القراءة والالهام وبعض الحكماء بطريق الرياضات
والمقامات وكل منهم قد الهي تلامذته بعض ما اتاه الله من العلم اما صريح العبارة او بطريق
الرمز والاشارة وكان علي رضي الله عنه احب الناس وقد قيل ان يهوديا اتى عليا رضي الله عنه
فقال يا علي اعلمني اي عدد له نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمن وتسع
وعشر من غير كسر فقال له على ان اعلمك بذلك تسلم فقال نعم قال له اضرب ايام جمعتك
في ايام سنتك يكون المطلوب ففعل وجده ما طلب فاسلم اليهود وهذا دليل على العدد وقال
تعالى ولتعلموا عدد السنين والحساب وقال تعالى فاسئل العادين وقال تعالى ان عدة الشهور

عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله واعلم وفقنا الله واياك للصواب وعصمنا
واياك من الزيغ والارتياب ان علم الحروف والحساب من اجل العلوم والاداب بعد السنة
المأثورة والكتاب وقد بنيت في هذا الكتاب على كل معنى لطيف خفي يكون تبصرة للمبتدي
وتذكرة للمنتهي وسميته بالزهر الفايح والنور اللايح وجميع ما وضعته فيه روضته
من اقاويل العلماء اخذته ومن كتب القدماء جمعته وبقياساتهم الصحيحة استنبطته
واستخرجته واستخراج اسماء الملايكة من كل وفق بقاعدة كلية وذلك رموزه العلماء
واخفوه في كتبهم وما يخرج من الاسماء الحسنى والنجوم والوقت الذي يوضع فيه و
قد اوضحته واستغفر الله العظيم ثم لا بد للناظر في هذا المختصر من معرفة طبايع الحروف
ليستعين بذلك على معرفة هذا العلم وها انا اشاء الله تعالى اضع لك جدولا تعرف منه
طبايع الحروف واعدادها الباطنة والظاهرة وهذه صورته في هذه الجدول المبارك
فتامل فانه شكل عجيب الوضع وهذا الجدول مملو بالعلوم مشحون بالخواص كافيا كافيا لا
لمن تامله والله يطلع من يشاء على من يشاء انه قريب مجيب

الطبايع الاولى	ا	ه	ط	م	ف	ش	ذ	حفظ
	١ ١١١	٦ ٥	٩ ١٠	٤٠ ٩٠	٨٠ ٨١	٣٠٠ ٣٦٠	٧٠٠ ٧٣١	
الطبايع الثانية	ب	و	ى	ن	ص	ت	ظ	رحم دم
	٢ ٣	٦ ١٣	١٠ ١١	٥٠ ١٠٦	٩٠ ٩٥	٤٠٠ ٤٠١	٨٠٠ ٨٠٥	
الطبايع الثالثة	ج	ز	ك	س	ق	ث	غ	خرنيوس
	٣ ٥٣	٧ ٨	٢٠ ١٠١	٦٠ ١٢٠	١٠٠ ١٨١	٥٠٠ ٥٠١	٩٠٠ ٩٠١	
الطبايع الرابعة	د	ح	ل	ع	ر	خ	ض	مشابهم
	٤ ٣٥	٨ ٨	٣٠ ٣٠١	٧٠ ١٣٠	٢٠٠ ٢٠١	٦٠٠ ٦٠١	١٠٠٠ ١٠٦٠	
الاقلام	الشبلي	الحمزة	الدوري	الخمر	الاخوان	الاخوان	الزيتون	خاتم
الكواكب	زحل	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة	عطارد	القمر	حمل

واعلم انه لما كان الدعاء والحاجات منوطة بالاوقات فانه لكل اسم مدعى مع اجتماعه
يعرج منه وملايكة يلقونه ويصعدون به ويهبطون بالاجابة وتركيب هذا العلم
في الاوفاق والبسط والتكسير والمزج والربط والجذر والكعب وتاليف الاسماء
وتاليف الطبايع كل ذلك عنايته الدعاء فافهم ذلك ولا تستغني الناظر هذا
المختصر اللطيف عن معرفته ساعات الليل وساعات النهار
وهذه صورته

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

والرجع الآن الى قص الختام عن حور مقصورات في الخيام

فصل في حرف الألف

اعلم وفقنا الله واياك لفهم اسراره وافاض علينا وعليك من ملابس انواره ان الحروف غالب تعريفها بالاسماء الحسنى لان كل حرف يوجد في اول اسم منها يكون قوته في ذلك الاسم ويكون تعريف ذلك الحرف بذلك الاسم. واعلم ان الاسم له راس ووسط ورجل فرائض الاسم هو الحرف الذي في اوله ووسطه الحرف الذي في وسطه والاخر رجله وهو اضعف حروفه واعلم ان الاسماء من حروف الألف الله احد اول آخر اللهم الله وهو حرف نوراني وله مربع جليل من ضرب ٤ في ٤ حرفي وله مربع عددي من ضرب ٤ في ٤ وهذه صورتها

١	ل	ل	هـ	
هـ	ل	ل	ا	
ل	ا	ه	ل	
ل	هـ	ا	ل	

١	١٤	٢٣	١٠	١٨
٢٦	٨	١٦	٤	١٢
١٩	٢	١٥	٢٤	٦
١٣	٢٢	٩	١٧	٥
٧	٢٠	٣	١١	٢٥

واما مربعة الحرفي من سلط على المياه اذهبها لوقتها وهو ذكر الملوكهن من ارباب الاحوال وان حمله صاحب الحجة البلغية اذهبها وقد قيل في الالف انها اشارة الى الله تعالى ومن داوم على ذكره وحمله احاطه الروحانيات العلوية والسفلية وتكلم بانواع العلوم والحكمة وشرط للرياضات واما مربعة العددي اذا وضع في شرب المشتري او في ساعته كان حامله ذا هيبة ووقار ونفاذ كلمة وعز وزعامة عند جميع العالم قال الشيخ عبد الحق بن سبعين ومن كتب حروف الألف الف مرة في رق طاهر وعلقها عليه يسر الله عليه الفهم ولو كان البلهاء ومن كتب حرف الألف مع حروفه في الحمد الاصفر او الحرية الصفراء في طالع الحمل والشمس في الحمل ويكون الساعة للشمس وحمله معه شاهد العجائب في تاليف قلوب الناس عليه

وسمعت كلمته وذلك مع ايجاد الهيبة في قلوبهم ومن كتب دائرته في جام ويكون في موضعه ومحاه بماء الورد رشربه رزق الذكاء المفرط ويكتب ايضا دائرته في جام مرة بشغل بها في الهيبة شيء عظيم ما لا يفعل بشيء من غيره وهذه صورة دائرته

فصل في حرف الباء

وهو حرف ظلماني والاسماء منه باطن بصير بديع باري بر باسط. اما اسمه الباسط فله مربع جليل من ضرب ٤ في ٤ وهو حروفي وله ايضا مربع عددي وهو من ضرب ٤ في ٤ وهاتان صورتاهما

١٧	٢١	٢٤	١٠
[illegible]	١١	١٦	٢٢
١٢	٢٦	١٩	١٥
٢٠	١٤	١٣	٢٥

ط	س	ا	ب
ا	ب	س	ط
س	ط	ب	ا

ومن خاصية المربع الحرفي قال البوني رحمه الله من داوم على ذكره وحمله انبسطت روحه وبسط في رزقه ولو كان معسرا ومن داوم على ذكره انفعلت له الانفعالات العظيمة واما مربعه العددي اذا وضع في ساعة المشتري وحمله انسان ومضى الى حوائجه لا يعسر عليه امر وتقضى حوائجه بغير مشقة ومن كتب حرف الباء مع حروفها والقمر بها بسط الله عليه الرزق وهو من عليه المطلوب ومن كتب دائرتها واكثر النظر اليها انبسطت اليه القلوب وهذه صورة الدائرة

قال ابن سبعين من اراد ان يرى فعل هذا الحرف فليستقبل القمر طالعا من افق المشرق وهو في ذلك الحرف ويكتب في يده بمح البيض ويذكر اسماء الله سبع مرات وهي يا الله يا رحمن يا رحيم يا جميل يا وكيل يا فاطر يا قاهر يا قادر يا راحم عبدك الضعيف وايده بعون منك بعون منك وقوة يا ذا الجلال والاكرام. ويده مبسوطة ناظرا بها نحو القمر لجانبه في مناسبه ونسل عن خاصه وما كان فيه اشهر الفهم وله من الخواص ما لا يحمل هذا الكتاب

فصل في حرف الجيم

وهو حرف ظلماني والاسماء منه جميل جواد جبار. اما اسمه الجميل فله مربع جليل من ضرب ٤ في ٤ وداخله وفق ٣ في ٣ مقطب وهذه صورته وصفته على هذه

ل	٨٢	٦٢	٨٠
ج	٨٤	جميل	٨٥
ى	٦٦	٦٩	٨٦
م	٨٣	ج	ل

ومن خاصيته من نقشه في فص خاتم من نحاس بطالع الزهرة والقمر مسعود احبه
كل من رآه ولو كان عدوه وحامله لا يتخلف عنه في اي حاجة قصدها وذكر بعضهم ان
من ادام النظر الى الشكل وهو جالع يسر الله عليه المطالب كلها ومن وقف يوم الاحد
عند طلوع القمر ناظرا الى عينها وذكر الجيم بالفتح ثلثا وسبعين مرة لم يصيبه العطش في
ذلك اليوم ومن كتب الدائرة مع معها الجميل والجواد احبه كل من رآه ومال اليه بطبعه
وهذه صورة الدائرة لهذا الحرف فافهم نصيبه انشاء الله تعالى

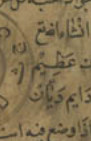

فصل في حرف الدال وهو حرف عظيم
نورا في الباطن ظلما في الظاهر والاسماء منه دايم ودان
وله مربع جليل الشان باهر البرهان وذلك اذا وضع فيه اسمه تعالى دايم وهو
من ضرب ٤ في ٤ ووضعه حرفيا مقطعيا وهذه صورته ومن خاصيته اذا كتب في
حريرة والقمر في السرطان مخطوطا من المشتري وجعلها في خاتم
خاتم ولبسها على طهارة في مثل ذلك الوقت وهو صايم
صافي الباطن دامت نعمته التي هو فيها ووسع الله عليه
رزقه ومن اكثر من اسمه الدايم كان له ذلك ومن اكثر النظر
في تلك البطاقة في كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم كثرت رؤياه له في عالم المنام
وهذا سر لطيف ويسر الله له السعادة وذلك بصحة القلوب عند النية ومن كتب دائرة
الدال ووقفه في ورقة واحدة عند نومه على ماله ويلازم على ذكره في كل ليلة سبت ومن
كتبه في رق غزال بمسك وزعفران وماء ورد وكافور والقاه في رأس نهر لا يمر بطريق
مجهول الا ويرد للمكان الذي يريده وتطوى له الارض في الحين وهو سر عجيب وهذه
صورة الدائرة المتقدم ذكرها

٤٩	٦٠	٧٣	٤٨
٥١	م	ا	د
	د	ى	ا
		ى	م
٥٨	ا	د	ى
٦٢	٥٠	٤٧	٦١

فصل في حرف الهاء
وهو حرف القلب وهو نورا في الظاهر والباطن والاسماء منه
هادي وهو وله مربع شريف من ضرب ٣ في ٣ ومن
خواصه من نقشه على خاتم قويت روحه في عالم الملكوت وعصم
من الشيطان وهذه صورة المثلث المذكور فنامله تبع من ظلمة الابن
وقال ابن سبعين من كتبها والقمر بها مع حروفها وتلوى عليه الاسماء على
التفصيل خدمته عوالمه ومن كتب دائرتها في ذهب وامسكه معه

١٩	٢٤	١٧
١٨	هادي	٢٢
٢٣	١٦	٢١

من تغير مزاجه نفعه في الماء ويسقى للمعلول وكذلك من كثر وسواسه وهذه صورة
الدائرة

فصل في حرف الواو وهو حرف ظلماني والاسماء
منه وهاب واحد واجد والي ودود وكل وله مربع
شريف من ضرب ٤ في ٤ وله خواص كثيرة واثار جميلة
وذلك من نقشه في فضة او ذهب وجعله في فيه من
كان مبلغنا خفف ذلك عنه واقول ان الواو شكل سداسي منسوب
للتميز وهي الملك في الفلك فتدل بان حرف الواو يكون منه الهيبة والعظمة
وهذه صورة المربع بطريق المقطب وقال ابن سبعين من كتب دائرة الواو والقمر
فيه وحملها معه رزقه الله الهيبة في قلوب الخلق
اجمعين واذا اضيف الى الدائرة حروف الاحاد وقابل
بها الاسد الرعيد واعلمه وهي خاصية جليلة وهذه صورة الدائرة

و	ه	ا	ب
ب	ا	ه	و
ه	و	ب	ا
ا	ب	و	ه

فصل في حرف الزاي ويقال الزاء ويقال
الزاي وهو حرف ظلماني في الظاهر نوراني في الباطن والاسماء
ولم يظهر في اسمائه الحسنى الا في اسمه العزيز ولهذا الاسم مربع جليل القدر عظيم
البركة وهو من ضرب ٤ في ٤ وداخله ٣ في ٣ مقطب ومن خواصه من حمله و
ذكره في كل يوم العزيز عدده الواقع عليه وهو ٩٤ مرة نال عزا في دينه ودنياه
ووضعه في يوم الخميس ساعة المشتري ومن خاصيته الحرف من كتبه في ساق جمل و
بدعه يمشي فلا يعي ولا يكل وكانه يقرب حيوان موذ ومن اراد ان ياتي بالغنام والارباح
في موضع ليس هو فيه فليكتب ذلك الحرف في جلد شاة سوداء ويضعه على راسه
ويبسط يديه والقمر في ذلك الحرف فياتي ذلك باذن الله تعالى ومن كتب وفق
القمر به رزقه الله من حيث لا يحتسب وكثر خيره بنيته ومن
كتب وفق الزاء والفاء في سمن او لبن وضعت البركة فيه
وهذه صورة الوفق وصفته وضعه وقال ابن سبعين
من كتب دائرة الزاء في رق ظاهر بزعفران وماء ورد
وحمله معه فما راه احد الا احبه واحبته عوالم ذلك الحرف

ز	ى	ز	ع
٩٤	٩٦	٩٨	٩١
ع	ز	ى	ز
٩٩	٩٢	٩٥	٩٧
ى	ز	ع	ز
٩٣	٩٤	٩٦	٩٩
ز	ع	ز	ى

والجابشه فيتصرف في اي شي اراد من اعمال العطف بشرط ان يذكر اسمائه وهذه صورة
الدائرة فافهم **فصل** في حرف الحاء وهو حرف نوراني ظاهر او باطن
والاسماء منه حليم حكيم حي حسيب حكم حفيظ وله من الاوفاق
وفق مربع من ضرب م في م مقطب . ومن خاصيته من ذكر
من الاسماء يا حي يا حليم يا حنان يا حكيم هذه الاسماء
الاربعة وما الى من الاسماء المقدسة اوله الحاء عند طلوع الشمس
في زمن القبض له يحس في يومه ذلك بالم الحر والعطش يذكر ذلك حتى تغلب الشمس
في عينه خضراء وهو ناظر اليها ومن كتبها في فص خاتم مثمان مرات مع الاسماء
الاربعة المقدمة امن بحمد الله من الحميات كلها . وان نمسه في ماء وسقي منه المحموم
خفف ما بهم ومن استدام الشرب من ذلك الماء ذهبت عنه الحميات كلها وينفع
به المحرورون من اصحاب الصفراء وهذا الخاتم لا يغاطاه الا من صغر سنه لان فيه
تعطيل حركة الباه والشباب اولى لا يجمله لا في السبت ولا في الاثنين بل باقي الايام
وفيه اذهاب العطش وان كان في بنان نمامره وكثرة خيره . ومن كتبه في رق والقمر
تحت الشعاع في ساعة عطارد وكان مطلوبا من السلطان او الظلمة طمس الله بواطنهم عنه
واشغلهم عنه بغيره ويعلقه على راسه من غير حائل يغطي راسه ولا يزيله حتى يسكن روعه
وفيه ان يطلق المسجون ومن كتبه مع سورة الملك في جام وشربه بعد صوم ثمانية
ايام يسر الله عليه الحفظ والفهم والهم عواقب اموره ورزق الاحتراز مما يضره بغي
الكل الكامل الاتي اخير هذا الفصل واما وفقه فهو اسمه تعالى حفيظ ولهذا الاسم
وفق جليل وهو من ضرب م في م يوضع على الوكا لاوله خواص جليله منها اذا وضع
شرف الشمس في يوم الاحد فانه حفظ من كل داء وآفة وعاهة . ومن امسكه
عنده امن من جميع الافات في نفسه واهله وماله وخدمه ودوبه ومن يليه وان وضع
في صندوق او خاصل او خزانة امن واضعه باذن الله تع ولو نام حامله في مستنقات الارض
لم يضره ولم يصبه ما يكرهه باذن الله تع وهو من الكمال بغاية وهذه
صورة وضع المربع واما شكل الدائرة المقدم ذكرها فهي
على هذه الصورة فافهم

ح	ف	ي	ظ
٩	٩٠١	٧	٨١
٩٠٢	١٢	٧٨	٦
٧٩	٥	٩٠٣	١١

م	ن	ق	ط	ع	ك	س	ح	ي	ر	ا	ص	ل	ه
ط	ي	ك	س	ه	ن	ق	ا	ص	ل	م	ح	ع	ر
س	ه	ا	ق	ط	ع	ك	م	ح	ي	ر	ن	ص	ل
ق	ط	ع	ل	س	ه	ن	ر	ا	ص	ك	م	ح	ي
ك	س	ه	ن	ح	ط	ع	ل	م	ق	ي	ر	ا	ص
ن	ق	ط	ع	ك	ر	ه	ي	س	ا	ص	ل	م	ح
ع	ك	س	ه	ن	ق	ص	ط	ل	م	ح	ي	ر	ا
ل	ص	ن	ر	ي	ح	م	ك	ع	ط	ق	ا	ه	س
ر	ع	ح	م	ل	ص	ا	ق	ن	ه	س	ك	ي	ط
ه	ل	ص	ا	ر	ي	ح	س	ك	ع	ط	ق	ن	م
ا	ر	ي	ح	م	ل	ط	ص	ق	ن	ه	س	ك	ع
ح	م	ل	ص	ا	س	ي	ه	ر	ك	ع	ط	ق	ن
ص	ا	ر	ي	ق	م	ل	ع	ط	ح	ن	ه	س	ك
ي	ح	م	ك	ص	ا	ر	ن	ه	س	ل	ع	ط	ق

وهذه صورة الوفق الاسمي وصفته وضعه وهو سر ظاهر ونور باهر تامل تصب ان شاء الله تع

اگر دلرسک کم وفقدن اسماء اغوان وقسم چقارن عمل ایده سن چارلاندر چارک
اون آلتی خانه سی وارد ر عدد طبیعی سی بردن بشلیوب اون آلتی ده تمام اولور امدی وقتک
ابتدا سی کیم بردر اکا مفتاحه دزلر آزده وچوقده ابتدا اولان عدده مفتاحه دزلر وآخرنه
کیم تمام اولور اون آلتی دز آز اگر چوق اکا مغلاقه دزلر ۰ بعده مفتاحه ایله مغلاقه
جمع ایدوب بر یرنه ضم ایدجک اکا عدله دزلر بعده ضلعنه وفقه دزلر مثلا بر مفتاحه
اون آلتی مغلاقه السن بر یرنه قندق عدله اولدی ۱۷ بعده چارک ضلعی که اوتوز
درتدر بر ضلعنه وفقه دزلر اگر کلی سن جمع ایده سن یعنی درت ضلعی جمع ایدجک
که یوز اوتوز آلتی عدد اولور اکا مساحه دزلر وفقه که اوتوز درتدر بو مساحه یه ضم
ایتسک اکا ضابطه دزلر یعنی اوتوز درتدی یوز اوتوز آلتی یه قتسک ضابطه اولور
۱۷۰ بعده بو ضابطه یه برکندو قدر عدده دخی قاتجق غایه دزلر ۳۴ بعده
غایه مغلاقه ضرب ایدجک حاصل اولان عدد مغلاقه مع الغایه اولور ۵۴۴
بو یدنجی مرتبه دزکه تمام اولور آلتی سیندن اسماء اغوان چقارزلر وبدنجی اسماء
قسمدر بو عدده مغلاق مع الغایه یه اصل دخی دزلر ۰ وبوندن صکره اسماء چقرمه سنک
طریقی بودر که مفتاحه که چارلاندر چارده بردر بو اصل ضم ایلدک بو حاصل اولدی
۵۴۴۱ بعده بونک الی برن طرح ایلدک بو باقی قالدی ۵۳۹۰ استنطاق
ایلدک یعنی حرف ایلدک بو تحلیلن ۰ هغشص برابیل ضم ایلدک هغشصابیل
اولدی چقان ملک اغوان بودر ۰ اکنجی مرتبه بودر که عدله که اون بدیدر سنه
بو اصلی اکا ضم ایلدک ۵۴۰۷ اولدی بنه بونک دخی الی برن طرح ایلدک برابیل
قاندق بو اولدی هغتوابیل اولدی اکنجی اسم بودر بعده وفقه که اوتوز درتدر
بنه بو اصلی اکا ضم ایدجک بو اولور ۵۴۷۴ بونک دخی الی برن طرح ایدب
برابیل قاندق هغتکیابیل اولدی بو اوچنجی اسمدر بعده مساحه که یوز اوتوز
آلتی عدد در بنه اصله ضم ایدجک بو حاصل اولور ۵۵۷۶ الی برن طرح ایلدک
بو باقی اولدی ۵۵۲۰ اندن صکره حرف ایلیوب برابیل قندق هغتکهابیل
اولدی بو درتنجی اسمدر بعده ضابطه که یوز یتمش در اصله ضم ایلدک بو حاصل اولدی
۵۶۶۰ الی برن طرح اندک بو باقی اولدی ۵۵۵۹ حرف ایلیوب برابیل ضم ایلدک
هغشطا[illegible] اولدی بو بشنجی اسمدر بعده غایه که اوچ یوز قوقد[illegible]
[illegible] ۵۷۹۰ الی برن طرح اندک بو باقی قالدی ۵۷۲۹

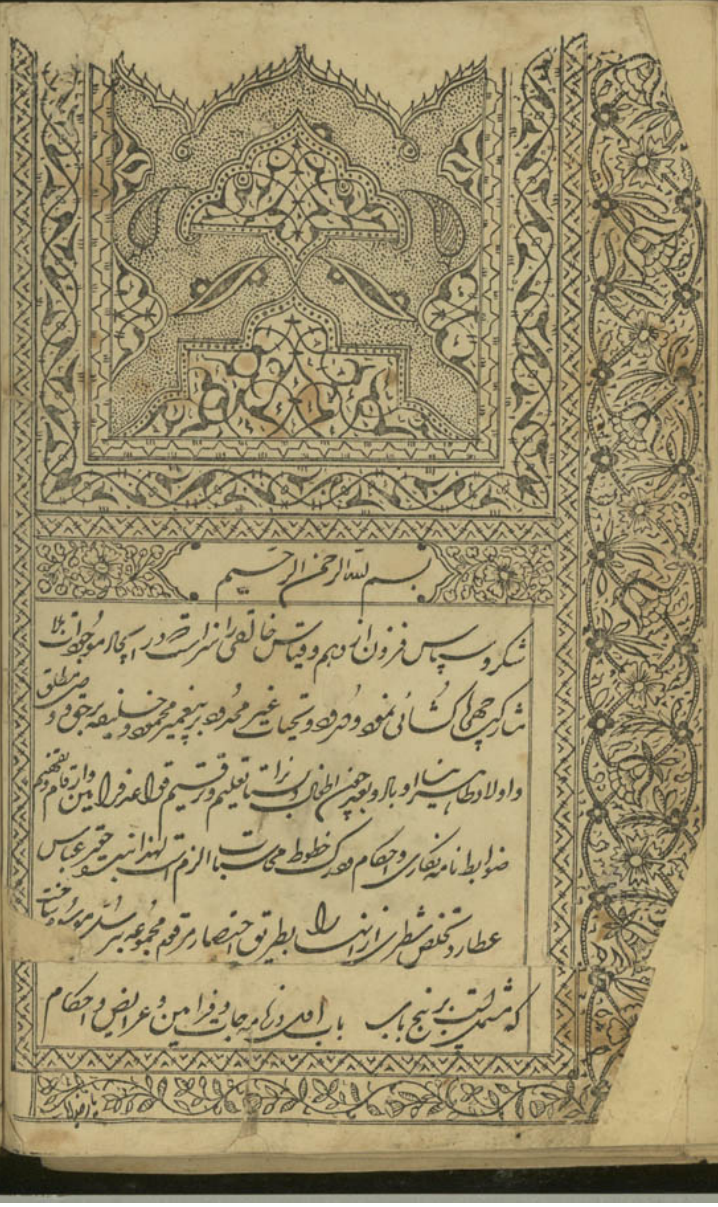

بسم الله الرحمن الرحیم

شکر و سپاس فزون از وهم و قیاس خالقی را سزاست که در آیجاد موجودات بلا
شائبهٔ چهی کشائی نمود و درود و تحیات غیر معدود بر پیغمبر محمود و خلیفهٔ برحق و وصی مطلق
و اولاد طاهرین او باد و بعد چون اطفال را تعلیم و ترتیب قواعد فرامین و اقسام تفهیم
ضوابط نامه نگاری و احکام و حدود خطوط محاسبات بالزام است لهذا نسبت حقیر عباس
عطارد تخلص شطری از آنها بطریق اختصار مرقوم مجموعه بر سر مدرسه ساخت

که مشتمل است بر پنج باب باب اول در کلمات و فرامین و عرایض و احکام

بار خدایا اگر ما کردگار را بسیار ضرر افتد تو ما که ناتوانیم را بی کسی خدا
و لطف و بکار خویش فرو نهی ما قدرت فرمان طاعت هیچ ضرر
جهانم در قید طاعت آوری و هیچ طاعتی هرگونه نعمت میسر گردی
بی خجلت که شبی بر آستانی سر نهم و از کرم روز افزون بهشت
مطاع سلاطین است و بر آستانه عبادی خم نمودم زمین در زیر
نگین است زانی را نی هوس غمی بر دم و نفسی بی نیی همی کشیدم بیت
هرگز بر دلم دردی به خاطر مرا کردی جهانی را جمله آن بکام
اجهان آبا اولی شکرت را سپاس نیافتم و سپاس را ولی به سعادت
که در بندگی حضرت بودم تقصیر بودم و به عبادتی که بر آن جوشن
عمری حرم الهی بودستی که از حشمتش و جمعی از شمشیر
هنگام قدرت عفو آوردم و با در حالت خشم از اندیشه

غصب غصب از خود بداشتم و این صفحه را بر لوح خجلت نگاشتم پس از
ستایش پروردگار بنده نواز و خداوند بی نیاز پیوند سازد بهای
پیکانه فاق آموز جانهای فرزانه آفرینش که با همه جدائی و خلاف
اثیر کی شب دیجور رشی صبح صادق را جلوه بر فرق صهر اشراق
خاک و از جراح آتشی و بالا که نضد او صور بند با همه پیکانه و جهر رفت
حواس و قدرت ترتیب قیاسی نهاده حکیمی در پیکر آدم از صفوت روح نهاد
و نوع را بجهت خلعت نجابت طلبه دست رسالت را خاتم از نقش مهر او در
انگشت است و حسام نبوت را از مهر او مهر پرتو صفا فرا وان بر حلیه
برحق وصی مطلق و اولاد طاهرین او صلوات الله علیهم اجمعین باد
و بعد لوسر دعای که در صرف صرق و صفا پرورده ضمیر بحر نظیر
شایسته انجمن خدم شهریار کشور کشا جهانگیر ملک آرا نوشته

فرمان

فرمان و اعیان کشور ظلم و اطراف از نجب و قاد زیور بخت و کاه پادشاه
مکرم و خسرو معظم امپراطور اعظم روانش شاد و جهانش بر مراد باد مکشوف
ضمیر محبت تحریر میداریم که چون دیری گذشته از طرف قدسی اشرف
آن آفتاب سپهر سروری در طی نامه محبت آیکه از سحاب خامه گوهر ریز
رشحه که شارح حالات حیات آب شد نضارت بخش کشت پیکانه دو دلانیکه
غیر لب اسلیغری با صفیر تقریر از شاخسار لالی و اشواق در گلزار وفا
افشان رسیدند نه از صور تبریک و اعلامی فرا رسیدند و پیام از
آنجائیکه از زمین الطاف خدایی قدم و باش اعطاف خدا فرکریم گلزار محبت
حدیقه بهشتین را آغاز زیبا است و گلبن صورت اشکفته بر بع و ریاحین
نورسته الفت از هر سو دست بسته پیوند یگانگی بسته و شاخسار محبت
از جوانب بهم پیوسته گفتن خاطر مهر ماثر داشته ایم که رفضه روح

بخجستگی و فرخی مبسوط
و عرض و عیش تا نفع و ضرر
پیشانی شاهد است که عموم و خصوص را
فرمان شود بفرمان
استماع چنان مبسوط باید

بخجستگی لقای صفیری و سازی بگذاریم درین ایام بجهت علامه تبلیغ نامه محبت
خامه عالی رفیع جایگاه عسکر خان ارشاد در جوهار ارادت و تربیت جوهر
بلاغت رسته معمه خیز و صفیری بی نظیر است روا حضور مهر ظهور نهیم حد او را
نبیند ایم و کلکی پرداشته که کلک از کلک آورد و مهر از مهر آرایش بوستان
از چهره گلها هر دو آسایش دوستان از مهر لها پس از سیاهی پیشان
در دهر بعمر محمود و اولاد طاهرین او بعد سلامتی دوستانه شار انجمن حضور آفتاب
ظهور آن مهین کوهر یکانه شهریار کامکار جوهر گستر عرصه شعار کرم پرور
سپهر رفیع خدا و نگین و تیغ پادشاه دستگاه صفدر برادر مکرم معظم ساخته
مکشوف ضمیر مهر تحمیر میداریم فرمان همایون شد که چون پیشنهاد خاطر
خورشید مظاهر اثر خرمی آنست که هر یک از چاکران آستان ملایک پاسبان
که در سلوک مسالک ارادت بهدایت و صدق و صداقت خلوص بی همگنان سابق آیند در

بجلوه در طریق

بتحقیقت در طریق بندگی و رسم عبودیت راستی نماید ایشان را از مهمات خاص بعز
اختصاص سرافراز فرمائیم لهذا بنظر قابلیت و استعداد عالیجاه رفیع جایگاه شوکت
و جلالت دستگاه مجد و نجدت همراهی الافلاس و سرانجام پیکران حضرت اورنگ
شهریاری و دستگاه مشورت الیه لهذا از ابتدای ذهره انسیه بوسیله معالم
جلیل حکومت اسیر الاولیا نامی گرفته طوایف و اصلاح بر و محال و مرجع فرمودیم
و معان قابلیت و استعداد طوایفش را بسمع اصغا مسموع شیم بر سبیل جایزه و
شاید چنانچه شایسته کارهای نهایت بادی کامل و عزم شامل و اهتمام کافی و
جهدی وافی مهمات و امور آن نامزد را تدبیر و انتظام نمایند فرمان همایون
لازم چون خاطر کارم خاطر قضا و مدار نظر بی نظیر نیست منظور رتبه و فتوح امور
جهانبانی و ضبط و ربط مهام کشورگیری و کیتی ستانی را بر رای جهان آرای
نواب همایونی واگذاشته و نظام کارخانه عالم امکان و نوع فلک نیوت

معمور دین و دولت بدر اقران بر ذات کامل الصفات اقدس حوالهٔ
نامیر بشکرانه این موهبت عظمی و مساعدت این عطیهٔ کبری بر ذمهٔ همت
فلک فرسا لازم و مقرر معلوم که هر یک از بندگان عقیدت کیش اخلاص
خواهان نسبت باین آستان چنین بر زمین و شعشعهٔ مهر عالم گیر بر جمیع
عالمیان ظاهر و مقصد او را رفعت گزین مدارج علیای قرب سلطانی
و مولود عنایت بخش ارشیش خاقانی فرمایم لهذا نظر بقابلیت و استعداد
پناه رفیع جایگاه اخلاص و ارادت آگاهی و مناعت آستانه کوکب جلالت
دستگاه حضرت کدخدایی موجب بروز عنایت شاهانه شد
حکم والا شد که چون پناه رفیع جایگاه اخلاص و ارادت آگاه بمرتبهٔ
تکرار مسافرت و مناعت آستانه بمرتبهٔ اکثر العلیه میر سامان
سالهای که از مرحلهٔ باینجا در ترقی شوکت خدمت مفوض و طریق بندگی را

در پیشگاه حضور بر دوام ارتقا مهمه بهر شغل و منصب سرافرازی خاص کرده طرز
نیکوکاری و نیک کرداری خود را در پیشگاه حضور مهر ظهور جلوه گر ساخته و بهر
خدمت که مامور شد حسن خدمت و کارداری خود را کاشف ضمیر آسمان مطهر و هویدا
ساخته اخلاص و ارادت او محرک اتفاقات و عطاف سر کار آمد حسن اخلاص و صداقت
گزارش موجب بروز مهمات خاطر عنایت اتصاف خاقانی گردیده شمهٔ از اخلاقات
خاص و شرح خدمات ارتقا مقرون افزایش کارهای شاهی و کفایت احوال او فرموده
لهذا در ابتدای سنه یک هزار و سیصد و یک هجری دلیل او را بمنصب فلانی سرافراز و بظهور
آن خطهٔ چین الاهی و الاقتران مورد عنایت و اعزازش فرمودیم
چنانچه پیروی شایسته و حسن ذات و راست قلمی او سزاوار و آید در لوازم
سعی موفور بعمل آورده و جدا محصور بظهور رسانیده خدمت گزاری و طریقه
کرداری خود را بهتر از پیشتر در حضور عنایت گستر جلوه گر نماید مقرر

انشاء الفاظ در بیان فضیلت و فضل نامه کرامی فرمان خانه بلاغت قرآن شوم شبهاز اوج چشم ما فتح

سعادت اکتساب دفتر خانه مبارکه شرح رسم مبارک را ثبت و ضبط نمایند

حکم والا شد آنکه چون منظور نظر التفات اثر آنیست و مکنون خاطر

معدلت پرور چنان است که در برات و ضعایف و تیمارات اهل آنکشور بجان بعجز

اشخاص امین و کاردان محول فرموده هر هنگام صدور آن بر کثرت و نقصان

بر ولات ایشان اصدار مفوضه بصاحبان شان برسانند تا از اصحاب نقصان

این بکنه راسخه خاطر فایض از روی حصول مسند داری رعایای تابع قاهره

اشتغال نمایند لهذا عاکفان فریضه جاه فخامت و مناعت کشاه شکوه و جلالت

دستگاه پیشگاه امر آن اعظام فلان در مراسم صدق و صفا نشر کرده و مشاهده

درگاه حضور مهر ظهور جلوه روز نامه طرازات و کتابت پادشاهی را

انور ظاهر و هویدا گشته بمباشری این خدمت سرافراز فرمودیم تا خاطر مبارک را

بانجام این امورات خوشنود سازند حکم والا شد آنکه عالیجاه

رفیع جایگاه فخامت و مناعت کشاه مجدت و نجدت دستگاه مقرب الحضرت

العلیه فلان بتوجهات خاطر خطیر پادشاهی مفتخر و سرافراز بوده بدانند که از

صدف ضمیر ملاطفت تخمیر پرورش یافته بحر مکارم منشاهی از اقاطر

اسطار اعطاف حضرت ظل الهی لالا ساخته در پای انعام مکنون بیمودنا

در این اوقات عرضه انعام بحیثیت مدعی آن جناب بنظر لازم اقتضا

رقیمه کریمه اشتهار از مجاری حال او در صورت عرضه داشت

حرب لابد قاهر بموقف عاکفان کعبه حضور علیه مستقر قدر قضا

بهرام صولت سلیمان حشمت عالم و عالمیان میرسانند تا از جاک پاک فلک

فرسای اوست شوم چنانچه از لامرحمت و وفور عنایت فیض از پرتو عالم آرای

شاهی خاطر ملکوت مظاهر مقدس و لمعه انعام حضرت شیر جهانتاب اقدس پرتو

افکن حسن این ملک باشد لله الحمد که عایاد بیکار از فضل تمنای الهی

در بیان مجاری حالات

و از این ادعای پادشاهی مصون و از زوال مهم ایمن و لان عمومه و دفع

حمایتی معتدل گستر خریوکیتی ستانی اسعه باشند عرضه داشت

داعیان جرائد ابد مرقاه هر تراب آستانه شما مروت نشان آستر و

خاکپای معتبر را کحل الجواهر دیده امیدواری و افتخار و تیمار در کف

نیازمندی و اعتبار خفیه باشد موقف عاکفان حضور معدلت دستور منبعث

قیصر پاسبان فرمان حضرت سلیمان شوکت دارا حشمت سکندر

عظمت شیر طبیعت بهرام صولت ساخته ام از چشم میرسانا

بعرض مقدس عالی میرساند که هر چند نظر این بنده عقیده کیش از فیض

حضور آستانه کاه معظم حرات ولی و تصاریف لیالی و ایام ذکر آنجناب

پایه بهجت و سرور است اگر قصوری در تکریر و تحریر عرایض رفته باشد عدم

تضییع اوقات و حسن ساعات شریف بوده فروزنده اختر برج عصمت

و در خشنده کوکب درج خداوت و طهارت ثمر شجر تاجداری کان ایاض

شجیاری از زمین عجز و زاری بوسیده بواقعان حضور عدالت گستر و عاکفان

تیمان کرامیس کرخی آسایش مرحمت پرور عرض حالی میسازد عرض

و استدعای کمترین بندگان و غلامان قریه فلان عرض اینکه در عهد و

لیعهد مغفور از دست تعدی و جور بجهه سیورسات سپاه منصور جنبی در قریه

مزبور جمع میشد حال هم مقرر شود عرض ثانی اینکه عاه لافیه چاه

عزت و سعادت همسایه فلان که حاکم این بلوکات است از این قرار در گرفته

[illegible]	[illegible]

فلان قریه	فلان قریه	فلان قریه	فلان قریه
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فدایت شوم ترحم بر پلنگ تیز دندان ستمکاری بر بز کوهندان

فصد جسم در مرسلات شاهزاده کاعظام بیکدیگر فدایت شوم

دهم شهر رجب ابدی ام خیر نور چشم جمال الحق و دین این عیش منحصر بوجود شریف است
بالا و مطرب و کل جمله مهیا اولی عیش بی وقت مهنا شود جهت کیست امید مخلص سرور
دوستان از فیض حضور بشما نفع چه آنکه اصل وجود معدود بیاری او کثرت
غصون و فروع او جهان شکوه خلاف رفیع ارعبت مصابیح زلال چشمه شار
در انهار شاهد مشعر روانی نسیم جهت جلالت با شمایم محلقه در ساحت
از سلاسل خلاف فروع اصلی نسود شموع سکوت مکیمون و بعین
لطف نسیم مهت بعید اکنون هر ملک در ریاض شاخی است و هر شمعی سایه افروز
هر کاخی و هر کشتی ابهی از تجربت و هر نفحه طیب انگیز شهری است در ناحیات
عشق آمیز آفتاب سپهر حسن و جمال روشنی بخش سواد کشور بزرگی و اجلال
سواد صعود و اصلی عسر شهلای بخش مصون از عین الکمال بالا اگر از عیادت
نیز بر دیده چشم پشیمی گوئید دیده آب آید چو پسند فنا آب دیده خورشید

شوان خرد در آب اگر بگویم چه پیر حکیم پرسش عالم نوشتی خواهی کف خامه ام
مشکبار و نامه ام عطر آمیز عبارت رنگین و اشارات شیرین و وقوف
بر مطای معانی موقوف با معان نظر و شهود فهامی مهم مولد دماغ مجاز اثر
و جمال آیین علی سته موجب علت بصر خلاصه ارشیس جهت را ابواب معدلت
مار اشتر منه کی مبادا ز اخفای تو صد عذر نیش شاخ دارم بر بلی تو
هست مستیم کار مرا سلسله محب اگر کنی موصف آیین چین طلای زلف دلبران و
عنبر بیض مصراع عمر گرامی است و در دنکشائی چنین بیاض کردن بلوبیت مطلع
صبح شاهد کامی است که از حسن خطش صورت تاثیر معنی بار داشت شیرین
تحریر شان ناقص صفحه در از ضعف و بقوت قلمش چین عشق و جبین
اشنا در مشکناف چین زلف غالیه سات فصاحت و بلاغتش
چون رنگ و بوی بهم ریخته طراوت و حلاوتش چین شیر و شکر بهم آمیخته

شکسته خطه مشکین شکسته زلف چنین توام در دستی طرز خطت
هستی عهد محبت آیینه محکم ابر فرامان غریق بحر غم دامن شسته
ولوالم از مطالعه اش کاش خشنود نمی نبود ترا بسر و صفای
گلشن و صحبت الطاغ تکلف سر مصحف بتو مخوان پسر به گلستان باغ
بستانم که جنبیاد جان تو در گلستانم تو با دوستانه بر تو شانی
حال مرغان بسته چه دانی بعشوه آفت جانی بعمر هر دو نمی تو ماه
تو ماه سرو خرامی و سرو ماه چمنی چه جانب تمنا سر لاله ریحان مرا تو باغ
نگار خانه چینی بگو بخانم مفلس شمع تو تو شمع انجمن آرا و ماه صدر
نشین چطار کند نقیر طایر از سر تو تیر تو بجان که با کمان کمین تو ساقی
نشسته که نور علی شانی بتو شاهی و با هیچ که انه نشینی تو در کنار سمن
سنبلستان ماه چینی کجا بفکر صدی در مشد گوشه نشینی تو در دو غصه چو دانی

که روز و شب شاطی تو سعر هجر چه دانی که با وصال قرینی بهر جای مرا
بکه از یاران خرم بوستانی این خیال در صدی و دیر مالعوه ستانی
این عزیز الوجوه معنوی در منیا که طوطی طبع عطا مترنم
مقال بود بکمی حرف نزاریم را کف شنوه از تخیل وصال و پیام و نامه
چه سود قاصد خبر حسن نامه شیرین مرغ سلیمان بلقیس را نه داده
در نوشته جایی تعریف نامه سر سلامی حرف معنوی چنین دارد در مجاری
قصاید بیت هیچ چه از رضا کریزی بهان به در تسلیم پوشیم و همی گوی اسکه
فی روضات الرضا نه باد جور شاشا لا باشیم و نه با عیدم رضا حرف
عم خراشیم حرف ما از استماع این قصه که در ترک استماع واطلاع بر حادثه
وحشت انگیز نفس ناتم جاعر و مصیبت افسر آن کرامی فرزند دلبند خاطر مرا
اشوه حرف اندوه و غصه گفته شود باب چهارم در احکام شرعی در عنوان از الفاظ

مولای بعد از ثنا نه حمد و سپاس مقیاس حضرت مالک الملک را جلت عظمته سزاست
که مالکیت ذات پاک او را رداء و لباس صفت خواجگی کونین برقامت
علو شانش زیبا هست هر موجودی که از عدم بوجود آید بر پیچه بر کشیده
و بطوق عبودیتش بلند له الملک و له الحمد و له الحکم و هو السمیع البصیر درود
بر سید عالم و خواجه محبوب ابی ثبت طاهر و بر آل و اصحاب شد تکبر یوم المعاد و داغ
غلامان شاه مهر آنکه نامه عبارات و بعد چون ادای مراسم بندگی خدمت بالا
از آنجا که عبارات بقوت شریت فصیح آموخته باشد پس سزاوار است که هر
آحاد عبارات در طریق تعالیم بعجز خود مقر و قصور اصلی حقوق بندگی تقصیر خود معترف
بعبارات خود را از غایت قصور و دانستگی که ظاهر پس بنای علی مذهب عاجز
خصلت نسبت قطری الحاج حاجی زین العابدین تلقب بمومن تا جزیری
قربة الی الله بجهة احتیاط در صوم طوق بندگی از گردن نکیفر غلام سیاه خود

نام برده شده او را آزاد و مطلق العنان فرمود صورت شرکت نامچه او را نموده
سیاه و بجانب پناه فضیلت و بلاغت دستگاه امیر محمد علی و عایشه
خصلت رفیع القدر و المنزلت نتیجة الاعیان فلان تاجر برانیکه مبلغ
هزار تومان اشرفی بجهت نخودی سکه محمد شاهی بقرار یکتومان لا میر مربوط و مشتمل
مرقوم از مال خالص خود بطریق شراکت درهم و ممزوج نموده در
بوده باشد و در حجر بجهت تصلاح و صواب دیدهم داد و سند نمایند
منافع ان شاء الله هر قدر منظور شود بالسویه تقسیم شود و خدا نخواسته ضرر هم
ملاحظه شود همچنین صنعه شراکت بینهما جاری و واقع شد صورت واجب نامچه جاری شرعیه
قبول نمود احال تحریر بعنایت سال تمام عالی بیست و شش خصلت فلان عطار از جناب
سیاه و بجانب پناه فضیلت و بلاغت دستگاه فلان تمکی و تمامی بکان دکان عطاری را
مبلغ معین القدر و الوصف نقد و هشت تومان اشرفی بجهت نخودی با در اشرعیه که وجه احتیاط

قراری و قبولی از قرار قسط شهری ماه بر ساختن تحریر استقلال فلان و بعد
بسبب از تحریر این حکم شرعیه لازم آنکه در بهترین وقتی از اوقات و خوشترین
ساعتی از ساعات حاضر و بکمال حاضر عالیمقدر شرعی مطاع و واجب الاتباع کرده
عالیشان عزت شان فلان و فلان و بعد خصوصا اقرار صحیح شرعی و اعتراف صریح
ملی نمود بر اینکه در حالت اختیار بفروخت معامله لازمه صحیحه شرعیه و معتبر قطعیه
اسلاما بالطوع و الرغبه در حالی که مرضی و خاطر بهوا ایشان جمیع اقاریر شرعیه بعالیجاه
رفیع جایگاه شوکت و جلالت دستگاه فخامت و مناعت کسب و مناعت نیز ابوالعام
چهار دانگ قریه ترکمان خان را با توابع شرعیه از آبی و صحرا و تلال و عیون و انهار
مزارع و مراتع و مراعی و مرابض کل ما یتعلق بها را بمبلغ معینی التعریف و الوصف
هزار تومان اشرفی بیچ نخودی خفه و مقبوض با عزاز الشرعی و ثانی از مال مبیعات
تخلیه کرده متصرف مشتری مزبور و اگذار نمود و عقد مبایعه لازمه شرعیه مشتمله بجمیع شرایط

ارکان

ارکان و خالیه از نواقص بطلان جاری شد صورت استشهاد و تا محو
استشهاد و استحضار و استعلام میر معدن علای اعلام و فقهای کرام
و سادات ذوی الفخر و الاحترام و از اینکه علم کامل و اطلاع شامل
دارند بر اینکه فلان از جمله موقوفات والد فلان است در این اوقات
بعنوان غصب از تصرف ایشان بر فرض که اینمضمون آیه و افی هذه الا
تکتموا شهادتکم بالله حکمه شهادت خود را در این صفحه نوشته هر آینه
از عصیان کتمان شهادت محتسب بعصه باعث اجر عظیم خواهد بود و کالت
نامچه وکیل مطلق و نایب مناب شرعی خود کرده عالیشان عزت شان
فلان عالیحضرت مستوفی خصلت فلان را در باب مطالبی که والد صورت الزام
نامچه ملزم کرده جماعت فلان که هر گاه مال را بقسمت فلان بفروشند
مبلغ بخاتون بکار گذاران دیوان عالی حاضر و معروف شد

عالیشان رفیع مکان فلک‌نشان و بعد از حصول اجر صحیح شرعی منعقد
برآنکه مبلغ نود تومان اشرفی هیچ نحو از مال خالص فلان ثابت
و لازم است ان شاء الله تعالی بعد از انقضای مدت یکسال تمام الی اوهم سال
شهور تحریر از شهر ذی‌القعده الحرام بقدر جشر و بشرط خیار فسخ بعد مشاهده
از حالت تحریر بغایت بسیار خوب و تمام الی متولی الایام عالیجناب فضیلت
مآب اخوند ملا محمد رفیع نجاب مستطاب حقایق و معارف آداب شیخ محمد رفیق
تمامی و همگی نصف یکدست و یکقطعه خانه و باغچه در اندرون سنگاب
محدود بملک عالیجناب ضابط عتبات میرزا محمد رضای نقاش طرفین رضا
بمبلغ معین القدر و الوصف بالنصر تومان اشرفی هیچ نحو از اقرار کردیم
و ثانیاً قیمت مبیع بایع منافع مبیع را بمصالحه شیر عه در هر ماه بمبلغ ده تومان
کذلک وضع حاشیه و کان ذلک تحریراً فی تاریخ شهر ذی‌القعده ۱۲

قرین سپند و مزید منزلت و مایه رتبت مامر این کلام رتبت مرتبت
و پندار و خواهی جناب قدسی مآب حقایق و معارف انتساب
عوارف و مجامع کتاب نتیجة العلماء الفخام سلالة السادات
العظام تاج الحاج و المعتمرین مقرب الخاقان حاجی میرزا علی اصغر
شیخ الاسلام دار السلطنه تبریز که از برایت در عهد و لیعهد مبرور
ابد الله حلی النور بساحت اقدس ایشان که بذل مال و جان در کار
بود و صدق ارادت و خلوص نیت و انجام خدمت حق تقدیم و صلاح
لام در رعایت مصالح اسلام و قطع کند مسرات و فصل دعاوی
و تبدل و جهد کند مقرر لکه برادر فرخنده نیز نامدار و نور چشم
خجسته اختر کامکار مهربان قهرمان میرزا بجمیع ممالک آذربایجان
از بلاد و نواحی ایالات و دهات و بلوکات تاکید کنند که از

فلان

رقعه نامه است چنانکه گاه صبح و سنبله شب در چمن فصاحت ابرنیسان شکفته و حمد است
کلمه ارشیه بهار خاطر فیض مظاهر آن بلبل گرم معظم از رشحات سحاب عنایات جناب
الاب خرم و شاداب بعد از آستین کلچین حوادث حوادث دوران باد
بعد معروض ضمیر محبت تخمیر می دارد که ابتهال لیل و نهار رام رقص قدرت
کامله افسر کائنات هسوال اشهب خوش خرام حرارت و سعادت و
رغب و اقبال و اوهم زرین لجام شوکت و عظمت و بخت بیدار در زرین لاله
و آمال انجمن فرکار حمید خصال بعد از طغیان سرکشی و اسب سکندری در خط حرارت منعقد

صورت امتعه و اقمشه

آدم و دندان و شتر را بفروشند	حیوانات مثل گاو و گوسفند و الاغ را از آن فروشند
شمشیر و خنجر و کارد را قبضه نویسند	سینه آلات و غیره را عدد نویسند
جمع فروش را تخته نویسند	رخت را ثوب نویسند
کفش و چکمه و جوراب را زوج نویسند	کلاه و عمامه و امثال آنها را فرد نویسند

بعد از

عذر بنده از کرنه بنده باز خورد است کامید بخشش از رحمت خداوند الهاقا را
کار هر خدا فرد اکه بحر اشتباه توام بلجای و سهای بنده لکر هر بار بقصور بر بی اشتباه کنان
بی بر کاه تو آورد گم و ذاری رحمت باز است و عفوت با گنه کاران و مبارز بی مخلب و بی اعتبار
دارم که از کثرت ماذی شرمسار مبنه بهان بکه بتقصیر خویش عذر بر کاه خدا آورد
نه بنده از ضرورت خویش کسی نتواند که بجا آورد الحق این علی مطبوع طبع جمع
طبایع و بتیر جمیع صنایع خصوص این نسخه که از هر باب آیتی و بجهه هر کتاب عبارتی بجز
بر عطیه مجموعه و علاوه بر این جناب محمود میرزا عبد الرحیم بعضی از اشارات
مرحوم قایم مقام و مرحوم میرزا مهدیخان و غیر بما بر این افزود زیرا که یادبود نامه در عهد دولت
عدالت شرواوان سلطنت سعادت اثر خسرو مهر افسر پادشاه جمجاه انجم سپاه خسرو العادل
الباذل السلطان بن السلطان بن الخاقان بن الخاقان بن الخاقان السلطان
ناصر الدین شاه قاجار خلد الله ملکه الی یوم القیامه فی دار الخلافه
طهران بخامه اقل الانام بهمن بخرید بدرت و در کارخانه عالیشان معارف نشان لاقلی صورت انطباع پذیرفت فی شهر ذی القعده الحرام